الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

رقم: .....

ميدان: هندسة معمارية و عمرانية و مهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: ماستر تسيير المدينة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمـي

إعداد الطالب:– هلالي محمد العربي

– ميلاس جهاد

تحت عنوان

السياحة الداخلية كأداة لتنمية المحلية

دراسة حالة مدينة المعاضيد

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الاستاذ: بركات زين عابدين	رئيسـا
اسم ولقب الاستاذ: فاتح اوذينة	مشرفا و مقررا
اسم ولقب الاستاذ: قارة عبد الحميد	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

إلى آخر قطعة في الكوكب تثبت أن لنا شرفاً ، " غزّة "

✓ إلى من قال عنها الرسول الكريم أن تحت قدميها الجنّة ، فماذا إذن فوق رأسها ! أمي منى بوكراع

✓ إلى من يحترق لينير لي درب الحياة ، إلى الذي كان ولا زال يزيد في عزيمتي و قوتي أبي مُحَمَّد الزين

إلى أمهاتي اللاتي لم تلدنني بطونهنَّ وكل آل بوكراع وآل ميلاس : فاطمة ، هدى ، سلوى ، سلمى

إلى من أتقاسم معهم الروح في أربع أجساد إخوتي : زينب ، شروق ، رامي

إلى أستاذنا الكريم : فاتح أوذينة ، وكل طاقم معهد تسيير التقنيات الحضرية

❖ إلى أحب خلق الله إليَّ : بلال بصاوشة ، عليلو ، حامد ، عبدو ، حاتم ، الحاج والحاج ، كريم،سيف ، ماليك ، نونو ، مُحَمَّد ، عنتر ، مالك، أحمد ، كشرود ،بلال تومرت،يوسف ، خيرو، ألوسة ، ، النوي ، كادار ، أمين ، قتيبة ،ياسين وياسين، علاء الدين،موسى ،فاروق، باسط ، فؤاد ، رحمون ،الهاشمي ، مبارك، جوني ، سيفو ، صلاح ، إسماعيل، سليم ، مُحَمَّد التودي ، 270 ، مُحَمَّد بولحية ، أيمن ساسي ، خالد جوهرة ، إبراهيم ، أيمن ، سمير ، منير ، عبدالجليل ، علاء الدين ، خليفة ، مسعود ،موسى، فاروق ، حذيفة ، رامي ، زارا ، صالح ، حسام ، عماد ، لطفي ، هيثم ، مُحَمَّد ، رشيد ...

❖ إلى من جننته و جنَّنني طيلة العالم رفيق الدرب مُهجَة فؤادي : لعربي

❖ إلى فيلق الإفطار : أسامة ، السعيد ، أنور ، الدراجي ، كريمو ، هشام بشيري ،يحيى ...

❖ إلى أخواتي : ظريفة ، سارة ، زوينة، يسمينة ،راضية ، حنان ، إيمان ... ، إلى : جلّادي المَوَقّر ....

❖ إلى أفضل صديق صديق الكتب ، دافينشي : آية " ياهو"

➢ إلى كل من لم يجد اسمه فغضِب

➢ إلى كل من دخل غرفتنا D18

أُهدي ثمرةَ جُهدي ...

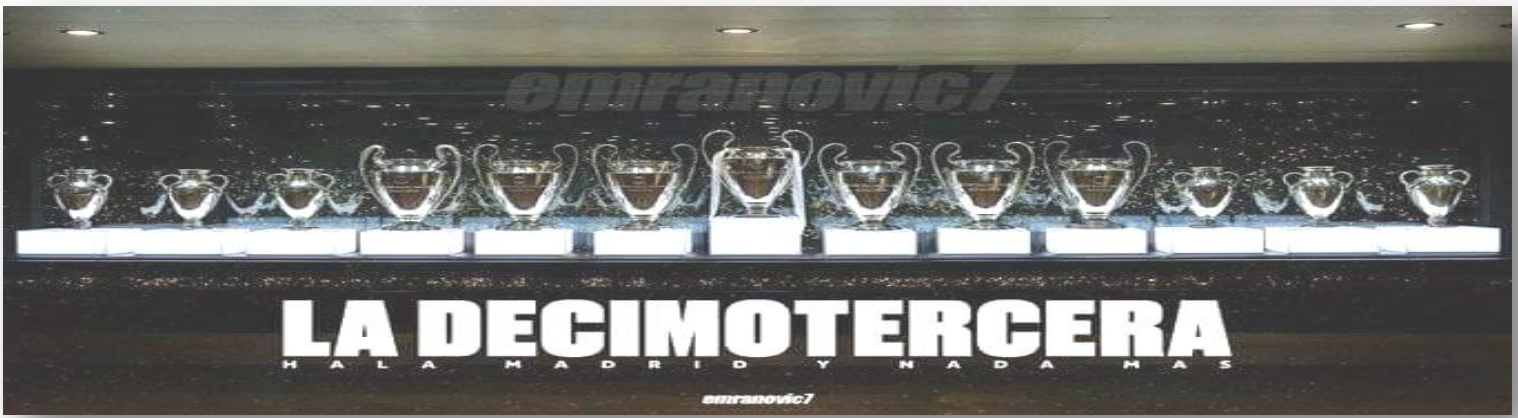

إهداء

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم ﴿ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمان الرحيم ﴾ و قبل كل شيء سلام على الحبيب المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم معلم البشرية و قائد الأمة و شفيعها و المبعوث رحمة للعالمين.

عبرات من قلب يتقاطر شكرا و عرفانا و تقديرا و امتنانا إلى من فارق النوم جفونها لترعاني، و حرمت نفسها لترضيني، إلى من رسمت شعار النجاح على قلبي و جعلته وساما على صدري أمي

إلى الذي أنار طريقي، و أزال العقبات عن سبيلي، و علمني معنى الشموخ و ركب الصعاب إلى غاية نيل المرام، أبي

إلى أحلى نغمة سنفونية اولاد اخوتي : حفصة، ملك، كادي، ياسين، امين، ميدو، شهد، مجدي، اسراء، مريم، خديجة واخرهم صفوان

إلى كل إخوتي الذين كنت أهديهم مع كل موسم حصاد ثمرة فيهدونني فرحة تخترق الفؤاد وترسم على الشفاه الحلوة فأزيد غبطة ويزيدون سعادة

هذا المطار العائلي الذي يمكن أن أخرج أسماء مكوناته من قلبي في هذا الاهداء، على أن تعود إليه من جديد : اخي كمال و زوجته نسيمة اخي عبد الغاني و زوجته رفيقة و اخي أبوبكر و زوجته دلاااااال و اخي زكرياء و زوجته اسماء و اختي عزيزة خولة و زوجها محمد و اختي حنينة فطيمة و زوجها ابراهيم حفظهم الله وأسعدهم في الدنيا والآخرة

إلى كل من يحمل لقب هلالي و بعلي .

إلى من سهر الليالي واجتهد وعمل بكل جد لإنجاح هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر أخي جهاد (بزبوز)

وكما أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

- إلى كل أساتذتي وخاصة أستاذي المشرف " اوذينة فاتح" وكذا الأستاذة " اوذينة فاطمة الزهراء ".
- الى أحبة كانوا شقائق الروح وسند لي "علي زيتوني عبد الملك، سيف اسلام ،محمد (تودي) ، سليم، نونو ،عبد النور، كريم، بلال، ، أمين، قتيبة ، سمير ،نوي ، الياس ، ميدو، علاء، وناس 270 وناس صونيتاكس " / " ظريفة، حميدة، يسمينة،خديجة، زوينة ، حنان ، فيروز ، بسمة و كحلوشتي صارة"
- إلى كل طاقم إدارة معهدنا وكذا طلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية عامة ودفعة 2018 خاصة، وكل من وسعهم قلبنا ولم تسعهم ورقتنا .
- إلى كل من هم في ذاكرتي ولم يسعهم المقام في مذكرتي ..... أهدي هذا العمل .

الملخص:

لازالت السياحة في المناطق الداخلية تعاني التهميش في ظل السياسات السياحية المتعاقبة ، ورغم احتواء هذه المناطق على إمكانيات و مقومات معتبرة .

نسعى في هذا البحث الوقوف على مدى إمكانية جعل هاته السياحة أداةً للتنمية المحلية ، وهو ما تطلَّب منا اقتراح مخطط تهيئة لمنطقة التوسع السياحي بمدينة المعاضيد ، هذا المشروع السياحي يستند على الدراسة التحليلية للمدينة و دراسة متطلباتها السياحية والتنموية ، وبالتالي محاولة الوصول إلى تنمية داخلية للمنطقة .

كلمات مفتاحية :

تنمية محلية ؛ المعاضيد ؛ مشروع سياحي ؛ منطقة التوسع السياحي ؛ السياسة السياحية .

Abstract :

Tourism in the interior areas sill suffers under successive tourism policies , al though these areas contain possibilities and potential elements enable it.

In this research we seek to determine the extent of possibility making tourism a tool for local development , which required us to propose an aminagement plan for the preparation of the area of tourism expansion in the city of al-maadhid , this tourism project is based on the analytical study of the city , and study is tourism and development requirements , and thus attempt to reach the internal development of this area.

Key words :

Local development , al-maadhid , tourist projed , tourist expansion area , tourism policy

محتويات	صفحة
- الاهداء	
- الشكر	
- الملخص	
- فهرس المحتويات	
- فهرس الجداول	
- فهرس الاشكال البيانية	
- فهرس المخططات و الخرائط	
- فهرس الصور	
الفصل التمهيدي : مدخل عام	
المقدمة العامة	01
1- الاشكالية .	02
2- الفرضيات	03
3- دوافع اختيار الموضوع	03
4- اهداف الدراسة	03
5- منهج الدراسة	04
6- منهج العمل	04
7- ادوات الدراسة	04
هيكلة المذكرة	05
الفصل الاول : السند النظري	
تمهيد	07
1- مفاهيم عامة حول السياحة	07
1-1- المقصود بالسياحة	07
1-2- المقصود بالسائح	09
1-3- انواع السياحة	09
1-4- اهمية السياحة	11
2- ما المقصود بالتنمية المحلية	13
2-1- تعريف التنمية المحلية	13
2-2- اهداف التنمية المحلية	14
2-3- تحديات التنمية المحلية	14
2-4- التنمية السياحية	15
2-4-1- تعريف التنمية السياحية	15

2-4-2- اهداف التنمية السياحة	15
3- ما المقصود بالسياحة الداخلية	16
3-1- السياحة الداخلية	16
3-2- الهدف من السياحة الداخلية	16
3-3- السياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية	17
خلاصة	18
الفصل الثاني : قراءة في وضعية الحالية لقطاع السياحة بالجزائر	19
تمهيد	20
1- الامكانيات السياحية في الجزائر	20
2- كرونولوجيا السياسة السياحية بالجزائر	21
2-1- وضعية سياحة قبل الاستقلال	21
2-2- وضعية سياحة بعد الاستقلال	22
3- استراتيجية التخطيط سياحي بالجزائر	25
4- التنمية السياحية بالجزائر واقع و آفاق	25
4-1- المرحلة مابين 2004- 2007	26
4-2- المرحلة ما بين 2008-2013	26
5- الاهمية الاقتصادية لتنمية السياحة الداخلية	28
5-1- واقع الاستثمار في الجزائر	28
5-2- توفير فرص عمل جديدة	29
5-3- مساهمة السياحة الجزائرية في ايرادات الدولة	31
6- المخطط الوطني للتهيئة السياحية و ابعاده SDAT	32
6-1- اهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية	32
6-2- الرهانات المرفوعة من قبل المخطط الوطني للتهيئة السياحية	33
7- برامج العمل ذات الاوبوية	34
اولا : الاقطاب السياحية السبعة للامتياز	34
ثانيا : القرى السياحية	36
خلاصة	39
الفصل الثالث : الدراسة التحليلية لمدينة المعاضيد	40
تمهيد	41
1- تقديم ولاية المسيلة	41
2- المقومات السياحية لولاية المسيلة	43
3- المؤهلات المادية للسياحة لولاية المسيلة	46
4- تقديم عام لمدينة المعاضيد	48

5- الدراسة التاريخية لنمو مدينة المعاضيد	50
6- المقومات السياحية لندينة المعاضيد	54
7- الدراسة التحليلية لمدينة المعاضيد	57
7-1- الدراسة الطبيعية	57
7-2- الدراسة الاجتماعية و الاقتصادية	62
7-3- الدراسة العمرانية	68
خلاصة	76
الفصل الرابع : المشروع التنفيذي	78
تمهيد	79
1- تحليل ارضية المشروع التنفيذي	79
1-1- تقديم ارضية المشروع	79
1-2- المحيط المجاور	81
1-3- العوائق و الارتفاقات	82
1-4- طبوغرافية الارضية	83
1-5- الطبيعة القانونية	83
1-6- الشبكات المختلفة	83
2- اسباب اختبار ارضية المشروع	84
3- اهداف التدخل	84
4- البرمجة	85
5- تكلفة المشروع	87
مبادئ التهيئة	89
مخطط المقترح	92
دفتر الشروط	93
خلاصة	96
الخاتمة	97
قائمة المصادر و المراجع	98

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل عدد مشاريع الاستثمارية في الجزائر حسب القطاع المصرح بها 2017	32
02	يمثل وضعية المشاريع السياحية من ناحية الانجاز 2014	33
03	يمثل تطور عدد مناصب الشغل في قطاع السياحة من 2015/2005 بالجزائر	34
04	ايرادات السياحة و نسب مساهمتها في الدخل اجمالي 2015/2005	35
05	يمثل الرهانات الخمسة للسياحة الجزائرية	37
06	يمثل الاقطاب السياحية السبعة للامتياز	38
07	القرى السياحية المراد انجازها في اطار المخطط الوطني للتهيئة السياحية	40
08	يمثل المقومات السياحية لولاية المسيلة	47
09	يمثل طاقات الاواء بالولاية	50
10	يمثل متاحف الولاية	51
11	يمثل مناطق التوسع السياحي بالولاية	51
12	يمثل معدل درجات الحرارة لمدينة المعاضيد	62
13	يمثل معدل التساقط بمدينة المعاضيد	63
14	يمثل معدل تساقط الجليد لمدينة المعاضيد	64
15	يمثل الانحدارات في مدينة المعاضيد	66
16	يمثل تطور سكان البلدية	68
17	يمثل الكثافة السكانية لمدينة المعاضيد	69
18	يمثل معدل التحضر لمدينة المعاضيد	70
19	يمثل التوزيع العام للاراضي عبر بلدية المعاضيد	72
20	يمثل تقسيم الاراضي الزراعية عبر بلدية المعاضيد	72
21	يمثل المؤسسات الخاصة ببلدية المعاضيد	74
22	يمثل الحظيرة السكن للبلدية	76
23	يمثل استغلال المياه لبلدية المعاضيد	80
24	يمثل نسبة تغطية قنوات الصرف الصحي	81
25	يمثل البرمجة المقترحة لمنطقة التوسع السياحي	93
26	يمثل التقييم الاجمالي للاطار المبني للمنطقة	94
27	يمثل التقييم الاجمالي للاطار غير المبني للمنطقة	95

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح انواع السياحة	14
02	يوضح اهداف التنمية السياحية	20
03	يوضح امكانيات السياحة بالجزائر	25
04	يوضح استراتيجية التخطيط السياحي بالجزائر	29
05	يمثل نسب وضعية اتمام المشاريع سياحية	33
06	تطور عدد مناصب الشغل في قطاع السياحي 2015/2005 بالجزائر	34
07	يوضح اهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية	36
08	تمثل معدل درجة الحرارة خلال اشهر السنة	62
09	تمثل معدل التساقط خلال اشهر السنة	63
10	تمثل معدل تساقط الجليد خلال اشهر السنة	65
11	تمثل نسبة الانحدارات لمدينة المعاضيد	66
12	تمثل تطور العدد السكاني للبلدية	68
13	تمثل نسبة التحضر لمدينة المعاضيد	70

رقم الخريطة	عنوان الخريطة	الصفحة
01	تمثل الاقطاب السياحية السبعة للامتياز	39
02	يمثل بعض القرى السياحية المدرجة ضمن SDAT	42
03	موقع ولاية المسيلة وحدودها الادارية	46
04	موقع مدينة المعاضيد	53
05	مراحل التطور التاريخي لمدينة المعاضيد	57
06	موقع منطقة التوسع السياحي لمدينة المعاضيد	87
07	المحيط المجاور	88
08	العوائق و الارتفاقات	89
09	طوبوغرافية ارضية المشروع	90

رقم اللوحة	عنوان اللوحة	الصفحة
01	المبدا العام : المركزية	97
02	محاور الربط	97
03	تقسيم الى مجالات	98
04	التنويع في المجالات	98
05		

رقم الصورة	عنوان الصورة	الصفحة
01	منظر طبيعي المعاضيد	59
02	منارة قلعة بني حماد	59
03	مضيق صفر	59
04	اثار متبقية من قلعة	59
05	سائح اجنبي بالمعاضيد	59
06	من اعالي المعاضيد	59
07	متحف بالمعاضيد	60
08	نموذج للقلعة موجود بالمتحف	60
09	بيوت من وقت الثورة	60
10	بيوت من وقت الثورة	60
11	من جبال المعاضيد	60
12	من جبال المعاضيد	60
13	عينة من تضاريس المعاضيد	61
14	المساكن التقليدية للبلدية	75
15	مسكن حديث بالبلدية	75
16	السكنات الجماعية بالبلدية	76
17	السكنات النصف الجماعي بالبلدية	76
18	ثانوية المعاضيد	77
19	مركز بلدية المعاضيد	77
20	ملعب صغير	78
21	مركز ثقافي	78
22	مركز صحي	79
23	طريق وطني رقم 02	80

مقدمة عامة :

لقد حظيت السياحة في السنوات الأخيرة بمفهوم واسع شمل كل الميادين ، حيث لم تعد السياحة مجرد نزهة أو ترفيه بل أصبحت مطلبا اقتصاديا هاما في كل الدول ، و في مقدمة النشاطات الاقتصادية التي تحظى بالاهتمام و الرعاية نظرا لما تحققه من أهداف و مزايا على كل الأصعدة ، و كل دول اليوم تسعى إلى الترويج لمقاصدها السياحية في المحافل الدولية ، و لكن من الجلي بالذكر أنّ انتعاش هذه الصناعة على المستوى الدولي يرتكز أساسا على مدى انتعاشها على المستوى الداخلي أو المحلي. [1]

وقد تحظى السياحة في الكثير من دول العالم ، خاصة المتقدمة منها باهتمام كبير من قبل الحكومات ، الباحثين وكذا العاملين و المستثمرين فيها ، و لا تقتصر أهميتها على كونها مصدرا أساسيا من مصادر الدخل الوطني ، بل إنّ مقدار المداخيل المالية التي تحققها غالبا ما تُستَخدم كمؤشر لقياس مدى تقدم الدول ، فهي تكاد تقتصر على الدول الأكثر تصنيعا في العالم ، و ذلك لأنّ أكبر الإيرادات المالية السياحية تُحَصّل من قبل هذه الأخيرة ، هذا من جهة و من الجهة الثانية ، يعتبر القطاع السياحي من أكثر القطاعات نمواً ، حيث شهد ازدهارا مذهلا بعد الحرب العالمية الثانية مما جعل بعض المفكرين يعتبرونه كقطاع صناعات ثقيلة.[2]

الجزائر و على غرار بقية الدول التي تتمتع بمقومات سياحية و مؤهلات طبيعية مما يدفعها إلى ترقية مناطق التوسع السياحي ، و من أجل تصور متكامل و متناسق لهذه المناطق وجب إقامة نشاط سياحي دائم ، يضمن الراحة و الاستجمام و يعطي مكانة على المستوى الداخلي ، وذلك بالاعتماد على المؤهلات الطبيعية و التاريخية و التراثية.[3]

---

[1] - احمد فوزي مولخية : مدخل الى علم السياحة ، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ، مصر ، 2007، ص23

[2] - مرجع سابق ، ص24

[3] - منير عبد القادر : واقع السياحة في الجزائر و آفاق تطويرها ، رسالة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 2012 ، ص5

1-الإشكالية :

شهد العالم في الفترة الأخيرة تغيرات سريعة ، في كل المجالات والمفاهيم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، حيث ظهرت مفاهيم جديدة و مصطلحات متنوعة و شاملة والتي أهمها العولمة والانفتاح على اقتصاديات العالم ككل فمنها من يعتمد على الصناعة و أخرى تعتمد على السياحة بمعدلات متزايدة خلال العقدين الآخرين و أصبح العائد من أعمال السياحة يساهم مساهمة فعاله في اجمالي الناتج المحلي لكثير من الدول والجزائر أمام الانفتاحات الاقتصادية، التي تعيشها أدّى الى تشكيل تهديد مستقبلي لاقتصادها خاصة وأن المورد البترولي ينضب مما يحتم التوجه نحو القطاع السياحي و إدراجه ضمن الخطط التنموية ، ولكن حتى تكون السياحة محركا لتنمية جيب انتهاج سياسة الاستمرارية والتواصل لهذا القطاع باعتبار أنه يعتمد على ثروات طبيعية وقيم ثقافية وحضارية يجب المحافظة عليها[1]، والسياحة كغيرها من القطاعات الأخرى تنتج عنها آثار مختلفة اقتصادية واجتماعية وبيئية على مستوى المنطقة السياحية، فهي تعد عاملا مهما في استقرار العمالة السياحية وتؤدي إلى خلق مناصب عمل جديدة و مباشرة ترتبط بالخدمات السياحية (فنادق ، مطاعم ، نوادي) وغير مباشرة تشمل الصناعات الأخرى التي لها علاقة بقطاع السياحة كالزراعة والبناء، وبالتالي تساهم السياحة في رفع مستوى معيشة الأفراد ، كما تزيد من الصلات والعلاقات بين ابناء البلد الواحد، مما يساعد على خلق وعي أكبر للمواطنين والمحافظة على العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع المحلي ، كما يسمح بإنشاء وتنمية خدمات وتسهيلات سياحية جديدة، و مد شبكات المرافق العامة الاساسية إلى المناطق المحرومة من الخدمات والمناطق الجديدة و بذلك يمكن طرح الإشكالية التالية :

- كيف يمكن الوصول إلى تنمية محلية في المناطق الداخلية ؟

[1] - عثمان محمد غنيم : التخطيط السياحي ، الطبعة الاولى ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، 2001 ، ص18

- **ما مدى تأثير السياحة في التنمية المحلية للمناطق الداخلية ؟**

- **ما هي ميكانيزمات و معايير الارتقاء بالسياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية ؟**

- **كيف يمكن تثمين المناطق ذات القيمة التاريخية و التراثية ؟**

2-الفرضيات:

نقترح ثلاث فرضيات :

أ- فرضية تخص الجانب الاقتصادي : تساهم السياحة في التنمية الاقتصادية و تطوير الاقتصاد.

ب-فرضية تخص الجانب الاجتماعي و الثقافي : الحفاظ على الموروث الثقافي و اتصال الشعوب.

ج- فرضية تخص الجانب العمراني : ضمان تحقيق استمرارية للحضارة و التراث العمراني و المعماري.

3-دوافع اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية في دراسة السياحة.
- معرفة العلاقة بين السياحة الداخلية و التنمية المحلية.
- إعطاء صورة للوضع الراهن للنشاط السياحي بصفة عامة و بمدينة المعاضيد بشكل خاص.
- نشر الوعي و الثقافة السياحية.
- الوضع الذي آلت إليه السياحة الداخلية بالجزائر.
- أهمية الموضوع على المستوى الأبحاث العمرانية في تنمية المدن.

4- أهداف الدراسة :

- استغلال المؤهلات الطبيعية و ذلك بإعداد مشروع سياحي لإحداث توازن بين النسيج الحضري للمدينة و تكامله مع مختلف المؤهلات.
- النهوض بالسياحة الداخلية.

– تثمين التراث الثقافي و التاريخي من خلال " قلعة بني حماد " كونها موروث تاريخي.

5-منهج الدراسة :

المنهج هو مجموعة من الخطوات العلمية التي يقوم بها الباحث من أجل تسهيل مهمة بحثه ، حيث اعتمدنا في دراستنا للموضوع على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لطبيعة موضوع البحث.

6-منهجية العمل :

و تأخذ منهجية البحث المعتمدة المراحل التالية :

☒ المرحلة الأولى: يتم فيها تحديد الإشكالية و الفرضيات المقترحة و الأهداف المراد الوصول إليها و إعطاء أسباب ودوافع اختيار الموضوع.

☒ المرحلة الثانية : تتمثل في السند النظري ، و التي قمنا من خلالها بالبحث و الاطلاع على المراجع و الوثائق التي تخدم الموضوع وذلك قصد تكوين خلفية علمية و الإلمام بأبرز المفردات و المفاهيم المتعلقة بالموضوع .

☒ المرحلة الثالثة : بالإضافة إلى المعاينة الميدانية ، تم الاتصال بالأجهزة الإدارية لتزويدنا بالمعلومات الخاصة بدراسة الحالة سواء كانت مخططات أو إحصائيات .

☒ المرحلة الرابعة : وهي مرحلة الوصول إلى النتائج و صياغتها على شكل معلومات كتابية ، بيانية ، مخططات أو صور .... الخ .

7-ادوات الدراسة :

– الملاحظة الميدانية، الكتب، الرسائل و البحوث الجامعية.

– المنحنيات البيانية، الجداول، الصور الفوتوغرافية .

– المخططات و الرسومات البيانية.

الدلالات المفاهمية للسياحة الداخلية و التنمية المحلية للمدن

تمهيد :

السياحة أصبحت تشكل أهمية خاصة لدى معظم شعوب العالم و لكن أهميتها تتضاعف دورها الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي و التكنولوجي و السياسي ، السياحة أو بترول القرن الحادي و العشرين ، كما يسميها البعض أصبحت الغاية الأولى لمعظم الدول المتقدمة و النامية على حد سواء ، و لكن الدول المتقدمة كان لها نصيب من السياحة العالمية ، نظرا لطبيعة وضعها الاقتصادي و قدرتها المادية و البشرية على دعم قطاع السياحة و تطوره .

سوف نتناول في هذا الفصل مفاهيم حول السياحة و نتطرق لتعرف على انواعها و خصائصها كما نتطرق إلى مفهوم التنمية المحلية و السياحة الداخلية مع تحديد مكونات السياحة و كذا توضيح أهميتها و تأثيرها .[1]

1- مفاهيم عامة حول السياحة :

1-1 المقصود بالسياحة:

أ- مفهوم السياحة في الإسلام : السياحة حقيقتها السير في الأرض و من ذلك قوله في سورة التوبة مخاطبا المشركين < فسيحوا في الأرض أربعة أشهر > قال الإمام الطبري : يعني : فسيروا فيها مقبلين و مدبرين ، أمنين غير خائفين من رسول الله صلى الله عليه و سلم و أتباعه يقال منه ساح فلان في الأرض يسيح سياحة ، سيوحا ، وسيحانا و جاء في لسان العرب : ((السياحة : مفارقة الأمصار و الذهاب في الأرض ، و أصله من سيح الماء الجاري))

[1] تلي محمد إسلام : رسالة دكتوراه " دور سياحة في التنمية المحلية " كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، ورقلة ، 2014 ص 1

إن مفهوم السياحة يتضمن إتباع آداب و سنن يستحسن مراعاتها من طرف السائحين تفاديا الوقوع في محظورات نهى الإسلام عنها و لذلك بالتقيد بتعاليم الدين الإسلامي و الأدلة الشرعية له لعدم الوقوع في المحرمات و المبالغة في الإنفاق على اللهو و الترفيه فيما لا يرضاه الله [1]

ب- تعريف السياحة لدى بعض الباحثين :

- تعريف ماكنوش وزملائه McIntosh: " أنها مجموعة الظواهر و العلاقات الناتجة عن عمليات التفاعل بين السياح و منشآت الأعمال ، و الدول و المجتمعات المضيفة و ذلك بهدف استقطاب و استضافة هؤلاء السياح و الزائرين "
- تعريف العالمين السويسريين هوزكر و كرافت Hunziker et kraft : " السياحة مجموع الكلي للعلاقات و الظواهر الطبيعية التي تنتج من إقامة السائحين و أن هذه الإقامة لا تؤدي إلى إقامة دائمة و ممارسة أي نوع من العمل سواء كان دائما أو مؤقتا "[2]
- تعريف س.كلفيوتيسs.kalfiotis يعرفها : " تنقل مؤقت للأشخاص فرديا أو جماعيا من مقر سكناهم ، إلى اتجاه آخر للترفيه عن النفس و إشباع الرغبات الروحية و رفع المعنويات و الحاجات الثقافية "[3]

ج- مفهوم السياحة لدى بعض المنظمات السياحية العالمية :

- وقد عرفتها " منظمة السياحة العالمية " (WTO)"world TourismeOrganisation" بأنها : نشاط من الأنشطة التي تتعلق بخروج الفرد عن الوسط الذي يقيم فيه و لمدة لا تتجاوز سنة متواصلة ، لغرض الترفيه و الاستمتاع أو غيرها على ألا تكون مرتبطة بممارسة نشاط الحصول على دخل

[1]عبد الله بن ع الرحمن الجبرين : و يتلوها فتوى لسماحة الشيخ ابن باز – رحمه الله- عن حكم تعظيم الآثار احكام السياحة و نصائح و توجيهات للسائحين و السائحات ، ص10ص11

[2]حميدة بوعموشة: دور السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة ، أطروحة دكتوراه ، سطيف ،2012، ص18

[3]خالد كواش: أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه، ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، الجزائر ، 2004، ص10

- أما " الاتحاد الدولي للمنظمات الرسمية للسياحة(IUOTO)"**International Union Official Travel Organisation**"في تعريفه للسياحة على ضرورة قضاء ليلة في المنطقة التي تمت إليها الزيارة .[1]

1-2 المقصود بالسائح:

لقد عرف المؤتمر الأمم المتحدة للسفر و السياحة الدوليين سنة 1963 السائح : " هو أي شخص يزور دولةً غير الدولة التي اعتاد الإقامة فيها لأي سبب غير السعي وراء عمل يجزى منه في الدولة التي يزورها" ، شمل هذا التعريف على فئتين " السائحين و المتنزهين " حيث أن :

- السائحون : هم الزائرون المؤقتين الذين يقيمون على الأقل لمدة 24 ساعة بغرض قضاء وقت الفراغ ، الترفيه ، الصحة ، الرياضة ، الدين
- المسافرين المتنزهون: هو الزائرين يقيمون لمدة تقل على 24 ساعة في الدولة التي يزورونها.[2]

1-3 أنواع السياحة :

تعددت أنواع السياحة تبعا للدوافع والرغبات والاحتياجات التي يمكن خلقها فهناك السياحة الثقافية والترفيهية والعلاجية والدينية والرياضية بالإضافة إلى أنماط أخرى جديدة ساعدت على انتشارها كالتقدم و التطور العلمي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي وما صاحبه من تطلعات ومتطلبات ذات نوعية خاصة لم تكن معروفة من قبل مثل سياحة المؤتمرات وسياحة المعارض وغيرها وهو ما ترتب عنه الاتجاه إلى توفير خدمات وتسهيلات وتجهيزات وعناصر جدد تختلف إلى حد كبير في خصائصها وصفاتها عما تحتاجه في السياحة التقليدية وقد صنف الخبراء السياحة إلى أنواع مختلفة لها وفقاً لعدة عناصر:

---

(1)نعيم الطاهر ، سراب الياس : مبادئ السياحة ، الطبعة الثانية ، دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة عمان 2012 ، ص29

(2)شنوفي نور الدين : صناعة السياحة في المملكة العربية السعودية ، مؤتمر دولي حول التنمية السياحية في الدول العربية ، جامعة غرداية ، 2013، ص3ص4

الشكل رقم01 :يوضح أنواع السياحة

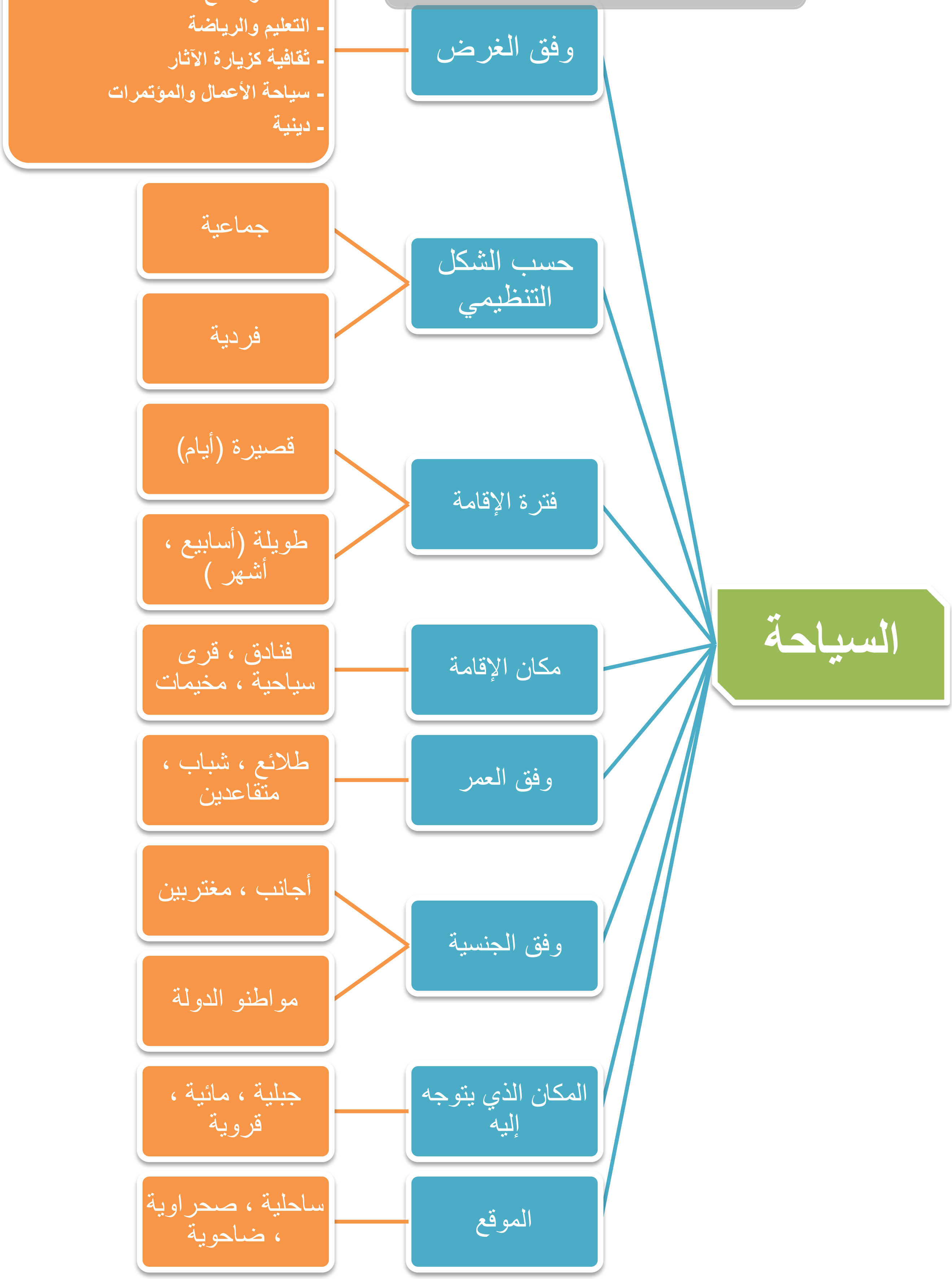

المصدر : من إعداد الطلبة سنة ثانية ماستر

4-1 أهمية السياحة :

- الأهمية الاقتصادية:

تعتبر السياحة أحد الأنشطة الاقتصادية التي يتولد عنها دخول مختلف عناصر الإنتاج العاملة في مجال السياحة وقد نمت إرادات السياحة الدولية بمعدل 9 % خلال السنوات 1988 إلى 1997 وقد أحصت المنظمة العالمية للسياحة عدد السياح في العالم لسنة 1997 بـ 62.80 % سائح وينفقون مقدر 4430 مليار دولار حيث أصبحت السياحة الصناعة الأولى في العالم ، ومن جهة نظر الإنتاج تساهم السياحة بحوالي 1.5 % من إنتاج الإجمالي العالمي كما أن السياحة مصدر رئيسي للعمل حيث تولد فرص عمل متنوعة فهي توفر نحو 200 مليون فرصة عمل أي حوالي 8 % من مجموع فرص العمل في العالم وتساهم السياحة بنحو 5.5 مليون فرصة عمل سنويا حتى 2010 حيث إن قطاع الإيواء الفندقي وحده يستخدم حوالي 11.3 مليون عامل على النطاق العالمي [1].

- الأهمية الاجتماعية:

تكمن أهمية القطاع السياحي من الناحية الاجتماعية في ما يلي :

- زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي بمختلف عادات وشعوب الطرف الآخر
- زيادة اهتمام الشعوب المضيفة بعادات وشعوب والقيم أجدادها و آبائها والحفاظ عليها من الزوال
- توفر عادات السياحة ملاذا لكثير من الطبقات الكادحة
- رفع مستوى الشعور بالانتماء الوطني من خلال التبادل الثقافي والحضاري
- تحسين نمط حياة الأفراد
- التفاعل والاحتكاك بين السكان منطقة السياحية المُزارة من جهة ومن جهة السياح

[1] إبراهيم خليل بظاظو: الجغرافيا المعالم السياحية :الطبعة الأولى: الوراق للنشر والتوزيع ،عمان ،2009، ص 222

- الأهمية السياسية : للسياحة كذلك أهمية سياسية حيث تساهم في :

- السياحة تؤدي إلى تحسين العلاقات بين الدول .
- النتائج الإيجابية للسياحة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي تساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية
- تعمل على تحقيق الحوار والمعرفة وتساعد على التفاهم بين شعوب الدول المختلفة ونشر مبادئ السلام العالمي

- الأهمية البيئية : تكمن الأهمية البيئية للسياحة من خلال ما يلي :

– الوعي المتزايد بالأهمية البيئية وضرورة حمايتها خاصة بعد الأضرار البالغة لها نتيجة ممارسات الأفراد من جهة وممارسة الشركات والمصانع من جهة أخرى وبالتالي بدأ الوعي والعمل الميداني في التزايد من أجل العمل على إنقاذ البيئة واستدامتها للأجيال القادمة وتجسد ذلك في ثقافة متكاملة تتمثل في ثقافة البيئة لدى الأفراد انعكست بالجانب السياحي فيما يسمى بالسياحة البيئية.

- الأهمية الثقافية: للسياحة أهمية ثقافية نذكر منها:

- تعد السياحة أداةً للاتصال الفكري والتبادل الثقافي والعادات والتقاليد بين الشعوب وأداةً لإيجاد مناخ مشبع يروج للتفاهم والتسامح بينهم .
- تساهم السياحة في انتشار ثقافة شعوب والحضارات بين أقاليم العالم المختلفة .
- توفر السياحة التمويل اللازم للحفاظ و صون التراث والمواقع الأثرية التاريخية والتي تعد جزءا من الذاكرة و ثقافات البلدان المضيفة[1].

[1] د.مبروك رايس ، واقع و تحديات السياحة الصحراوية في الجزائر و دورها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

2-ما المقصود بالتنمية المحلية :

2-1 تعريف التنمية المحلية :

ظهر مفهوم التنمية المحلية بعد ازدياد الاهتمام بالمجتمعات المحلية لكونها وسيلة لتحقيق التنمية الشاملة على المستوى القُطري، فالجهود الذاتية والمشاركة الشعبية لا تقل أهمية عن الجهود الحكومية في تحقيق التنمية عبر مساهمة السكان في وضع وتنفيذ مشروعات تنموية، مما يستوجب تضافر الجهود الذاتية والجهود الحكومية لتحسين نوعية الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية للمجتمعات المحلية وإدماجها في قاطرة الحضارة.

ويقوم مفهوم التنمية المحلية على عنصرين رئيسين، الأول يهم المشاركة الشعبية التي تقود إلى مشاركة السكان في جميع الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم ونوعية الحياة التي يحيونها معتمدين على مبادراتهم الذاتية، أما العنصر الثاني فيَهُم توفير مختلف الخدمات ومشروعات التنمية المحلية بأسلوب يشجع الاعتماد على النفس وعلى التشاركية في اتخاذ القرارات خاصة منها الرامية إلى تحقيق المصلحة العامة المتمثلة في تخليق الحياة العامة وزيادة التعاون والمشاركة بين السكان مما يساعد في نقلهم من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفاعلة، وترسيخ حرص المواطنين للمحافظة على المشروعات التي يساهمون في تنفيذها على أرض الواقع، أكثر من هذا كذلك تطوير عناصر البنية الأساسية كالنقل والمياه والكهرباء وتحسين الولوج إلى الخدمات كالصحة والتعليم . فمنطلق التنمية المحلية إذن هو مبدأ البناء من أسفل إلى أعلى، حيث نجعل من تنمية قدرات السكان نقطة الانطلاق الأساسية لتنمية المجتمع.[1]

---

[1] د.هشامطنييو : كتاب مساهم القيم ، هيئة تحرير مكناس بريس ، المغرب ، 2012 ، ص16

2-2 أهداف التنمية المحلية :

تتمثل أهداف التنمية المحلية في العناصر التالية :

- شمول مناطق الدول المختلفة بالمشاريع التنموية يضمن تحقيق العدالة فيها .

- عدم الإخلال في التركيبة السكانية والتوزيع بين إقليم الدولة والحد من الهجرة الداخلية من الريف إلى المناطق الحضارية .

-زيادة التعاون والمشاركة بين السكان ومجالسهم المحلية مما يساعد في نقل المجتمع المحلي من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفاعلة.

- تسريع عملية التنمية الشاملة و ازدياد حرص المواطن على المحافظة عن المشروعات التي تساهم في تخطيطها وإنجازها .

-تطوير الخدمات والنشاطات والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية .

- توفير مناخ ملائم الذي يُمَكِّن السكان المجتمع المحلي من الإبداع والاعتماد على الذات [1].

2-3 تحديات التنمية المحلية بالجزائر :

في هذا الصدد يمكن الإشارة إلى التوازن و الاختلال الإقليمي التي تعيشه الجزائر في هذا الصدد حاضرا، و يتوقع تفاقمه مستقبلا و يبرر فيما يلي:

- تمركز 63.9 % من السكان في الشمال على مساحة قدرها 04 % من مساحة الجزائر .
- استقرار 27.5% من السكان في مساحة 09% و توطن 8.9% فوق مساحة شاسعة تمثل 83% من إجمالي مساحة البلد .

[1] د.غربي أحمد ، ابعاد التنمية المحلية و تحديدها بالجزائر، مجلة البحوث و الدراسات العليمة، جامعة المدية ، الجزائر ، 2010، ص06

- نزوح و هجرة ريفية مستمرة أدت إلى انخفاض معدل سكان الريف من 68.6 % سنة 1966 إلى 47.8 % سنة 1997 .
- معدل تحضر متزايد انتقل على إثر معدل سكان المدن من 31.4% إلى 52.2% خلال نفس الفترة.
- توطن أغلب المرافق و الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية في المدن الكبرى و بالأخص في المدن الساحلية و التي نسبتها من 56% إلى 91% [(1)]

2-4 التنمية السياحية:

2-4-1تعريف التنمية السياحية:

هناك مفاهيم متعددة للتنمية السياحية يعبر بعضها عن هدف تحقيق زيادة مستمرة و متوازنة في الموارد السياحية أو عن زيادة الإنتاجية في القطاع السياحي بالاستغلال الأمثل للموارد الإنتاجية السياحية فيذهب بعض الكُتَّاب الى تعريفها بأنها اتساع قاعدة التسهيلات والخدمات لكي تتلاقى احتياجات السائحين [(2)]

2-4-2أهداف التنمية السياحية :

باختصار تحدد أهداف التنمية السياحية عادة في المراحل الأولى من عملية التخطيط السياحي (المخطط الوطني للتهيئة السياحية) في مجموعة من الأهداف كالآتي [(3)] :

[(1)] د.نور الدين هرمز ،" التخطيط السياحي و التنمية السياحية " ، سلسلة العلوم الاقتصادية و القانوني ، المجلد 28 ، العدد03 ، 2008،ص07
[(2)] جليلة حسن حسين:دراسات في تنمية السياحية ، دار الجامعة الاسكندرية ، مصر ، 2006 ، ص9
[(3)] مسكين عبد الحفيظ ، رسالة ماجيستر ، "دور التسويق في تطوير النشاط السياحي في الجزائر" ، حالة الديوان الوطني للسياحة قسم العلوم التجارية ، تخصص تسويق ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر 2009-2011 ، ص103

الشكل رقم02: يوضح أهداف التنمية السياحية

المصدر : من إعداد الطلبة

3 <u>ما المقصود بالسياحة الداخلية :</u>

3–1 <u>السياحة الداخلية:</u>

هي الزيارات والانتقالات التي يقوم بها المواطنون داخل حدود دولهم ورغم الاتفاق على هذا المفهوم إلى أن هناك اختلاف بين الدول في تعريف السائح الداخلي حيث يعرف في بعضها بناءا عن المدة التي يقضيها بعيدا عن مقر إقامته الدائم أو المعتاد وغالبا ما يشترط فيها أن لا تقل عن 24 ساعة وإلا اعتبرت نشاطا ترفيهيا حيث نجد أن هذه المدة قد حددت بأربع ليالي أو أكثر في إنجلترا وبلجيكا و بخمسة أيام في بلغاريا .

3–2 <u>الهدف من السياحة الداخلية :</u>

- دعم النسيج القومي للمجتمع بالاحتكاك المباشر بين أبناء المجتمعات المحلية .
- تأكيد تماسك الأسر كوحدة اجتماعية أساسية في المجتمع .
- تأمين وحدة التراب الوطني .

- الحفاظ على الإرث التاريخي .
- ترقية الصناعات التقليدية والتراث الثقافي.
- تساهم في زيادة الدخل الوطني وتحسين ميزان المدفوعات .
- تساهم في إنشاء مناصب عمل جديد[1].

3-3 السياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية :

لقد أصبحت المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية تنظر إلى السياحة كقطاع اقتصادي له دوره في التنمية الاقتصادية إلى جانب قطاعات النشاط الاقتصادي الأخرى لذلك فإن أغلبية الدول الصناعية والسائرة في طريق النمو تعتبرها صناعةً و قطاعاً إنتاجياً له أهمية تجارية و اقتصادية و سياسية فهو بذلك لم يعد حاجةً اجتماعية أو مجالا للترفيه والراحة فقط بل أصبحت تشكل موردا أساسيا تعتمد عليه الدول في تنمية اقتصادياتها ، وإذا كانت السياحة (صناعة) فما هي طبيعة ونوعية هذه الصناعة وما هي أهميتها الاقتصادية ؟ إذا كانت تعبر عن نشاط اقتصادي وفقا للتعاريف التي قُدِّمت حول الظاهرة السياحية المُنتِجة للخدمات والسلع الاستهلاكية المطلوبة من طرف السُياح والمحليين وفقا للاستعلامات المختلفة لها في الحياة الاجتماعية والثقافية ، فهي كقطاع اقتصادي منتج للسلع والخدمات تتركّب من ثلاثة عناصر أساسية هي:

1. التنقل من مكان لآخر أو السفر خارج مقر الإقامة المعتادة.
2. إقامة لمدة 24 ساعة على الأقل خارج مقر الإقامة الجديدة.
3. إنفاق النقود في الأماكن المقصودة.[2]

[1] - ناهد جميل جابر مفلح : دليل المفاهيم والتعريفات السياحية المتعارف عليه دوليا: الطبعة الخامسة ، دار النشر الوعي، الإمارات، 2013،ص24

[2] Vectonmehou loka : le tourisme dans les payes en developpment paris 1979.p14

خلاصة:

من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم و المصطلحات التي لها علاقة بموضوع السياحة بشكل عام و موضوع دراستنا المتمثل في السياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية بشكل خاص ، حيث وجدنا صعوبة نوعا ما في تعريف السياحة ، وهذا عائد إلى طبيعة السياحة في حد ذاتها ، بتداخل المجالات إذ أنه من السهل تحديد مختلف النشاطات لأن هدفها واضح ، و تبين أن التحكم في السياحة تتطلب تخطيطا دقيقا و منظما للنشاط السياحي ، حتى تؤدي هذه الأخيرة دورها ، إذن السياحة من أكبر الظواهر الاقتصادية و الاجتماعية في العالم اليوم ، فهي صناعة قائمة و متكاملة تتضمن التخطيط و الاستثمار في المرافق التي لها علاقة بالنشاط السياحي ، وهذا ما أضفى على النشاط السياحي خصوصية من حيث اتساع المفاهيم .

قراءة في الوضعية الحالية لقطاع السياحة بالجزائر

تمهيد:

التطور السريع للسياحة و بروز اهميتها الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية ، دعت المهتمين بهذا القطاع الى ضرورة انتهاج منهج علمي عند التخطيط و ذلك بحصر و دراسة الإمكانيات و الموارد المتوفرة . كما إن لكل بلد خصائصه و مميزاته ، سواء تعلق الأمر بما هو موهوب من عند الله عز وجل ، كالموقع و المناخ و التضاريس ، أما ما هو متعلق بما صنعه الانسان من تاريخ و آثار و حضارات التي تزيد من جمال البلد أو تدهوره ، و الجزائر بفضل موقعها المميز و مساحتها الشاسعة ، تتميز بمقومات طبيعية و حضرية ، إذ سعت الجزائر منذ الاستقلال الى النهوض بقطاعها السياحي ، وفي سنة 1962 كانت الجزائر تتوفر على هياكل قديمة موروثة عن العهد الاستعماري ، و بعد الاستقلال الى غاية 1966 تركزت الجهود السياحية على التعريف بالموارد السياحية، و حينها برمجت الدولة إنجاز هياكل داخل مناطق التوسع السياحي ، و كانت الانطلاقة للسياحة الجزائرية مع ظهور ميثاق السياحة سنة 1966 ، ثم إدراج السياحة في المخططات التنموية ، سعيا منها إلى جعل قطاع السياحة قطاعا مُدِرًّا للثروة و ترقية المنتوج السياحي الجزائري .

لذلك جاء هذا الفصل ليلقي نظرة على واقع السياحة في الجزائر منذ الاستقلال ليومنا هذا .

1-الامكانيات السياحية في الجزائر :

ان المكانيات السياحية في الجزائر عديدة و متنوعة ، و سوف نتطرق إلى أهمها من خلال إبراز أهم الموارد الطبيعية و الثقافية و التاريخية و الدينية و الامكانيات اللازمة للاستغلال

الشكل رقم03 : يوضح امكانيات السياحة في الجزائر

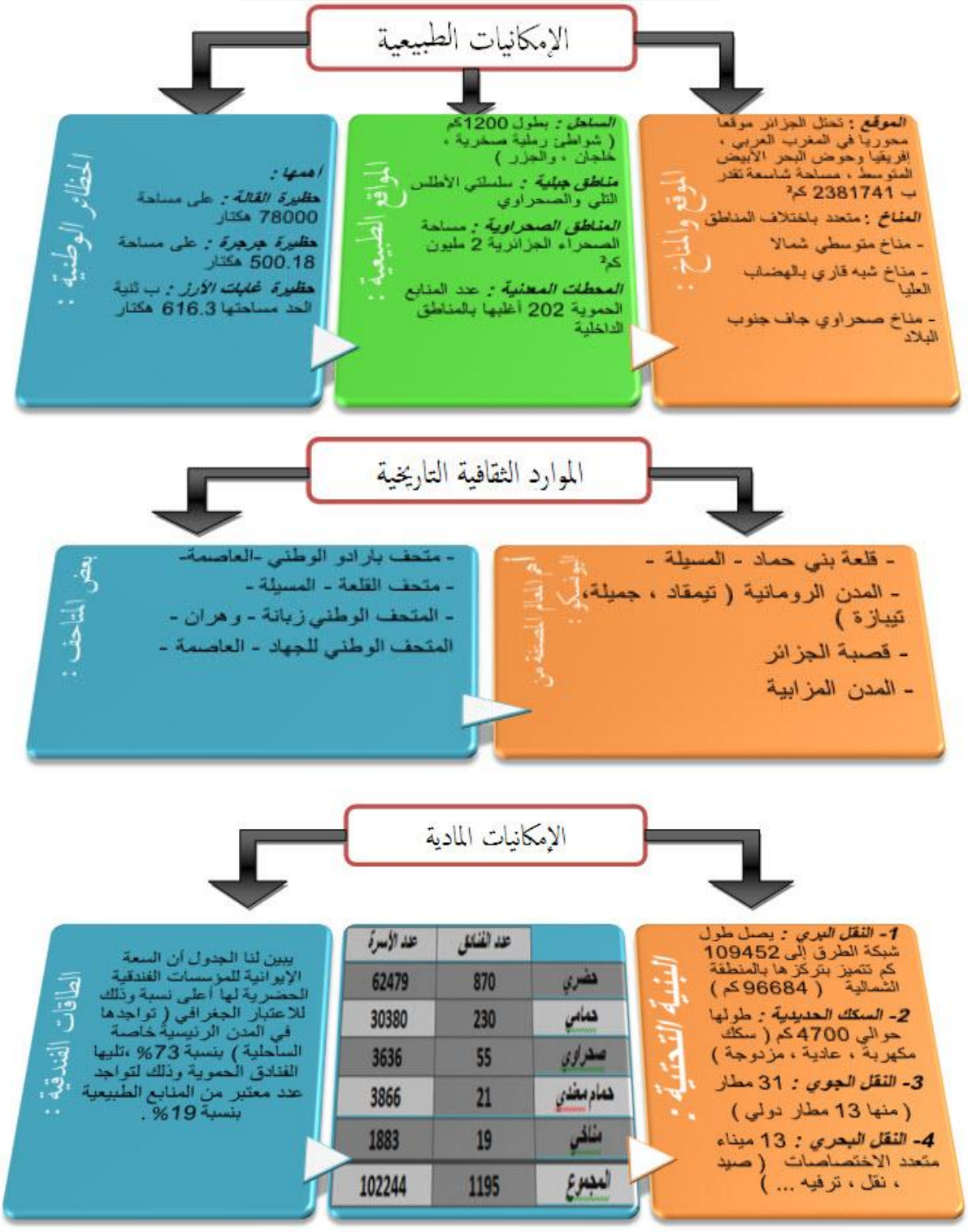

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الديوان الوطني للاحصاء نشرة 2016

2-كرونولوجيا السياسة السياحية بالجزائر:

لقد مرت السياسة السياحية بالجزائر بمرحلتين مرحلة قبل الاستقلال و مرحلة بعد الاستقلال :

2-1 وضعية السياحة قبل الاستقلال :

باعتبار الظاهرة السياحية في الجزائر حديثة النشأة، فإن ظهورها في الجزائر يعود إلى الحقبة الاستعمارية، أي قبل الاستقلال (1962)، ويعود ذلك إلى بداية القرن التاسع عشر، خلال الاحتلال الفرنسي، ففي سنة 1897 أسس المستعمر اللجنة الشتوية الجزائرية ، وبواسطة الرعاية والإشهار تمكنت من تنظيم قوافل سياحية عديدة من أوربا نحو الجزائر، فهذه المرحلة جلبت العديد من السياح الأوربيين لاكتشاف المناظر الطبيعية لبلادنا، وهو ما دفع المستعمر الفرنسي إلى التفكير في إنشاء هياكل قاعدية تلبيةً حاجيات الزبائن الأوربيين (السياح)، وفي سنة 1914 تم تشكيل نقابة سياحية في مدينة وهران، وفي 1916 تشكلت نقابة سياحية في قسنطينة، وفي سنة 1919 تم تشكيل فدرالية السياحة، والتي تجمع 20 نقابة سياحية تواجدت آنذاك، وفي نفس السنة تم إنشاء القرض الفندقي المكلف بمنح القروض للمستثمرين في المجال السياحي، وفي سنة 1931 تم إنشاء الديوان الجزائري للنشاط الاقتصادي و السياحي، الذي كان يهدف إلى تنمية السياحة ، وأصبح يسمى فيما بعد بمركز التنمية السياحية، واستمر نشاطه حتى بعد الاستقلال[1]

وقد بلغ عدد السياح في الجزائر سنة 1950 حوالي 150 ألف سائح، لذا أدرك المستعمر آنذاك أهمية الموارد السياحية في الجزائر، والبرنامج الموسع الذي تم وضعه، والخاص بالتجهيزات السياحية في مخطط

[1] عبد الله الركيبي، الجزائر في عين الرحالة الإنجليز، الجزء الأول، دار الحكمة، الجزائر، 1999، ص 113.

قسنطينة سنة 1957، والخاص بإنجاز 17200 غرفة لفنادق حضرية، 17% منها ممركزة في الجزائر العاصمة، لدليل على أهمية السياحة في الجزائر[1].

2-2 وضعية السياحة بعد الاستقلال :

بعد الاستقلال، وجدت الجزائر آنذاك نفسها أمام هياكل سياحية فقيرة، وعاجزة عن تلبية الطلب السياحي من حيث عدم كفايتها أو مواكبتها لما تزخر به بلادنا من تنوع سياحي كبير، إلا أن الدولة بادرت إلى إنشاء برنامج يهدف إلى تهيئة مناطق التوسع السياحي، وذلك في الفترة ما بين سنة 1962 و 1966 من أجل بناء مرافق للأعمال والمؤتمرات، والملتقيات المختلفة. وحددت في ثلاث مناطق كبرى هي[2]:

أ- الجهة الغربية للجزائر العاصمة: مركب موريتي، سيدي فرج، مركب تيبازة.

ب-الجهة الشرقية: سرايدي لعنابة، فندق بالقالة.

ت-الجهة الغربية للوطن: الأندلسيات بوهران.

وابتداءً من سنة 1966، ومع صدور أول وثيقة رسمية يوم: 26 مارس 1966، التي تعتبر بداية الاهتمام الحقيقي بالسياحة من قبل الدولة، فبعد تقييم شامل وعام للمشاكل التي كان يعاني منها القطاع السياحي، وحصر مجمل الثروات السياحية عبر الوطن من طرف وزارة السياحة، اعتمادًا على هذا تم تحديد سياسة الدولة في هذا القطاع، في وثيقة صادرة عن الحكومة سنة 1966 سميت ميثاق السياحة، وفيها حددت التوجيهات الأساسية للقطاع السياحي، والمتمثلة في [3]:

1- توجيه النشاط السياحي نحو السياحة الدولية، أي الخارجية من أجل جلب العملة الصعبة، وذلك لحاجة الجزائر لموارد مالية معتبرة لتغطية وتمويل برامج التنمية المختلفة.

---

[1] خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد الأول، ص 222

[2] Ahmed Houari, OPU, P07

[3] .ميثاق السياحة، 1966، ص 04

2- خلق مناصب شغل، من خلال توسيع هياكل هذا القطاع مع إدماج الجزائر في السوق الدولية للسياحة، ومن أجل بلوغ تلك الأهداف تم تحديد استراتيجية لتنمية القطاع كما يلي:

أ- الشروع في تطوير الصناعة الفندقية، حيث برمج إنشاء 11 ألف سرير عند نهاية المخطط الثلاثي، مع اختيار الفنادق والمطاعم والمقاهي ذات الطابع السياحي وإصلاحها وإعادة تهيئتها، مما يجعلها تتماشى وتنوع الزبائن المقصودين "السواح الأجانب".

ب- إصلاح كل المرافق المخصصة للسياحة عبر الشواطئ، الصحراء، والمناطق السياحية الجبلية والريفية.

ت- إحصاء كل الآثار السياحية والتاريخية وتحسينها، مع تنمية الجوانب الثقافية والفنية، وخلق تقاليد وثقافة سياحية لدى المواطن الجزائري.

ث- الشروع في إقامة الهياكل اللازمة لتكوين الإطارات السياحية المختصة واليد العاملة المؤهلة.

ج- تسهيل عملية الدخول عبر الحدود والمطارات، وإنشاء الوكالات السياحية في الداخل والخارج، بغرض الدعاية والإشهار للمنتَج الجزائري.[1]

[1] تقرير صادر عن وزارة السياحة، سنة 2001.

3- إستراتيجية التخطيط السياحي في الجزائر :

توضحت استراتيجية التخطيط من خلال المخططات المتوالية التي جاءت في الشكل :

الشكل رقم 04 : يوضح استراتجية التخطيط السياحي في الجزائر

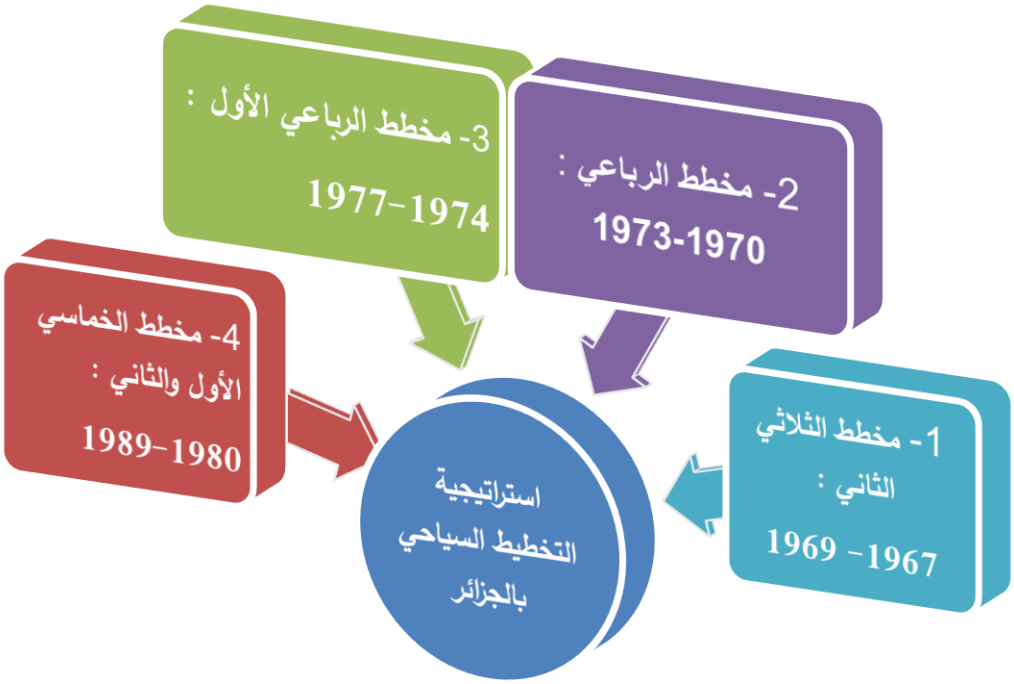

المصدر : موقع الالكتروني وزارة السياحة

4- التنمية السياحية بالجزائر الواقع و الافاق :

فعن الاستراتيجية السياحية لسنة 2013، قد بدأت الوزارة الوصية على قطاع السياحة خلال سنة 2000، في إعداد استراتيجية من أجل تطوير قطاع السياحة في آفاق 2010، وخلصت إلى صياغتها النهائية سنة 2011 تحت عنوان:" مخطط أعمال للتنمية المستدامة للسياحة في الجزائر آفاق 2010"، وأدخلت تعديلات عليه فأصبح مشروعًا جديدا في آفاق 2013.

ومن أهداف هذا البرنامج تثمين الطاقات الطبيعية والثقافية والدينية والحضارية، وتحسين نوعية الخدمات السياحية ، وكذا إعادة الاعتبار للمؤسسات الفندقية والسياحية، والمساهمة في التنمية المحلية، والمحافظة على البيئة والفضاءات الحسنة لتوسع السياحة البيئية. هذا، بالإضافة إلى تلبية حاجات الطلب الوطني

المتزايد باستمرار، قصد تقليص عدد المتوجهين إلى الخارج لقضاء العطل، وكذا زيادة التدفقات السياحية، فالتدفقات السياحية خلال الفترة 2008 و 2013 تم الحصول عليها بتطبيق نسبة نمو متوسط التدفقات عند بداية العشرية 10%، أعيد تعديلها سنويًا بنصف نقطة 0.5 % ابتداءً من سنة 2008 ، وبناءً على التقديرات السابقة والاستقرار المرحلي لدخول السياح الأجانب، فإن عدد السياح المرتقبين في 2013 سيقارب 3.100.000 سائح، منهم 1.900.000 سائح أجنبي.

و قد اهتم هذا المخطط برفع طاقات الإيواء عبر المرحلة الممتدة ما بين 2004 و 2007، والمرحلة ما بين 2008 و 2013 كما يلي [1]:

4-1 المرحلة ما بين 2004-2007:

أنجاز فيها حوالي 55000 سرير، بطاقة سنوية تصل إلى حدود 13750 سرير تدخل حيز الاستغلال، وتم تسجيل 387 مشروع في طور الانجاز، إذ بلغت نسبة الإنجاز بحوالي 75 %، وبطاقة إيواء تقديرية في حدود 38000 سرير

4-2 المرحلة ما بين 2008-2013:

تم تسجيل طاقة إيواء ستكون أكثر من 60000 سرير، المتوسط سنوي قدره 10000 سرير، ومنه إضافة إلى 72000 سرير التي تم إحصاءها في نهاية 2002، والطاقات التي تم توقعها للمرحلة 2004-2017 هي 55000 سرير، والمرحلة الممتدة بين 2008 و 2013 هي 60000 سرير، أي بمجموع كلي قدره 187000 سرير في آفاق 2013.

وفيما يخص الاستثمار السياحي في المرحلة ما بين 2004 و 2013 سيصل إلى نحو 232.5 مليون دينار جزائري، وأهم إجراءات دعم الاستثمار السياحي لسنة 2013 تتمثل فيما يلي:

[1] وزارة السياحة، تطور قطاع السياسة للعشرية 2004-2013، ص 12

أ- التهيئة والتحكم في القطاع السياحي: يتم تهيئة والتحكم في العقار السياحي من خلال مواصلة ودعم الأعمال التي تم انجازها خلال الفترة 2002 و 2003، والتي تمثلت في الانجازات التالي:

- استحداث القطاع لنصوص قانونية متعلقة بالتنمية المستدامة، كالقانون رقم 01/03 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، الذي صدر في 17 فيفري 2003 [1].

- المساهمة في التنمية والتوازن الجهوي والمحافظة على البيئة، وتنويع العرض السياحي، والعمل على رفع الإيرادات السياحية.

ب- قانون متعلق باستغلال الشواطئ: ويهدف إلى تثمين وحماية الشواطئ للاستفادة منها، وتوفير شروط تنمية منسجمة ومتوازنة، مع تحديد نظام تسلية مدمج ومنسجم مع النشاطات السياحية الشاطئية.

ت- قانون متعلق بمناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية: جاء القانون رقم 03-03 المؤرخ في 2003/02/19، والمتعلق باستغلال الشواطئ بما يلي:

- مناطق التوسع السياحي، وهي كل منطقة أو امتداد من الإقليم يتمتع بصفات أو خصائص طبيعية، وثقافية، وبشرية، وإبداعية، مناسبة للسياحة مؤهلة لإقامة أو تنمية منشأة سياحية، يمكن استغلالها في تنشيط أو جعل السياحة ذات المردودية أكثر.

- الموقع السياحي، فكل موقع أو منظر يتميز بجاذبية سياحية، بمظهره الخلاب أو بما يحتوي عليه من عجائب أو خصائص طبيعية، أو بناءات مشيدة عليه.

- منطقة محمية، وهي جزء من منطقة التوسع السياحي أو موقع سياحي.

وفي آفاق 2025، تخطط الوزارة الوصية إلى استقبال 11 مليون سائح، وهدا ما يتطلب استراتيجية حكيمة من أجل جعل الجزائر مقصد سياحي من الدرجة الأولى، إن اختيار هده الفترة الزمنية لم تحدد عفويًا بل لا بد من أخذ الوقت الكافي، من أجل تشجيع الشراكة مع ذوي الخبرات الواسعة في الجزائر

[1] الجريدة الرسمية رقم 11 الصادرة في 2003/02/19

وعبر العالم، والدين يريدون الاستثمار في الجزائر في ميدان السياحة، بفضل ما جاءت به الترتيبات القانونية من آليات وبرامج جد مغرية معمول بها حاليًا في بلادنا.

5- الاهمية الاقتصادية لتنمية السياحة الداخلية :

تمثل السياحة في الجزائر قطاعا اقتصاديا رئيسيا لضخ العملات الصعبة وجذب الاستثمارات الأجنبية , كما يوفر أعدادا لا يستهان بها من فرص العمل و يمكِّن من تحقيق استغلال أمثل للموارد الطبيعية والبشرية والحضارية والتاريخية المتاحة لخدمة الاقتصاد المحلي والمجتمع .

5-1 واقع الإستثمار في الجزائر :

جدول رقم (01): *" يمثل عدد المشاريع الإستثمارية في الجزائر حسب القطاع المصرح بها لسنة 2017*

القرع الصناعي	عدد المشاريع	%	القيمة بمليون دينار جزائري	%	منصب الشغل	%
الزراعة	1 316	2,06%	222 790	1,74%	53 445	4,69%
البناء	11 389	17,85%	1 310 896	10,24%	246 138	21,62%
الصناعة	11 256	17,64%	7 411 469	57,90%	466 382	40,97%
الصحة	935	1,47%	171 948	1,34%	22 478	1,97%
النقل	31 097	48,74%	1 095 948	8,56%	162 976	14,32%
السياحة	1 018	1,60%	974 396	7,61%	62 069	5,45%
الخدمات	6 786	10,64%	1 169 895	9,14%	116 476	10,23%
التجارة	2	0,00%	10 914	0,09%	4 100	0,36%
الاتصالات	5	0,01%	432 578	3,38%	4 348	0,38%
المجموع	63 804	100%	12 800 834	100%	1 138 412	100%

المصدر :قاعدة بيانات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار . www.andi.dz

تعليق : نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد المشاريع الخاصة بالقطاع السياحي لا يرقى إلى المستوى المطلوب ، إذ تمثل 1018 مشروع استثماري , حيث يمثل نسبة 1.60 % من إجمالي عدد المشاريع ولا يفوق 8% من قيمة المشاريع على الرغم من المقومات السياحية للجزائر.

2-5 توفير فرص عمل جديدة :

يعمل إنشاء المشاريع السياحية المباشرة أو المساعدة لها بمختلف أنواعها , أو التوسع في إنشائها على خلق فرص عمل جديدة سواء كان تمويل هذه المشاريع برأسمال أجنبي أو وطني , مما يؤدي إلى التخفيف من مشكلة البطالة في كثير من الأحيان إضافة إلى ما يلي :

- توفير فرص عمل جديدة وبالتالي زيادة المداخيل الفردية
- تنشيط قطاعات التعليم والتدريب في مجال المهن السياحية المختلفة[1] .

جدول رقم (02):يمثل وضعية المشاريع السياحية من ناحية الانجاز لسنة 2014

	سنة 2014			
	مجموع المشاريع	عدد الأسرة	عدد مناصب الشغل	المجموع الإجمالي للكلفة 1 مليار دج
مشروع في طور الإنجاز	385	54884	25526	190.344
مشاريع متوقفة	104	9123	3797	27,70
مشاريع غير منطلقة	296	33860	13006	93,84
مشاريع تم إنجازها	76	6377	2971	30,38
المجموع	861	104244	45300	342,26

المصدر : الموقع الرسمي لوزارة السياحة - www.matta.gov.dz -2014

الشكل رقم (05): تمثل نسب وضعية إتمام المشاريع السياحية

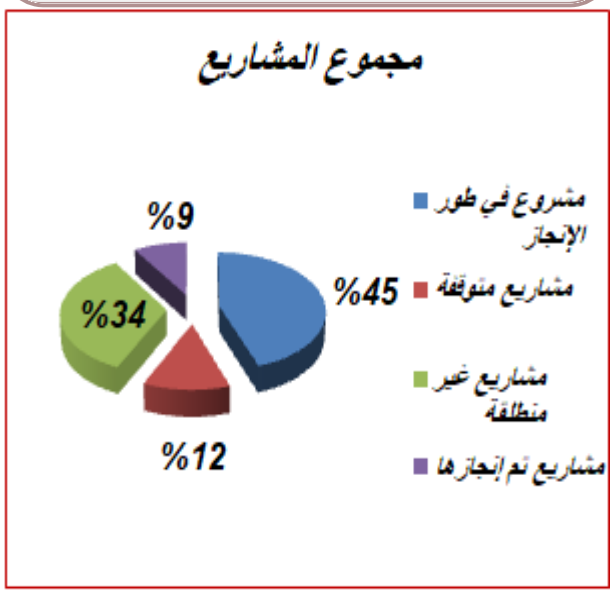

[1] أ.سعيداني رشيد : أهمية الإستثمار السياحي في التنمية الإقتصادية , جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة- مجلة البشائر الإقتصادية المجلد الثالث – العدد 02 جوان 2017 , ص10

الجدولين السابقين يبينان أن عدد مناصب العمل التي تنشئها المشاريع السياحية بصفة مباشرة تقدر ب :

- 45300 منصب عمل لسنة 2014 ، و 62069 منصب عمل لسنة 2017

وطبقا لتقديرات المنظمة العالمية للسياحة OMT المتعلقة بالشغل , فإن إنجاز سريرين يؤدي إلى خلق منصب شغل واحد مباشر و ثلاثة مناصب غير مباشرة متعلقة بالنشاطات الملحقة , ومنه فإن عدد مناصب الشغل الغير مباشرة التي تساهم بها المشاريع لسنة 2014 هو : 156366 منصب شغل[1]

أما فيما يخص مساهمة السياحة ككل في تشغيل اليد العاملة , الجدول الآتي يوضح عدد مناصب الشغل التي تساهم بها السياحة بصفة مباشرة وبصفة عامة من سنة 2005 إلى غاية سنة 2014 :

جدول رقم (03): تطور عدد مناصب الشغل في القطاع السياحي من 2005 إلى 2015 في الجزائر

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
المناصب المباشرة	258.2	239	225.4	227.7	269,2	254,1	266,6	292,2	321,4	305,9	327,3
العدد الإجمالي	528	576,3	546,2	515	593,2	539,4	535,4	583	634,5	604,4	628,3

المصدر : world developmentindicators (WDI)

الشكل رقم (06): تطور عدد مناصب الشغل في القطاع السياحي من 2005 إلى 2015 في الجزائر

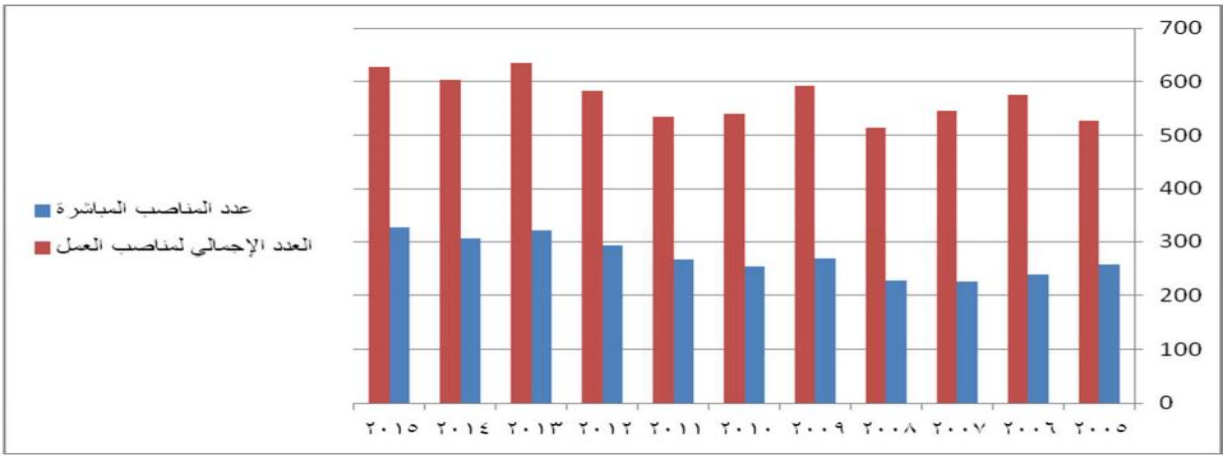

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول

[1] أ.سعيداني رشيد : المرجع السابق , ص 11

تعليق : من الشكل أعلاه نلاحظ أن عدد مناصب الشغل التي يوفرها قطاع السياحة بصفة مباشرة أو بصفة إجمالية في تزايد مستمر , حيث أنه قدر عدد اليد العاملة بصفة مباشرة سنة 2015 ب 327,3 ألف عامل بنسبة زيادة قدرها 6,54% مقارنة بسنة 2014م أين كانت تقدر ب 305,9 ألف عامل .

بينما قدرت المساهمة الإجمالية لقطاع السياحة في توفير مناصب العمل لسنة 2015 بقيمة 628,3 ألف عامل بنسبة قدرها 3,80% مقارنة بسنة 2014 ، إلا أن هذه المساهمة لا تزال ضئيلة مقارنة بما تملكه الجزائر من مقومات سياحية .

3-5 مساهمة السياحة الجزائرية في إيرادات الدولة :

المؤشر الآخر الذي يؤكد على التطور السريع في القطاع السياحي هو حجم الإيرادات السياحية السنوية التي تقدمها السياحة إلى اقتصاد البلد السياحي ، كما تعمل من خلال عائداتها على توفير العملات الصعبة و المساهمة في الدخل الإجمالي الخام للجزائر [1] :

جدول رقم (04):إيرادات السياحة ونسب مساهمتها في الدخل الإجمالي من 2005 إلى 2015

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الإيرادات بالمليون دولار	477	393	334	473	361	324	300	295	326	348	357
نسبة المساهمة في الدخل	1.7	1,02	1.7	2,05	2,3	2,3	2,4	غير متوفر			

المصدر : world development indicators (WDI)

[1] أ.سعيداني رشيد : المرجع السابق , ص 12

6- المخطط الوطني للتهيئة السياحية SDAT و ابعاده :

يشكل المخطط التوجيهي للتنمية السياحية مرجعا لسياسة جديدة تبنتها الدولة و يعد جزءا من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم (SRAT)في آفاق 2030 (SDAT) فهو المرآة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة و ذلك من أجل الرقي الاجتماعي و الاقتصادي على الصعيد الوطني طيلة العشرينية القادمة[1]،والذي تقرر إعداده وتحديد معالمه بالقانون 01-02 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 والمتعلق بتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة .

6-1 اهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية :

الشكل رقم07 : يوضح أهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية

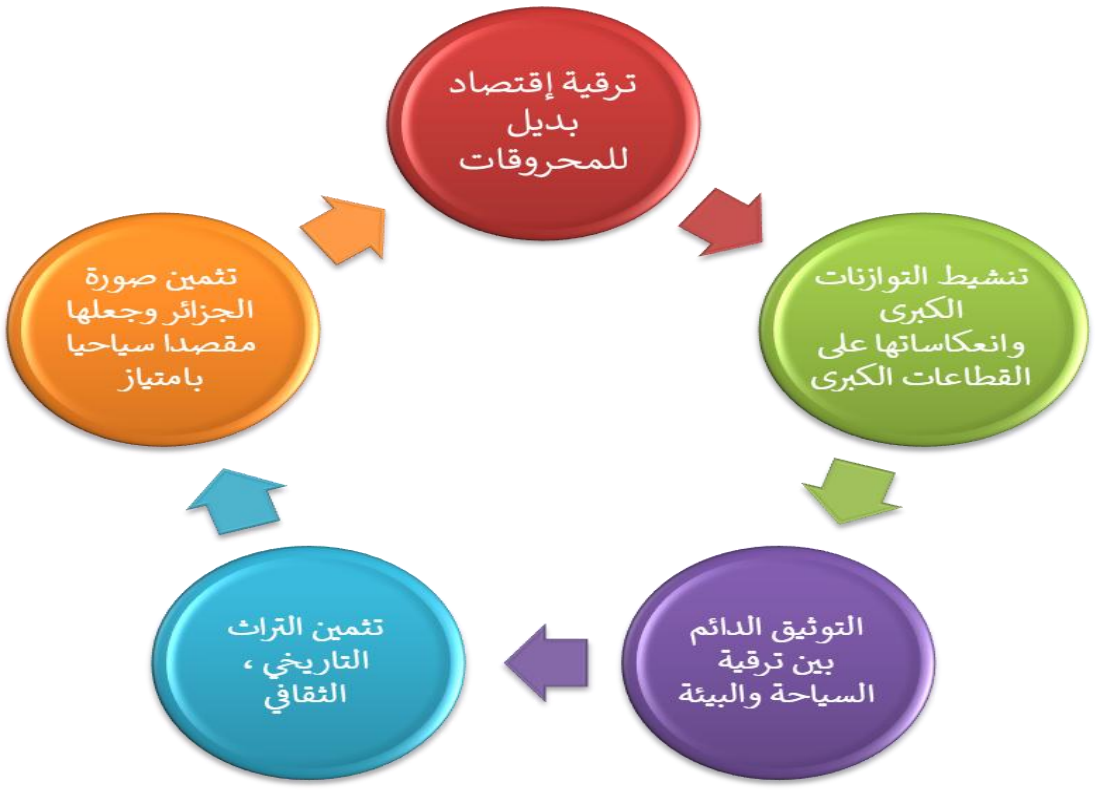

المصدر : موقع الإلكتروني وزارة السياحة www.matta.gov.dz

[1] الوكالة الوطنية للتنمية السياحية www.andt-dz.org

2-6 الرهانات المرفوعة من قبل المخطط الوطني للتهيئة السياحية :

رفعت الوزارة الوصية من الرهانات والتحديات للسياحة الجزائرية في المجال الاقتصادي ، الاجتماعي ، الثقافي والبيئي ، وذلك في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2025 ، قصد النهوض وتطوير القطاع السياحي .

جدول رقم (05):يمثل الرهانات الخمس للسياحة الجزائرية

طبيعة الرهان السياحي	صور الرهانات السياحية
الرهانات الاقتصادية	- زيادة الموارد من وسائل الدفع الخارجي - الآثار المترتبة على ميزان المدفوعات - آثار السياحة على القطاعات المنتجة (الفلاحة، الصناعة التقليدية ، البناء والأشغال العمومية ...)
الرهانات حول التشغيل	- توفير فرص كبيرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة - تعتبر السياحة أداة فعالة لإدماج الشباب في الحياة المهنية - مساهمة السياحة في تثبيت السكان ، أي الحد من الهجرة والنزوح الريفي
رهانات التهيئة الجهوية والتنمية المحلية	- تعد السياحة العنصر الأساسي لأية سياسة للتهيئة الجهوية والتنمية المحلية - تعمل السياحة على تثمين الموارد المادية وغير المادية
الرهانات الثقافية	- السياحة عامل سلام وحوار بين الثقافات - تعمل على تثمين التراث الثقافي لبلادنا - تعد وسيلة للانفتاح على مختلف الشعوب
رهانات تحسين صورة الجزائر السياحية	- تحسين صورة الجزائر - تساهم في تقوية جاذبية وجهة الجزائر خاصة فيما يتعلق بالاستثمار السياحي والفندقي

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على معطيات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ،الكتاب رقم (01): تشخيص وفحص السياحة

7 برامج العمل ذات الأولوية (الانطلاقة 2008-2015) :

تعتبر الأقطاب السياحية للامتياز و القرى السياحية من المشاريع ذات الأولوية الكبرى الذي سعى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية تحقيقها [1].

أولا : الأقطاب السياحية السبعة للامتياز :

جدول رقم (06):يمثل الأقطاب السياحية السبعة للامتياز حسب SDAT

الأقطاب	عدد الفنادق	عدد الأسّرة
القطب السياحي شمال_شرق	86	5965
القطب السياحي شمال_وسط	49	9295
القطب السياحي شمال_غرب	85	10146
القطب السياحي جنوب_شرق	26	2092
القطب السياحي جنوب_غرب	23	1513
القطب السياحي الجنوب الكبير طاسيلي	01	150
القطب السياحي الجنوب الكبير	04	225
المجموع	**274**	**29386**

المصدر : وزارة السياحة _إحصائيات 2013 www.matta.gov.dz_

تعليق :

من خلال الجدول نلاحظ أن توزيع الفنادق عبر الأقطاب السبعة غير متساوي ، إذ أن الأقطاب الشمالية تحتل الصدارة ب 220 فندق ، بينما نصيب الأقطاب الجنوبية هو 54 فندق ، ويرجع هذا التفاوت في التوزيع إلى النشاط الدائم الذي تشهده الأقطاب الشمالية طيلة السنة من سياحة الأعمال إلى السياحة الجبلية شتاءا والسياحة الشاطئية صيفا ، ولو أن الجنوب أكثر استقطابا للسياح الأجانب إلا أن السياحة فيه فصلية تنحصر في فصل الخريف والشتاء مما قلص نسبة الفنادق فيه .

الخريطة رقم 1

المفتاح

- ق.س شمال_غرب
- ق.س شمال_وسط
- ق.س شمال_شرق
- ق.س جنوب_شرق
- ق.س جنوب_غرب
- ق.س جنوب الكبير طاسيلي
- ق.س جنوب الكبير

المصدر :

SDAT + معالجة الطلبة ببرنامج SAS PLANET

الأقطاب السياحية السبعة للامتياز

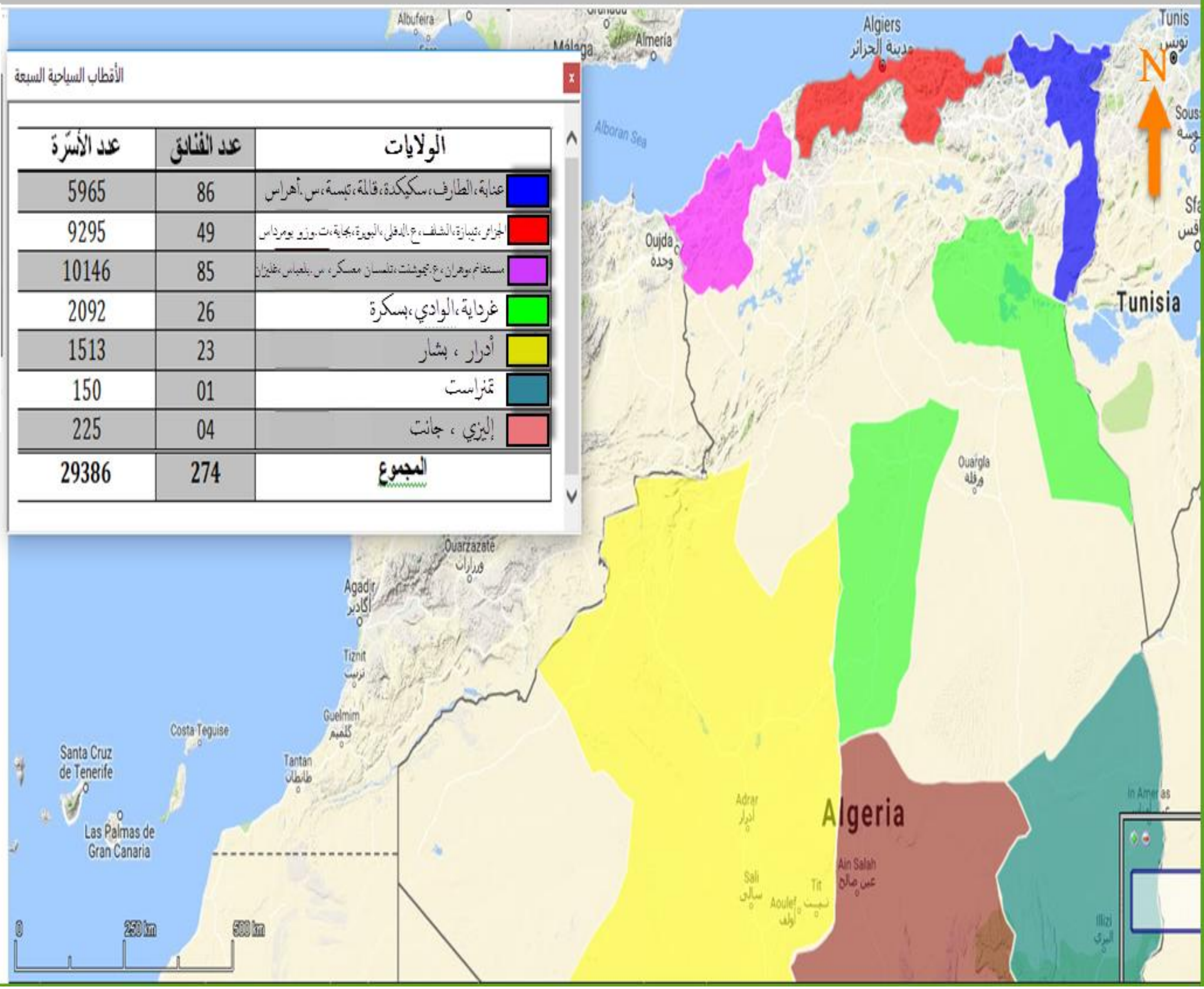

الأقطاب السياحية السبعة

الولايات	عدد الفنادق	عدد الأسرّة
عنابة، الطارف، سكيكدة، قالمة، تبسة، س.أهراس	86	5965
الجزائر، تيبازة، الشلف، ع.الدفلى، البويرة، بجاية، ت.وزو بومرداس	49	9295
مستغانم، وهران، ع.تيموشنت، تلمسان معسكر، س.بلعباس، غليزان	85	10146
غرداية، الوادي، بسكرة	26	2092
أدرار ، بشار	23	1513
تمنراست	01	150
إليزي ، جانت	04	225
المجموع	274	29386

ثانيا: القرى السياحية:

قام المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية بتحديد 17 قرية سياحية ، فيما يلي عرض للقرى السياحية [1].

جدول رقم (07): القرى السياحية المراد إنجازها في إطار مخطط التهيئة السياحية

القطب	اسم المشروع	المستثمر	الأسّرة
القطب السياحي شمال_شرق	القرية السياحية مسيدة	الشركة الإماراتيةELLC	2440
القطب السياحي شمال_شرق	القرية السياحية سيدي سالم	الشركة السعودية سيدار	4938
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية أقريون بجاية	سيفيتال	1282
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية صيران بومرداس	الشركة الإماراتية ELLC	2697
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية MEDISEA بومرداس	الشركة الأمريكية التونسية الجزائرية سياح	17510
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية عين طاية الجزائر	الشركة الإماراتية ELLC والمجموعة الكويتية	5985
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية موريتي الجزائر	المجموعة الإماراتية EMIRAL	2004
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية الساحل الجزائر	شركة التنمية الفندقية الجزائر	460
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية سيدي فرج	الشركة الإماراتية القدرة	360
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية زرالدة	الشركة السعودية سيدار	6885
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية العقيد عباس تيبازة	الشركة الإماراتية إعمار	1240
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية واد بلاح سيزاري تيبازة	مجموعة سيفيتال	1426
القطب السياحي شمال غرب	الحلم السياحي وهران	مراغ وهران	5900
القطب السياحي شمال غرب	هيليوس كريستال وهران	اقامة هيليو فرنسا	220
القطب السياحي شمال غرب	موسكاردة تلمسان	الشركة الإماراتية ELLC	732
القطب السياحي الجنوب الكبير	قصر تيميمون أدرار	مجموعة الجنوب SID	92
القطب السياحي شمال وسط	حديقة دنيا الجزائر	الشركة الإماراتية ELLC	1000
المجموع			55166

المصدر : وزارة السياحة إحصائيات 2013 www.matta.gov.dz

[1] شريط حسين الأمين ، مرجع سبق ذكره ص 143

تعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن القرى السياحية تتوزع على كامل الساحل الجزائري وعددها 16 قرية سياحية ، وبالأخص العاصمة وما جاورها ، أما الجنوب الشاسع كان نصيبه قرية سياحية واحدة وهي قرية ماسين بأدرار ، وهو ما يعاب على هذا التوزيع الغير عادل للقرى السياحية آفاق 2030 ، والملاحظ أيضا هو استحواذ الشركات الخليجية على أغلب المشاريع السياحية الجزائرية خاصة الإماراتية ب 07 قرى لما لها من خبرة كبيرة في المجال السياحي.

الخريطة رقم 2

المفتاح

- ولاية تلمسان
- ولاية وهران
- ولاية الجزائر
- ولاية بجاية
- ولاية عنابة
- ولاية الطارف
- ولاية أدرار

المصدر :

SDAT + معالجة الطلبة ببرنامج SAS PLANET

بعض القرى السياحية المدرجة ضمن SDAT

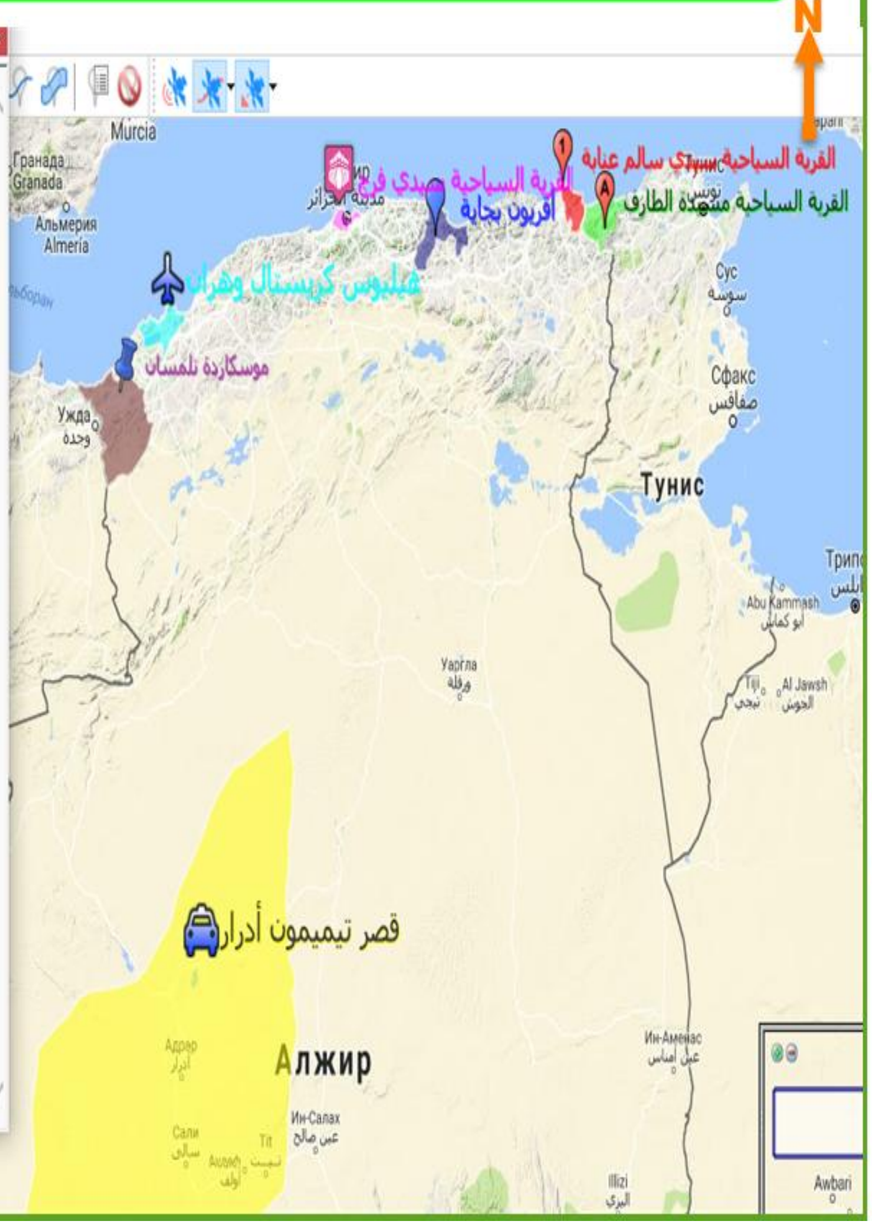

القرى السياحية المراد إنجازها في إطار مخطط التهيئة السياحية 2025؛

القطب	اسم المشروع	المستثمر	الأسرّة
القطب السياحي شمال_شرق	القرية السياحية سيدنة	الشركة الإماراتيةELLC	2440
القطب السياحي شمال_شرق	القرية السياحية سيدي سالم	الشركة السعودية سيدار	4938
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية أفريون بجاية	سيفتال	1282
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية صبيران بومرداس	الشركة الإماراتية ELLC	2697
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية MEDISEA بومرداس	الشركة الأمريكية التونسية الجزائرية سياح	17510
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية عين طاية الجزائر	الشركة الإماراتية ELLC والمجموعة الكويتية	5985
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية موريتي الجزائر	المجموعة الإماراتية EMIRAL	2004
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية الساحل الجزائر	شركة التنمية الفندقية الجزائر	460
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية سيدي فرج	الشركة الإماراتية القدرة	360
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية زرالدة	الشركة السعودية سيدار	6885
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية العقيد عباس تيبازة	الشركة الإماراتية إعمار	1240
القطب السياحي شمال_وسط	القرية السياحية واد بلاح سيزاري تيبازة	مجموعة سيفيتال	1426
القطب السياحي شمال غرب	الحلم السياحي وهران	مراغ وهران	5900
القطب السياحي شمال غرب	هيليوس كريستال وهران	اقامة هيليو فرنسا	220
القطب السياحي شمال غرب	موسكاردة تلمسان	الشركة الإماراتية ELLC	732
القطب السياحي الجنوب الكبير	قصر تيميمون أدرار	مجموعة الجنوب SID	92
القطب السياحي شمال وسط	حديقة دنيا الجزائر	الشركة الإماراتية ELLC	1000
	المجموع		55166

خلاصة:

تتوفر الجزائر على إمكانيات كبيرة في الميدان السياحي، إلا أن استغلال هذه الإمكانيات بعيد عن المستوى المطلوب بسبب التأخر الكبير الذي عرفه هذا القطاع، و هذا راجع إلى عدم انتهاج سياسة واضحة ، هذا ما أفرز عجز في المقومات المادية السياحية ، و منه نقص المشاريع السياحية ، و عدم تهيئة مناطق التوسع السياحي .

أما السياحة الداخلية فلم يبرز الاهتمام بها الا في اخر مخطط ، وهو مخطط الخماسي الثاني 1985-1989م ، و نلاحظ عدم الاهتمام بمناطق التوسع السياحي الداخلية ، فهي تأخذ آخر نسبة من العدد الاجمالي لمناطق التوسع السياحي ، و حتى على مستوى الدراسة لم تكن هناك أي مناطق توسع قد اختيرت .

وعلى غرار انواع السياحة الاخرى فان السياحة الداخلية لها أهمية كبيرة في التنمية المحلية في الجزائر ، فهي تعتبر عنصرا ضروريا و ذك راجع الى الدور الكبير الذي تلعبه في تنمية الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية .

تمهيد:

يعد هذا الفصل منهجيا في الدراسة أكثر منه شيئا آخر غير أنه ضروري جدا لكونه يأتي من أجل تحديد السياق العام الذي يتحرك ضمنه المجال المعني بالدارسة بما ان هذا المجال لم ينشأ بمعزل عن المحيط القريب منه كما انه لا يعمل بمفرده فهو مرتبط بشكل او بآخر مع مجموع المدينة كنسيج او كتلة عمرانية وظيفية وعليه بات من الضروري التعرف والتطرق اليها في بعض عناصرها المهمة من أجل تحديد مستواها، مرتبتها، طبيعتها ودورها ذلك على مستوى معين من التحليل قبل الدخول الى مستوى مجال الدراسة والذي نتطرق فيه الى طبيعة التدخل المراد القيام به.

سنتطرق خلال هذا الفصل الى تقديم عام لولاية المسيلة،وفيه سنحاول القيام بقراءة عمرانية لبلدية المعاضيد عموما،بدءا بتقديم لمحة تاريخية عن هذه المدينة ومراحل تطور هذه الاخيرة ومن ثم الدراسة التحليلية.

1- تقديم مدينة المسيلة:

المسيلة كما يطلق عليها "عاصمة الحضنة" _ نشأت منذ زمن قديم إذ يعود تاريخ تأسيسها الي القرن الثاني قبل الميلاد، تقع بالجهة الشرقية للبلاد على بعد 260كم من الجزائر العاصمة، ترتفع ب 470م عن سطح البحر، تنتمي الي نطاق حوض الحضنة تقدر مساحتها بـ:18175كلم2. يقطعها واد القصب بشكل طولي (شمال. جنوب) وموقعا الاستراتيجي يؤهلها الان تكون همزة وصل (مفترق الطرق) بين الشرق والغرب بالطريق الوطني رقم (40) (الجزائر–باتنة) وبين الشمال والجنوب بالطريق الوطني رقم (45) (برج بوعريريج).

❖ الحدود الإدارية لولاية المسيلة:

أنشأت ولاية المسيلة على إثر التقسيم الإداري لسنة 1974، بعد أن كانت تابعة إداريا لولاية سطيف وهي

تتكون من 47 بلدية موزعة على 15 دائرة.وبمقتضى القانون رقم 09/84 المؤرخ في 04 فيفري 1984 المتعلق بتقسيم الإداري الجديد أصبحت حدود ولاية المسيلة كالتالي:

الشمال: .....ولاية برج بوعريريج.

الشمال الغربي: .....ولاية البويرة.

الشرق: .....ولاية باتنة.

الشمال الشرقي: .....ولاية سطيف.

الجنوب الشرقي: .....ولاية بسكرة.

الجنوب والجنوب الغربي: .....ولاية الجلفة.

الغرب: .....ولاية المدية.

الخريطة رقم 03 : موقع ولاية المسيلة من الوطن وحدودها الإدارية

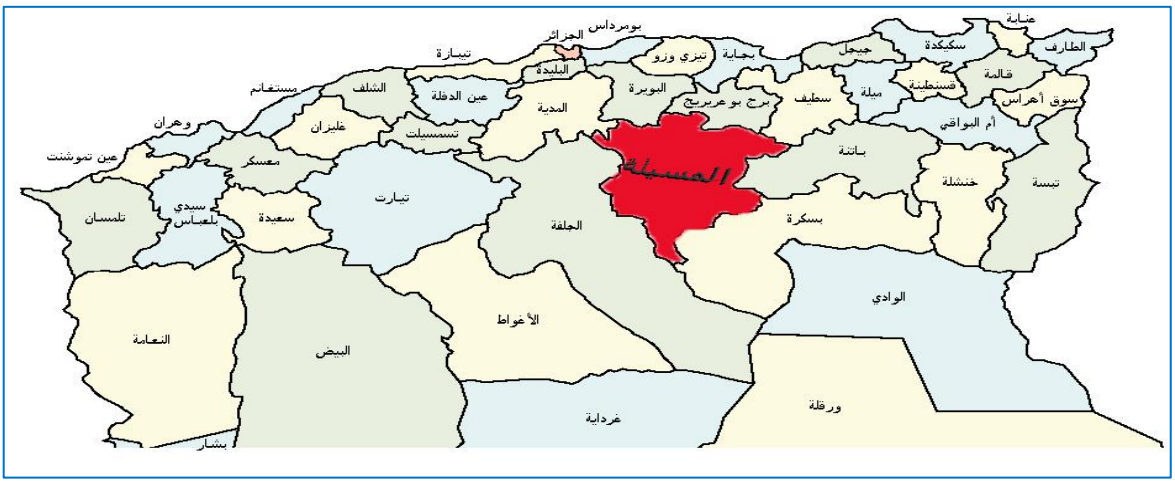

المصدر :إعداد الطلبة

<u>تأثير الموقع في الجانب السياحي :</u>

يؤهلها الموقع حيث تعتبر منطقة وصل بين الشرق و الغرب ، و الجنوب و الشمال و المساحة الشاسعة لتكون بها مشاريع سياحة هامة ، و نقطة إنطلاق لمناطق سياحية أخرى

2- المقومات السياحية لولاية المسيلة :

جدول رقم(08): يمثل المقومات السياحية للولاية.

التصنيف	المؤهل	الموقع	الملاحظة
	المحمية الطبيعية – المرقب –	عين الحجل	انشئت سنة 1988 على مساحة 12500 هكتار ، تتنوع بها الانظمة البيئية و الانواع الحيوانية مثل الغزال الجبال المهدد بالانقراض بعدد 400 راس , 83 نوع من الطيور منها 50 من الطيور المهاجرة
	شط الحضنة	بين : مسيف و عين الخضراء	هو اكبر سبخة تقع في شمال افريقيا ، صنفت في 2001/02/02 كمنطقة رطبة العالمية ، من طرف RAMSAR ، مساحته تقدر ب8500 كم ، تدفق به اكثر من 22 شعبة .
	غابة جبل امساعد	عين غراب	بها اشجار من النوع المتوسطي ، مساحة الاجمالية 22500 هكتار و 25 هكتار خصصت للمشاريع و 70% منها اشجار الصنوبر كما يوجد العرعاربانواعه و كذا اشجار البلوط كما توجد حيوانات كالذئب و الثعلب و الارنب البري و الغزال .
	غابة الحوران	حمام الضلعة	
	منابع حموية		بها حمامين معدنيين ومنابع طبيعية للماء أشهرها عين مازر وعين تافاسون في الدريعات وعين الحمام الواقعة بالذكارة وأيضا الثروة الغابية نجد غابة الحوران وغابة أولاد سيدي عمر كما نجد الصخرة العجيبة التي تتحرك بها السيارة تلقائيا ولا يعرف السبب
	منبع بلعريبي	المسيلة	مياه المنبع باردة ، وهو غير مستغل
	شلالات وادي قمرة	عين الريش	

	واحة بوسعادة	بوسعادة	
	مغارة الخبانة	الخبانة	اكتشفت سنة 2008 فقط
	جبال المعاضيد	المعاضيد	 لها عدة جبال خلابة تكتسي غطاء ابيض في فصل الشتاء
	قلعة بني حماد	المعاضيد	– صنفت كمعلم تاريخي سنة 1980 من طرف اليونسكو – هي اول عاصمة للحماديين في الفترة : 1007– 1008 م – من مبانيها المسجد الذي لم يبقى منه الا المنارة و اطلال القصر
	النقوش التاريخية	بن سرور	 اضافة الى النقوش صخربة موزعة في العديد من المناطق
	المدينة الدفينة القهرة	واد الشعير	تقع على بعد 2 كم من الطريق المؤدي لبوملال ، وهي تعود للعهد العثماني ، وبها فسيفساء من القرن الثالث اكتشفت سنة 2006 م
	معتقل الجرف	اولاد دراج	بني في نهاية الحرب العالمية الثانية ، يتكون من 20 مجمع سكني يعد من اكبر مراكز التعذيب و التنكيل بالمجاهدين من طرف الاستعمار الفرنسي .

	القصر	بوسعادة	
	زاوية الهامل	الهامل	الزاوية القاسمية تم انشاؤها سنة 1865م ، انشاها الشيخ محمد بن ابي قاسم الهاملي ، لها اشعاع وطني ، جهوي و افريقي ، زارها العديد من الشخصيات مثل جاك بيرك ، و كل رؤساء الجزائر
	مسجد بوجملين	المسيلة	
	مسجد الموامين	بوسعادة	
	مسجد النخلة		
	مسجد الزقم		

المصدر : الموقع الرسمي لولاية المسيلة www.wilaya-msila.dz

3- المؤهلات المادية للسياحة بولاية المسيلة :

مؤسسات الايواء : نوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم(09): يمثل طاقات الإيواء بالولاية.

النوع	الاسم	الموقع	التصنيف	عدد الاسرة	الهيكلة	عدد المستخدمين	
						الدائمين	المؤقتين
	القلعة	المسيلة	3 نجوم	316	مطعم-حانة-قاعة	112	118
	القصب		غ مصنف	60	محاضرات-مقهى-مسبح		
	القائد	بوسعادة	3 نجوم	129	مطعم-حانة-قاعة		
	كردادة		4 نجوم	70	محاضرات-مقهى-مسبح		
	الاقامة الطبية		غ مصنف	23	مطعم-حانة-مقهى		
	الفتح	سيدي عيسى	غ مصنف	36	مطعم-مقهى		
	النصر		غ مصنف	176	-		
	الناقة		غ مصنف	58	مطعم- حانة - مقهى		
	السلام	المسيلة	غ مصنف	70	-	10	03
	20 اوت		غ مصنف	80	-		
	الحضنة		غ مصنف	56	-		
	المنظر الجميل	بوسعادة	غ مصنف	15	-		
	الجزائر	اولاد دراج	غ مصنف	80	-		
المجموع				**1043**		**132**	**121**

المصدر : مديرية السياحة + معالجة الطلبة

تعليق:

نلاحظ نقص التجهيزات الإيوائية بشكل عام و لمؤسسات الفندقية المصنفة بشكل خاص ، اضافة الى تدهور وضعها هذا ما يدل علية تراجع بعض الفنادق في التصنيف

وكالات السياحة و الاسفار : بالولاية 4 وكالات و فرعين ، كما نذكر انا عدد المستخدمين الدائمين 17 و المؤقتين 07

الدواوين السياحية : هناك ديوانين فقط الديوان السياحي ببوسعادة و الديوان السياحي بالمعاضيد و عدد الجمعيات السياحية هو 08.

المتاحف : موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم(10): يمثل متاحف الولاية.

التسمية	الموقع	ملاحظات
المتحف الأثري الحضنة	المسيلة	دشن في 1993/05/18 م به قاعة عرض بمساحة 236م يعرض قطع اثرية لما قبل التاريخ و العهد الروماني ، البيزنطي ، الثورة التحريرية
المتحف الوطني نصر الدين ديني	بوسعادة	تأسس سنة 1993 تخليدا لذكرى و اعمال الفنان التشكيلي ناصر الدين ديني يتكون من مبنيين قديم و حديث
متحف المجاهد		-
متحف قلعة بني حماد	المعاضيد	صنف كمتحف في نوفمبر 1995م به مقتنيات اركولوجية اكتشفت في ايطار حفريات انطلقت في 1974 على مساحة 400م

المصدر :مديرية السياحة +إعداد الطلبة

مناطق التوسع السياحي بولاية المسيلة :

جدول رقم(11): يمثل مناطق التوسع السياحي بالولاية.

الرقم	منطقة	بعدها عن مناطق سكنية	مساحة	طبيعة القانونية	الملاحظات
01	المسيلة	1000م	10 هكتار	ملك عمومي	تقع بحافة واد القصب بها منبع بلعريبي
02	بوسعادة	3000م	45 هكتار	ملك عمومي	حوالي 70% من مساحتها تم الاستلاء عليها من خلال البناء الفوضوي
03	معاضيد	500م	12 هكتار	ملك عمومي	اغب المساحة استهلكت و لم يبقى منها سوى 3 هكتار

المصدر :مديرية السياحة +إعداد الطلبة

4- تقديم عام لمدينة المعاضيد:

تقع بلدية المعاضيد في الجهة الشمالية الشرقية لولاية المسيلة وشمال مقر دائرة أولاد دراج تتربع على مساحة تقدر بـ: 264 كلم^2 وهي تمثل 1،47 من المساحة الاجمالية للولاية، وتبعد عن هذه الأخيرة ب 36 كلم^2، يتراوح علوها بين 900م و1500م عن سطح البحر مما اكسبها طوبوغرافية وعرة وتشترك في حدودها مع البلديات التالية:

- الـشمال ..... ولايـة برج بـــوعـريريج.
- الـغرب ..... بلدية المطارفة وبلدية المسـيلة.
- الـشرق ..... بلدية أولاد عـــــدي لقبالة.
- الـجنوب: ..... بلدية أولاد دراج.

الخريطة رقم 4

مخطط موقع مدينة المعاضيد

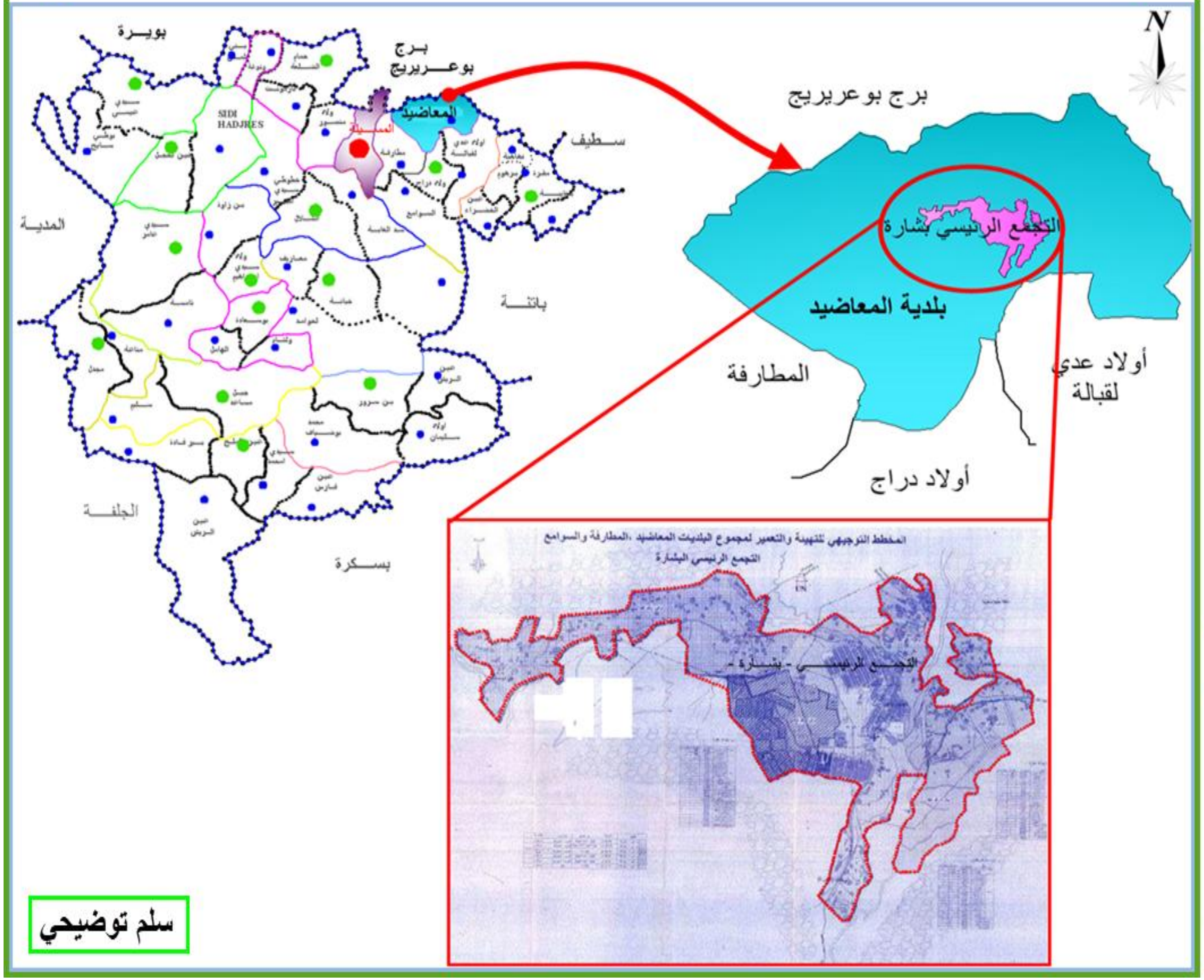

المفتاح

- ولاية المسيلة
- بلدية المعاضيد
- الولاية
- الدائرة
- البلدية
- حدود المدينة

المصدر :

PDAU + معالجة الطلبة

5- الدراسة التاريخية لنمو مدينة المعاضيد:

شهدت بلدية المعاضيد تعاقب عدة حضارات وأمم بدءا بالبربر، الرومان، الفندان، البيزنطيين، العرب المسلمين والفرنسيين، هذه الاحتياجات تركت بصمات معمارية واجتماعية ماتزال قائمة الى وقتنا الحالي. وقد قسمنا هذا التطور التاريخي للبلدية الي أربعة مراحل وكل مرحلة بما يميزها:

المرحلة الأولى: تميزت هذه المرحلة بخمسة عهود :

- أ_ العهد البربري: وهم السكان الاصليون، اول قبيلة ظهرت قبيلة عجيسة بالتحديد بجبل عجيسة نسبة الى هذه الأخيرة والمعرفة حاليا بجبل المعاضيد[1].
- ب_ العهد الروماني:(200قم_484م) كان ابتداء العلاقة الرومانية بالقطر الجزائري 213ق.م وفي سنة 200 ق.م تم احتلال مدينة المسيلة، وفي سنة 411 تم تشييد رومانية وبالتحديد حي البشارة القديم1
- ج_ العهد الفندالي:(484 م_ 534 م) في حدود سنة 484 م وصل الفندال الى مدينة المعاضيد الحالية ودمروا المدينة الرومانية بالإضافة الى الكنيسة المسيحية، حيث تميزت بالتدمير والتخريب وإزالة المعالم التاريخية.
- د_ العهد البيزنطي: استرجع البيزنطيون معظم المناطق التي كانت خاضعة للإمبراطورية الرومانية حيث اعادوا بناء المدينة والمباني التي دمرها الفندال مدينة زامبي حول جوستيانا بالمسيلة.
- هـ_ العهد الإسلامي: ابتداء بدولة الفاطمية (909 م_ 972 م) اتحدت افريقيا الشمالية تحت لواء دولة إسلامية واحدة وما يدل على ان المكان عامرا في هذا العهد الدكتور رشيد برويبة[2].ومن ثم الدولةالحمادية(972م_1153م) في هذه المرحلة تشكلت قلعة بني حماد وظهور الطرق البرية وكانت المركز الرئيسي لتبادل التجاري بين المشرق والمغرب[3].

---

[1] Pierre Beyssade. Administrateur adjoint. Manographe du commun mixte de Maadid. P43.

[2] كتاب رشيد برويبة. الدولة الحمادية، ديوان المطبوعات الجامعية، حيدرة _ الجزائر، نسخة منسقة ومفهرسة، 1397هـ _ 1977م، ص83.

[3] _ أبن الاثير الجزري، الكامل في التاريخ، دار الكتب العلمية 1407هـ 1987م، ط (1)، ص 86.

المرحلةالثانية:وهي مرحلة الاستعمار الفرنسي

بموجب التقسيمات الإدارية التي قام بها المستعمر الفرنسي بعد دخوله للمنطقة أصبحت قلعة بني حماد تابعة لبلدية المعاضيد المختلطة والتي تم إنشاءها في 13 نوفمبر 1874 م[1]وكان مقرها الإداري ببرج بوعريريج كانت تضم عدة اعراش منها القصب والمعاضيد اللذان يشكلان حاليا بلدية المعاضيد التي أنشئت بموجب المرسوم رقم 56/692المؤرخ في 1956/06/28. شهدت هذه المرحلة نشأة حي بشارة والذي يعتبر النواة الأولى لتأسيس مدينة المعاضيد الحالية وكان يضم هذا الحي مقر البلدية وثكنة عسكرية فرنسية بالإضافة إلى بعض التجمعات السكانية.

وهو اول قطب نمو pole de croissance، هو عبارة عن مركز تجمع لمدينة المعاضيد وقدرت مساحتها ب 4.4 هكتار.

المرحلة الثالثة:وانقسمت إلى قسمين:

- أ: 1962 الى 1980: في عام 1963ضمت بلدية المعاضيد إلى دائرة أولاد دراج بموجب المرسوم رقم63/189 المؤرخ في 1963/05/16 غير انه وفي نفس السنة أعيد إنشاء بلدية المعاضيد الجديدة طبقا للمرسوم رقم63/466 المؤرخ في 1963/12/02 وكانت تابعة لدائرة المسيلة ولاية سطيف وبمقتضى التقسيم الإداري لسنة 1974 أصبحت بلدية المعاضيد تابعة لدائرة المسيلة ولاية المسيلة[2].
- ب: مرحلة 1980_1999: في عام 1985 أصبحت بلدية المعاضيد تابعة لدائرة أولاد دراج ولاية المسيلة وقد شهدت هذه المرحلة تحول مقر البلدية من حي بشارة القديم إلى حي بشارة الجديد هذا الأخير أصبح مركزا لمدينة المعاضيد. ونظرا للوضعية الأمنية الصعبة التي سادت المنطقة جراء الإرهاب نتج عنها هجرة ريفية كبيرة نحو مركز المدينة شهدت هذه الفترة توسع مستمر. لحي البشارة الجديد قدرت مساحته ب:9.7هكتار،هذاالاخير ازدادتوسعا بظهور حي 82مسكن اثناء هذا التوسع

[1] _Pierre BEYSSADE Administrateur adjoint –Monographie de la commune mixte des Maadid، P08

[2] لمحة تاريخية عن بلدية المعاضيد. تقرير منجز من طرف إدارة بلدية المعاضيد بعنوان_ الوضعية الاجتماعية للبلدية والمشاريع التنموية المقترحة –ص 3

تجاوزت المنطقة العوائق الطبيعية المتمثلة في واد فرج وقدرت مساحتهب: 13.7هكتار اضافة الى ظهور حي حيدوسحيث شهد توسع مستمر قدرتمساحته: 29.3 هكتار.

المرحلة الرابعة: (1999_يومنا هذا):

تميزت هذه المرحلة بعودة الأمن والاستقرار للمنطقة مما ساهم في انجاز العديد من المشارع التنموية أهمها: السكنات الاجتماعية التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري المتمثلة في (10 سكنات خلال الحماسي 1005،20 سكن خلال 2007، 110 سكنات في إطار القضاع على السكنات الهشة).

وكذا البنايات الفردية كما تم اقتراح تجزئة ترابية في مخطط شل الأراضي ببشارة مقبل الثانوية باتجاه التجمع الحيدوس خلال هذه الفترة ظهرت السكنات الجماعية.

عرفت هذه الفترة تغير اتجاه التوسع من الجهة الجنوبية الى الجهة الغربية، نوع التوسع مستمر قدرت المساحة في هذه الفترة ب: 45.9 هكتار.

♦ **خلاصة الدراسة التاريخية لنمو بلدية المعاضيد:**

شهدت بلدية المعاضيد على تعاقب عدة حضارات وأمم بدءا بالبربر، الرومان، الفندان، البيزنطيين، العرب المسلمين والفرنسيين، هذه الاحتياجات تركت بصمات معمارية واجتماعية ماتزال قائمة الى وقتنا الحالي جعلتها تكتسب طبعة وميزة خاصة بها ووجهة الزوار داخل وخارج البلدية وحتى من خارج الوطن.

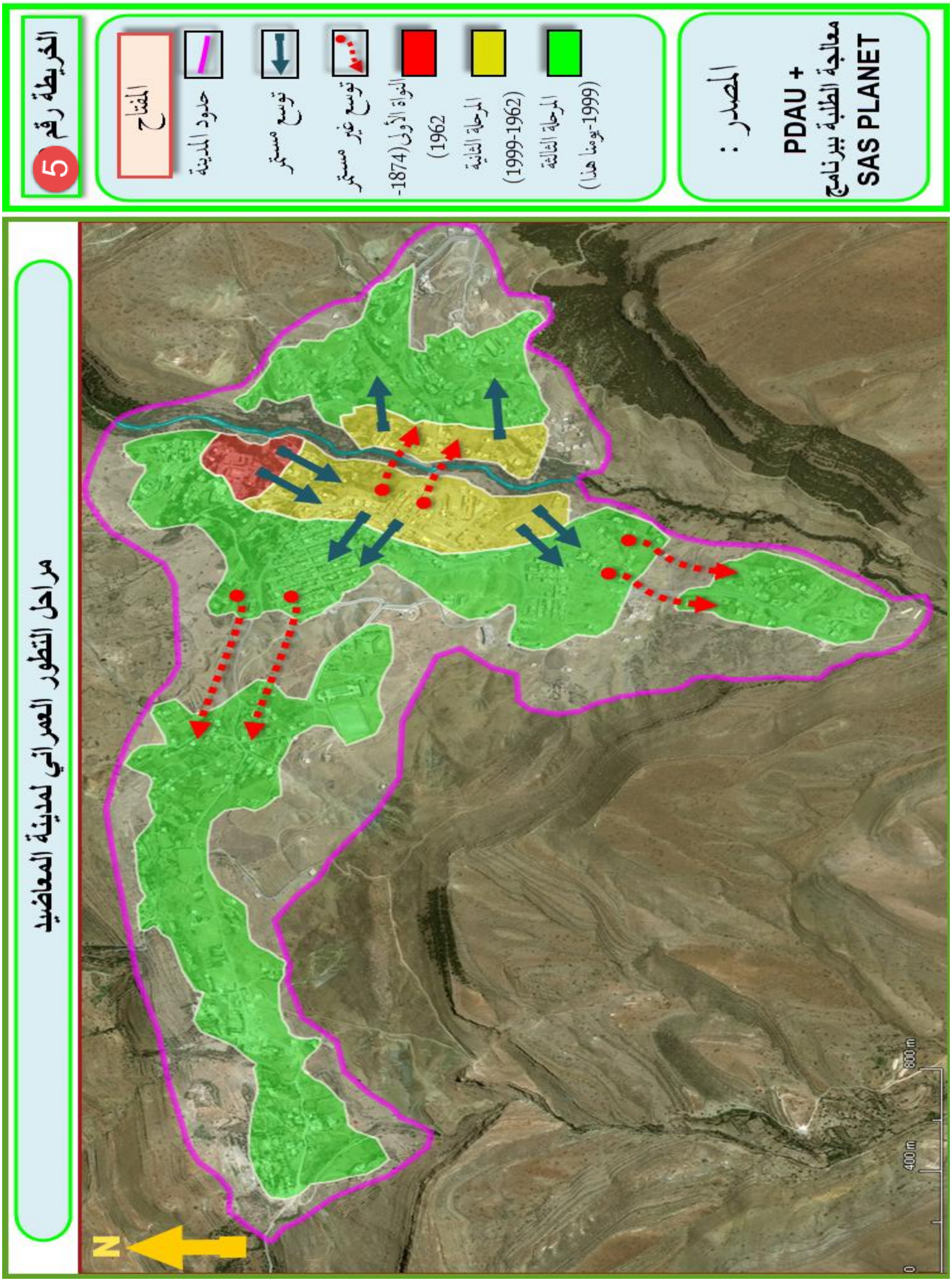
الخريطة رقم 5
مراحل التطور العمراني لمدينة المعاضيد
المفتاح
حدود المدينة
توسع مستمر
توسع غير مستمر
النواة الأولى (1874-1962)
المرحلة الثانية (1962-1999)
المرحلة الثالثة (1999-يومنا هذا)
المصدر :
PDAU +
معالجة الطلبة ببرنامج
SAS PLANET
N
0
400 m
800 m

6- المقومات السياحية لمدينة المعاضيد:

لقد ساعدت العديد من العوامل الطبيعية والتاريخية والبشرية على اكساب بلدية المعاضيد مؤهلات سياحية متنوعة تجعل منها وجهة متميزة ونذكر منها:

- ✓ المعالم التاريخية: قلعة بني حماد قلعة الحضنة والتاريخ وهو اهم معلم تاريخي بالمنطقة وصنف من طرف المنضمة العالمية لحمية التراث اليونيسكو، ضريح أبو الفضل يوسف النحوي الموجود في الطريق المؤدي للقلعة.
- ✓ المعالم دينية:المسجدالاثري أبو الفضل، الزاوية التيجانية تقع على سفح الجبل بقرية حمام الصمائر بالمعاضيد وتعد معلما دينيا ومعماريا جدير بالاعتناء.
- ✓ المعالم الثقافية: تتمثل في متحف قلعة بني حماد الذي أنشئ عام 1995 بغرض صيانة الأغراض الأركيولوجية المكتشفة خلال البعثات الاستكشافية والحفريات في ديكور يوحي بالفن المعماري الحمادي، ودور الثقافة.
- ✓ المعالم الثورية: وهي تشكل ثروة سياحية هامة بالبلدية نذكر منها مستشفى ميداني للثوار بغار الشط الموجود بحمام الزرايف، مستشفى تويرة الموجود بأولاد الشعيب بالإضافة الي مراكز الجيش الوطني الموجودة هنا وهناك عبر قرى ومداشر البلدية.
- ✓ المواقع الطبيعية: تتميز البلدية المنطقة بطبيعة جبلية خلابة تصل ارتفاعها الى 1867 كما نجد عبر تراب البلدية الكثير من ينابيع المياه نذكر منها –عين بغازي –عين الحمام –عين الكحلة – عين السلام بالقلعة –عين الصمايز –عين حمام الزرايف بالإضافة الي واد الغيل الذي يعد وجهة للكثير من المواطنين حتى من خارج تراب البلدية.

الصورة رقم (01): منظر طبيعي لمعاضيد.

المصدر: www.googleimage.com

الصورة رقم (02): منارة قلعة بني حماد.

المصدر: www.googleimage.com

الصورة رقم (03): مضيق صفر

المصدر: www.googleaerth.dz

الصورة رقم (04): آثار متبقية من القلعة

المصدر: www.googleimage.com

الصورة رقم (05): سائح أجنبي بالمعاضيد.

المصدر: www.facebook.com

الصورة رقم (06): من أعالي المعاضيد.

المصدر: www.facebook.com

الصورة رقم (07): متحف بالمعاضيد.

المصدر : تصوير الطلبة

الصورة رقم (08): نموذج للقلعة موجود بالمتحف

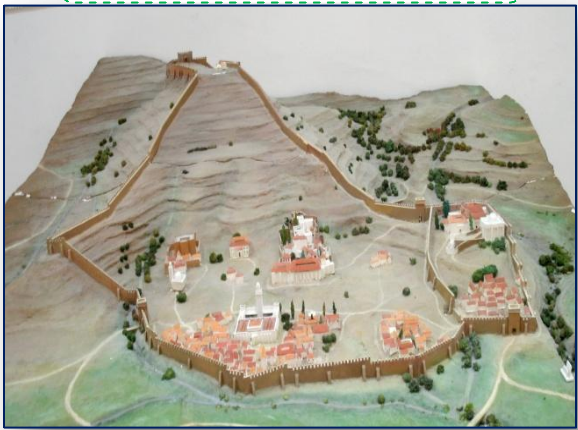

المصدر : تصوير الطلبة

الصورة رقم (09): بيوت من وقت الثورة.

المصدر : تصوير الطلبة

الصورة رقم (10): بيوت من وقت الثورة.

المصدر : تصوير الطلبة

الصورة رقم (11): من جبال المعاضيد.

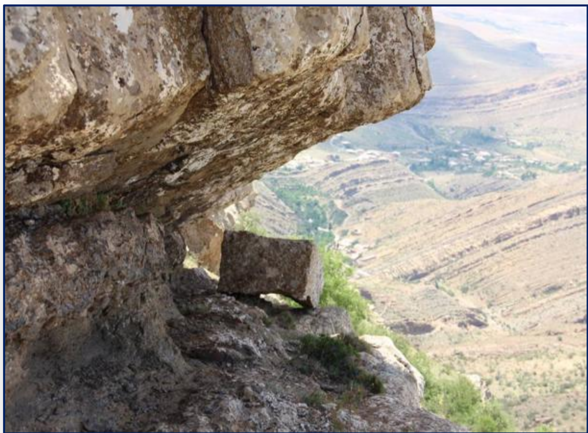

المصدر : تصوير الطلبة

الصورة رقم (12): من جبال المعاضيد.

المصدر : تصوير الطلبة

7- الدراسة التحليلية لمدينة المعاضيد :

7-1 الدراسة الطبيعية :

7-1-1 التضاريس :

تقع البلدية من الناحية الجغرافية في الجهة الشمالية الشرقية من ولاية المسيلة محدودة بمنطقتين متميزتين:

- من الجهة الشمالية: منطقة جبلية تتمثل في جبال الحضنة بارتفاع حوالي 1700م.
- من الجهة الجنوبية: منخفض يتمثل في شط الحضنة.

7-1-2 المعطيات المناخية :

تعد الدراسة المناخية عنصر مهم في الدراسة العمرانية وأحد العوامل الأساسية في عملية التهيئة كما لها ارتباط وثيق بتخطيط المدن.

يسود المنطقة مناخ متوسط نصف جاف يتميز بشتاء رطب وصيف جاف وحار ويتضح ذلك من خلال العناصر المناخية التالية:

أ_ درجة الحرارة:

يقدر معدل درجة الحرارة الدنيا ب 5°م (في شهر جانفي) أما معدل درجة حرارة القصوى ب 35°م (في شهر جويلية و أوت).

جدول رقم (12): يمثل معدل درجة الحرارة لمدينة المعاضيد.

الشهر	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	أفريل	مارس	ماي	جوان	جويلية	أوت
معدل الحرارة	22	16	09	07	05	06	09	12	17	22	26	26

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2018+إعداد الطلبة

الشكل رقم (08): يمثل معدل دراجة الحرارة خلال أشهر السنة

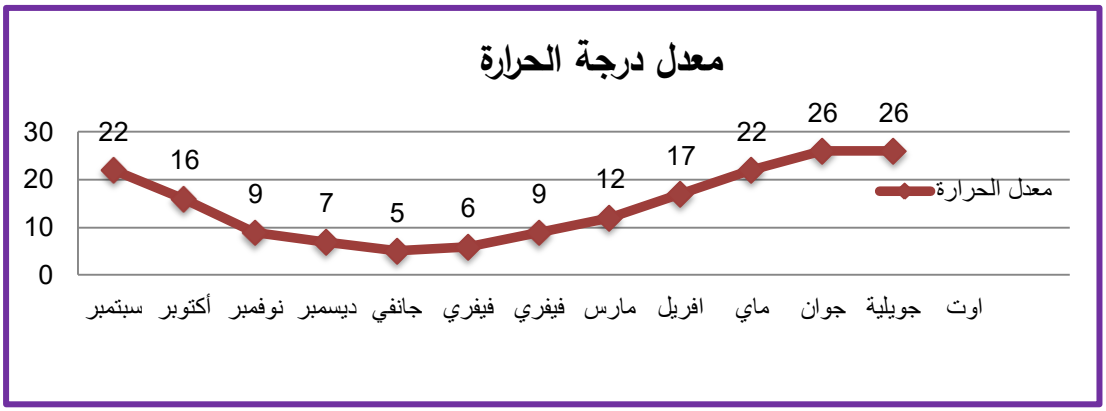

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2018 +إعداد الطلبة

نلاحظ تفاوت في درجة الحرارة (فارق 31°م) مما يؤثر في دورة التبخر والرطوبة وبذلك على العناصر العمرانية.

ب_ التساقط:

إن التساقط في بلدية المعاضيد يختلف باختلاف الشهر والموسم فتتراوح كمية التساقط من شهر لأخر

جدول رقم (13): يمثل معدل التساقط لمدينة المعاضيد.

الشهر	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	المجموع
معدل التساقط	48	31	30	35	32	26	43	37	38	19	13	09	361

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2018 +إعداد الطلبة

الشكل رقم (09): يمثل معدل التساقط خلال أشهر السنة

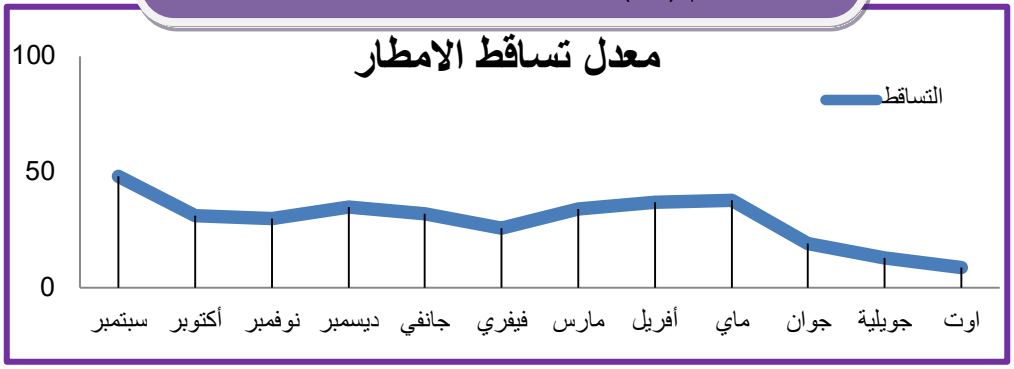

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2018 +إعداد الطلبة

إن الأمطار والسيول تحدث أضرارا كبيرة على منطقة الدراسة لما يصاحبها من تفاعلات فيزيوكيميائية بإذابتها للأملاح وتؤدي بذلك إلى تفتيت بعض الصخور الرملية والكلسية التي تحمل أثارا، كما أننا نعلم أن عامل الانجراف والترسبات يعمل على التدهور الفيزيائي للموقع الأثري، وتلعب دورا حاسما في تغيير التسلسل التاريخي والوظيفي إلي حد أنها تستطيع أن تبرز على السطح أصنافا مختلفة تماما من أصناف الأنسجة المطمورة.

رسم توضيحي لحركة الرياح في بلدية المعاضيد

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير +إعداد الطلبة

ج_ الرياح:

تسود المنطقة رياح باردة محملة بالرطوبة شتاءوجافةصيفا.

أما عن اتجاهها فهي على العموم شمالية وغربية تتخللها رياح السيروكو في فصل الصيف في الجهة الجنوبية(كما يوضح الشكل التالي المقابل).

3-1-7 التقرير الجيوتقني: الهدف من هذه الدراسة هو إبراز الأراضي القابلة للتعمير ومدي تحمل الأرضية من الطوابق وعوائق استغلال المجال.

أ_ طبوغرافية مجال الدراسة:

من خلال الخرائط الطبوغرافية ذات مقياس 500000/1 والخرائط الجيولوجية ذات مقياس 500000/1 لشمال الجزائر وجدنا ان مجال الدراسة يحتوي على ثلاث وحدات فيزيائية، الأولى في الجهة الشمالية وهي المنطقة الجبلية حيث نجد الارتفاع يصل إلى 700 متر أما في الجهة الوسطى فتشمل منطقة السهول حيث يتراوح الارتفاع بين 400 إلى 1700 متر حيث تتخللها مجموعة من الأودية مثل واد الماء، واد بسور، واد الجلفة أما في الجهة الجنوبية فنجد شط الحضنة.

ب_ الانحدارات:

- انحدار من 0-10: منطقة السهول تشمل معظم مجال الدراسة بمساحة تقدر ب 683.86 كم^2 أي بنسبة 79.64 بالمئة وتشمل منطقة الوديان والأراضي المنبسطة وتعتبر تربة خصبة تستعمل في الزراعات المسقية والزراعات الواسعة.
- انحدار من 10-20: منطقة الهضاب وتمثل منطقة المجال بنسبة قليلة في الجهة الشرقية وهذه الأراضي للرعي بمساحة تقدر ب 0.730 بنسبة 0.08 بالمئة.

انحدار أكبر من 20: منطقة الجبال وتشمل المنطقة الشمالية 174.09 كم^2 أي بنسبة 20.27 بالمئة وفي هذه المنطقة لا يمكن استعمال المكنة.

جدول رقم (14): يمثل الانحدارات في مدينة المعاضيد.

انحدار%	المساحة (كم^2)	النسبة%
انحدار+20	174.09	20.27
انحدار 20_10	0.730	0.08
انحدار 10_0	683.86	79.64
المجموع	858.68	100

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير+إعداد الطلبة.

الشكل رقم (10): تمثل نسبة الانحدارات لبلدية المعاضيد.

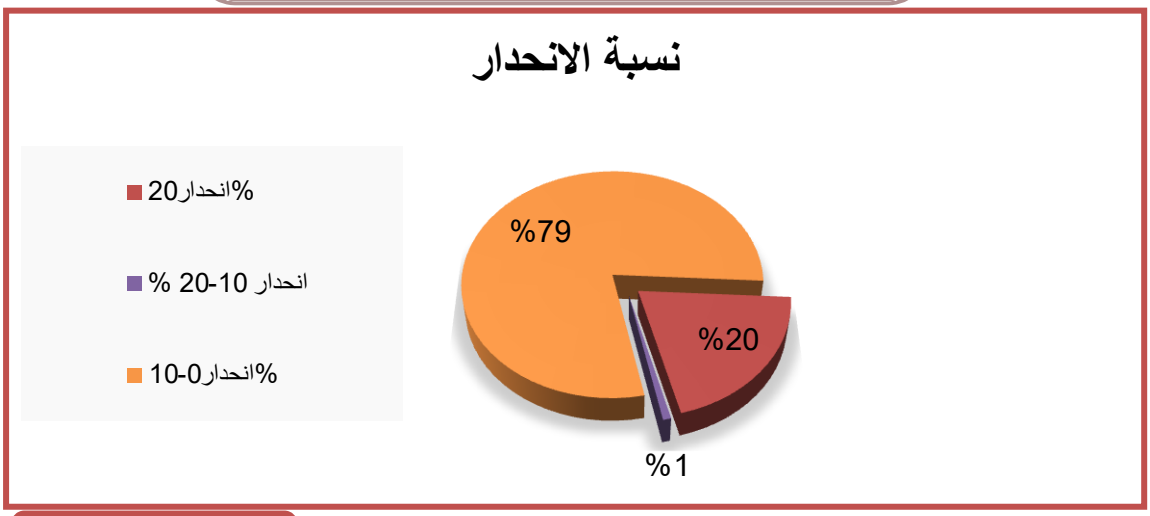

المصدر :إعداد الطلبة

7-1-4 جيوتقنية التجمع الرئيسي للمعاضيد:

من خلال الدراسة الجيولوجية والطبوغرافية تم تقسيم التجمع الرئيسي الى الأراضي التالية:

- **أراضي قابلة للتعمير بشروط:** تتمثل في أراضي الجهة الشمالية والجهة الجنوبية الشرقية تركيبية مارنية ليمونية طينية مع الحصى والكتل الصخرية تتوضع فوق تركيبة كلسية انحدار متوسط، المقاومة تصل الى 2 بار ذات تكاليف باهضه من انشاء شرفات ومختلف الشبكات (الصرف الصحي، الطرقات... الخ) ويجب الاعتماد على نتائج المخبر ويجد مشكل تناثر الحجارة ويجب أيضا القيام بالحماية.

أراضي غير قابلة للتعمير: وتتمثل في الأراضي الصخرية الكلسية المحيطة بالمجال وتنتمي الى زمن الكريتاسي ذات انحدار قوي يصل الى 20%، مقاومة جيدة ونعتبرها أراضي غير قابلة للتعمير بسبب انشاء مختلف الشبكات (طرقات، صرف صحي، ... الخ) ونقترح جعلها منطقة للتسلية والترفيه.

♦ **خلاصة الدراسة الطبيعية:**

تتعبر الدراسة الطبيعية هي الركيزة الأساسية في دراسة المشروع العمراني، ولهذا هناك مجموعة من العوامل الطبيعية تؤثر في المواقع الأثرية ومحتوياتها، وهذا ما أوجب علينا دراستها وتحليلها. ومن خلال دراستنا تطرقنا إلى عدة مراحل وتم رصد النتائج التالية:

- ✓ التفاوت في درجة الحرارة بفارق 31°م قد يؤثر بشكل مباشر على المواد المكونة للبناء.
- ✓ التساقط يساهم في عملية الجرف والحت وإعادة إظهار أو طمر بعض المكونات الأثرية عن طريق انجراف التربة وترسب المياه.
- ✓ شدة الرياح وتواترها تؤثر سلبا بما يعرف بالحت الريحي.
- ✓ للجليد تأثير مباشر على المواد، ويتمثل ذلك في عملية التجمد والذوبان مما يؤدي إلى تصدع المواد غير المرنة وانجرافها.

2-7 الدراسة الاجتماعية والاقتصادية:

1-2-7 الدراسة السكانية: تعتبر الدراسة السكانية والاقتصادية للمدينة مهمة للغاية، حيث أنها تعد أحد الأسس التي تقوم عليها عملية التخطيط العمراني كما تساهم في فهم جميع العلاقات المكانية ومختلف الروابط والخصائص السكنية والتاريخية والوظيفية في الحياة البشرية.

جدول رقم (15): يمثل تطور سكان البلدية.

البلدية	إحصاء 1987	إحصاء 1998	إحصاء 2008	معدلات النمو	
				1987/1998	2008/2008
المعاضيد	20458	22220	24200	1.75	1.86

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + إعداد الطلبة.

الشكل رقم (11): يمثل تطور العدد السكاني للبلدية.

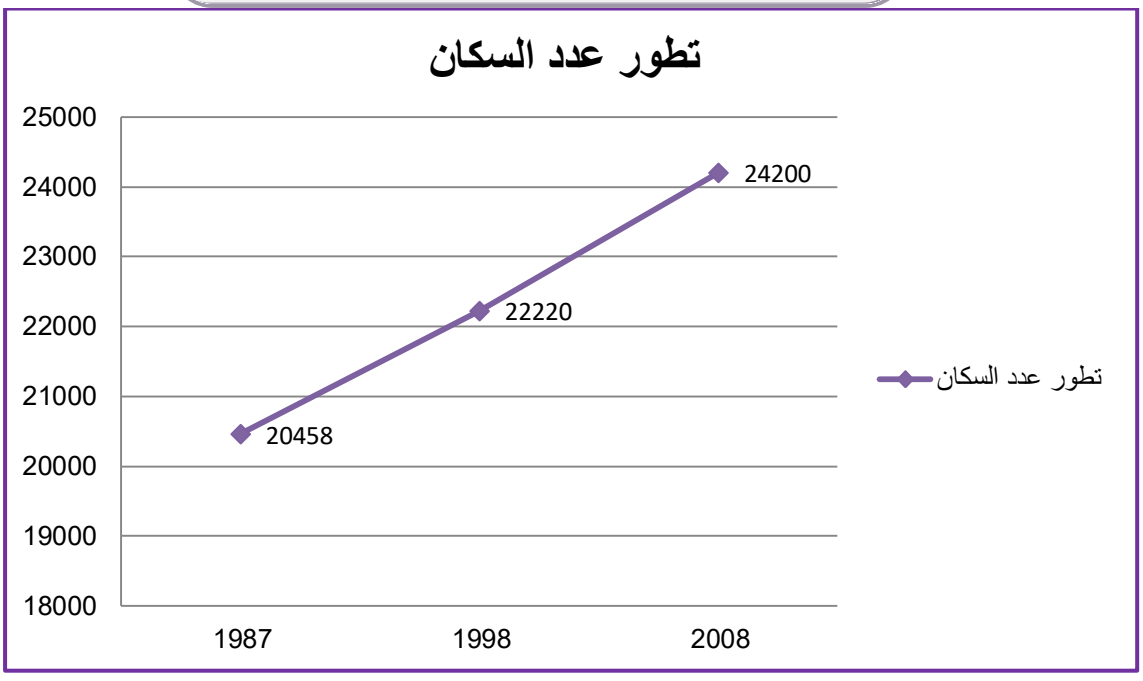

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير+إعداد الطلبة

قدر عدد سكان بلدية المعاضيد حسب الإحصاء العام للسكن والسكان لسنة 1987 م 20458 نسمة ويمثل سكانها في هذه الفترة نسبة 3.38 من سكان الولاية، وفي الإحصاء الموالي عرفت البلدية زيادة سكنية قدرها 1762 نسمة بمعدل نمو يقدر ب 0.75% وهو معدل منخفض جدا مقارنة بمعدل نمو الولاية 2.64 في نفس الفترة.

وهذا النمو المنخفض رجع الى الهجرة نحو مركز المدينة (المسيلة) بسبب الوضع الأمني المتدهور في تسعينيات القرن الماضي.

أما حسب الإحصاء العام لسنة 2008 قدر عدد سكان بلدية المعاضيد ب 24200 نسمة بمعدل نمو مرتفع نوعا ما مقارنة بالمرحلة السابقة حيث قدر ب 0.86 بالمئة.

ويفسر ذلك باستقرار الوضع الأمني مقارنة بالمرحلة السابقة.

- **الكثافة السكنية:**

جدول رقم (16): يمثل الكثافة السكانية لمدينة المعاضيد.

البلدية	عدد السكان (ن)	المساحة ($كم^2$)	الكثافة ($ن/كم^2$)
المعاضيد	**24200**	**264**	**19.66**

المصدر : بلدية المعاضيد + إعداد الطلبة.

لاحظنا من خلال معطيات الجدول أن بلدية المعاضيد ذات كثافة عالية نسبياً وهذا راجع إلى صغر مساحتها والعدد السكاني الكبير بها.

- **معدل التحضر:**

حسب القانون رقم 06/06 المؤرخ في 20 فيفري 2006، والمتضمن القانون التوجيهي للمدينة في المادة 04 منه يعرف التجمع الحضري على أنه : " فضاء حضري يشمل على الأقل 5000 نسمة " وعليه فإن التجمع الرئيسي بشارة لبلدية المعاضيد تجمع حضري ب : 5873 نسمة.

جدول رقم (17): يمثلمعدل التحضر لمدينة المعاضيد .

البلدية	السكان الحضر	السكان الريفيون	المجموع	نسبة التحضر
المعاضيد	5873	18327	24200	24.27

المصدر : بلدية المعاضيد + إعداد الطلبة.

الشكل (12): تمثل نسبة التحضر لمدينة المعاضيد .

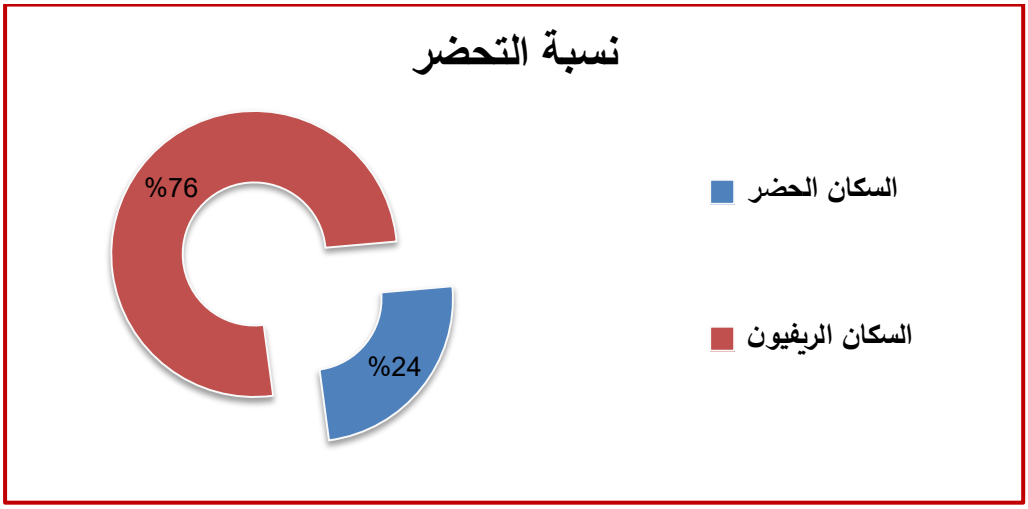

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + إعداد الطلبة

تعليق :

من خلال الجداول والدائرة النسبية الممثلة لنسبة التحضر في بلدية المعاضيد نستنتج أن نسبة التحضر منخفضة فهي تقارب24.27 % وهذا راجع للطابع الجبلي الذي يغلب على المنطقة والذي شتت السكن حيث نجد 04 تجمعات سكانية ثانوية موزعة على المجال بالإضافة الى المناطق المبعثرة حيث يتوزع السكان لممارسة نشاطهم الفلاحي الغالب.

♦ **الاستنتاج**

من خلال الدراسة التحليلية لسكان المعاضيد نجد أن :

- ✓ مجال الدراسة ككل عرف انخفاضا في معدلات النمو من 13 بالمائة سنة 1998 إلى 0.84 بالمائة سنة 2008 وهذا النمو المنخفض راجع الي الهجرة الي مراكز المدينة (المسيلة) بسبب الوضع الأمني المتدهور في العشرية السوداء.
- ✓ بلدية المعاضيد ذات كثافة عالية وهذا راجع الى صغر مساحتها والعدد السكاني الكبير بها.
- ✓ يتركز معظم سكان مجال الدراسة في التجمعات الرئيسية والثانوية وهذا راجع إلى نقص التجهيزات في مناطق التشتت.

مما يعنيأن التجمع الرئيسي البشارة هو الذي يستقطب عدد كبير من السكان وذلك للإستفادة من مختلف المرافق الموجودة .

2-2-7 الدراسة الاقتصادية

- **النشاط الفلاحي:**

يعد النشاط الفلاحي هو الجانب المسيطر على مستوى بلدية المعاضيد كون المنطقة ذات طابع فلاحي رعوي، وهو يلعب دور جد مهم في التطور الاقتصادي غير انه مزال يعاني من عدة مشاكل وانعكاسات سلبية تتصدى لهذا النشاط وتتمثل أساسا في العوائق الطبيعية والتي نذكر منها:

- المناخ الجاف الذي يميز هذه المنطقة (التساقط الضعيف).

-إتلاف التربة والغطاء النباتي.

-الاعتماد على الوسائل التقليدية والسقي والزرع ونقص استعمال الوسائل الحديثة.

جدول رقم (18): يمثل التوزع العام للأراضي عبر بلدية المعاضيد

البلدية	المساحة الاجمالية (هـ)	المساحة الصالحة للفلاحة المستعملة (هـ)			المراعي (هـ)	غابات (هـ)	أراضي غير منتجة (هـ)	أراضي غير فلاحية (هـ)	المساحة الاجمالية (هـ)
		مسقية	غير مسقية	المجموع					
المعاضيد	13290	200	3700	3900	8740	6448	450	8012	27750

المصدر : القسم الفرعي للفلاحة أولاد دراج 2018 .

جدول رقم (19): يمثل تقسيم الأراضي الزراعية لبلدية المعاضيد .

البلدية	الحبوب(هـ)	الاعلاف (هـ)	البقول والخضر(هـ)	الأشجار المثمرة (هـ)	أراضي مستريحة (هـ)	المجموع (هـ)
المعاضيد	700	100	30،40هـ (زراعة بيئية للخضروات)	211	2990	4041

المصدر : القسم الفرعي للفلاحة أولاد دراج 2018.

دائرة نسبية (03): تمثل نسب تقسيم الأراضي الزراعية .

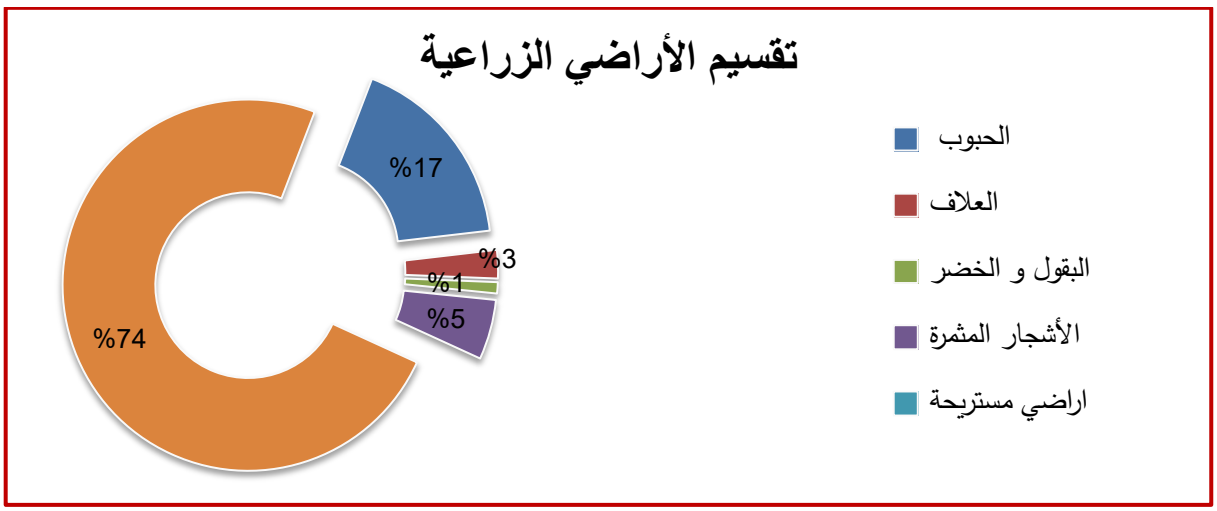

المصدر : بلدية المعاضيد + إعداد الطلبة

ملاحظة :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظأن النشاط الفلاحي على مستوى بلدية المعاضيد يتركز أساسا على زراعة الحبوب بأنواعها وخاصة الشعير والأعلاف تليها الأشجار المثمرة.

- **الصناعة:**

تتوفر ولاية المسيلة على نسيج صناعي مهم يؤدي دورا مهم يؤدي مهما في تنمية الولاية اقتصاديا واجتماعيا، يعتمد على مجمله على الثروات الطبيعية الخاصة بكل بلدية، إلا انه رغم أهمية القطاع الصناعي بكل بلدية نجد ان المنطقة تفتقر الى الوحدات الصناعية .

جدول رقم (20):يمثل المؤسسات الخاصة لبلدية المعاضيد

القطاعات	المعاضيد
مواد البناء والسيراميك	01
البناء والاشغال العمومية	40
صناعة الخشب الفلين والورق	01
النقل والمواصلات	02
التجارة	08
الفنادق، المطاعم، والمقاهي	01
الخدمات المقدمة للمؤسسات	01
مختلف الخدمات المقدمة للأفراد	02
المجموع الكلي	56

المصدر : بلدية المعاضيد .

7-3 الدراسة العمرانية:

7_3_1السكن:

يعد السكن عنصر مهم في الدراسة العمرانية كونها البنية الأساسية للمجال الحضري، شهدت بلدية المعاضيد انخفاضا في الحضيرة السكنية بحيث انخفضت من 4119 مسكن حسب إحصاء 1998م الى 3498 مسكن حسب إحصاء 2008م وهو ما أحدث اختلال في التوازن السكني بالبلدية فهذا الانخفاض في الحضيرة السكنية كان سببه هجرة السكان الى خارج البلدية مما أدى الى ترك المساكن شاغرة فتدهورت حالتها ولم تعد مصنفة ضمن الحضيرة السكنية.

كما يمكننا تصنيف السكن حسب المورفولوجيا لثلاثة تصنيفات وهي:

أ- **السكن الفردي**: وهو السكن الغالب بنسبة تفوق 80 بالمئة حيث يتوزع في جميع أجزاء البلدية، وذلك راجع لعوامل اجتماعية بدرجة أولى مع توفر المساحات الكافية لهذا النوع كما يمكن تصنيفه حسب النمط الى نوعين:

- ✓ السكن التقليدي: وهو البناء القديم والذي ينتشر عبر البساتين ونجد ان معظم هذه المساكن مبنية بالطين والحجارة ذات مورفولوجيا منخفضة وذات طابع ارضي بأسقف سطحية، ويرجع تواجد هذا النمط الى الفترة الاستعمارية.
- ✓ السكن الحديث: هو البناء الذاتي نجده داخل النسيج وهو لا يتوافق مع معايير وقواعد البناء الحالي كما نجد السكن الموجه وهو السكن المخطط في إطار دعم السكن الريفي وهما الاتجاهان المتتابعان حاليا.

الصورة رقم (13): المساكن التقليدية للبلدية.

المصدر : تصوير الطلبة

الصورة رقم (14): مسكن حديث بالبلدية..

المصدر : تصوير الطلبة

ب_ السكن الجماعي:

لا تتعدى نسبته 10 بالمئة وقد وجد للقضاء على السكن الهش وقد استحدث هذا النوع في لبلدية في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 1998م.

ج_ السكن النصف جماعي:

20 مسكن بتجمع الغيل وهو نوع أقرب للحالة الاجتماعية للسكن فهو يجمع بين ميزات السكن الفردي والجماعي، حيث تصل الكثافة السكنية فيه الى 2.4 مسكن في الهكتار.

جدول رقم (21):يمثل الحظيرة السكنية بالبلدية.

المعاضيد	عدد السكان	الحظيرة السكنية	معدل شغل المسكن	الحظيرة اللازمة	السكن الهش	العجز
الموضع الحالي	27685	3420	8.10	4258	124	881

المصدر : المصلحة التقنية ببلدية المعاضيد.

الصورة رقم (15): السكنات الجماعية بالبلدية. .

المصدر : تصوير الطلبة

الصورة رقم (16): السكنات النصف الجماعية..

المصدر : تصوير الطلبة

7_3_2 التجهيزات:

تمثل التجهيزات الدعامة الأساسية للمجتمع فهي الأماكن والمراكز التي يقصدها الانسان لتلبية حاجياته وهي تغطي مساحة اجمالية تقدر ب 28365.74م^{2}مقسمة كتالي:

- التجهيزات التعليمية:

بلدية المعاضيد بها 26 مؤسسة تربوية 16 ابتدائية، 04 ثانويات، وهي كافية لتلبية حاجيات البلدية.

- التجهيزات الإدارية:

هذا النوع من التجهيزات يتواجد تقريبا بمركز البلدية حيث نجد مقر البلدية و4 فروع لها ومركزين للبريد والمواصلات ومركز للأمن الحضري ومركز للدرك الوطني و4 مراكز للحرس البلدي وهذا تجسيد للمركزية وهو أحد عوامل الهجرة.

الصورة رقم (17): ثانوية بالمعاضيد .

المصدر : تصوير الطلبة

الصورة رقم (18): مركز بلدية المعاضيد .

المصدر : تصوير الطلبة

➢ التجهيزات الرياضية:

هناك نقص في هذا النوع التجهيزات حيث يوجد بالبلدية 3 ملاعب بلدية و3 ملاعب جواريه (ماتيكو) وكذا نادي للشباب والرياضة وهي غير كافية مقارنة بالنسبة الشباب التي تبلغ 54 بالمئة من اجمالي عدد السكان.

➢ التجهيزات الثقافية والترفيهية:

يتواجد بالبلدية مركز ثقافي ومكتبتين بلديتين ودار الشباب ونزل القلعة وروضة أطفال وهي متمركزة بتجمع الرئيسي للبلدية.

الصورة رقم (19): ملعب صغير .

المصدر : تصوير الطلبة

الصورة رقم (20): المركز الثقافي .

المصدر : تصوير الطلبة

➢ التجهيزات السياحية:

باعتبار البشارة تملك مقومات سياحية فهذا يستلزم على الأقل الحد الأدنى من المرافق السياحية ولكن من خلال اطلاعنا وجدنا انها تفتقر الى هذه المرافق عدا وجود المتحف ودار الثقافة.

الصورة رقم (21): مركز صحي .

المصدر : تصوير الطلبة

➢ التجهيزات الصحية:

تم إحصاء مركزين صحيين و05 وحدات موزعة عبر تراب البلدية وهي تعاني من نقص في الموارد البشرية والتجهيزاتوهي غير كافية.

➢ التجهيزات التجارية:

يتواجد في البلدية 02 سق مغطى، سوق اسبوعي، أكثر من 45 محل مهني ورغم الحركة الإنتاجية الكثيفة خاصة الزراعية منها الى انها تفتقد الى مساحات لعرض السلع مما أدى الي نقص في الخدمات التجارية للبلدية.

➢ التجهيزات الدينية:

يوجد في البلدية 09 مساجد وهي تغطي جميع احتياجات البلدية.

7_3_3مختلف الشبكات:

الطرق:تلعب الطرق دورا مهما في الربط بين مختلف التجمعات العمرانية وخاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي كما أنها تفك العزلة عن المناطق الريفية النائية، بهذا يمكن القول أنأي تقدم أو تطورعمراني يقاس بمدى كثافة وتطور طرق المواصلات المختلفة ، ونجد بتجمعات المعاضيد مجموعة

من الطرق تتمثل في:

- الطرق الولائي رقم 40.
- الطرق الولائي رقم 01.
- الطرق البلدي رقم 02.

مجموع طرق بلدية المعاضيد تبلغ حوالي 71كلم.

الصورة رقم (22): طريق بلدي رقم 02

المصدر : تصوير الطلبة

- **شبكة المياه الصالحة للشرب:**

يتواجد بالبلدية ثلاث منابع بكل من التجمعات (الزيتونة، البشارة، جعونة) بمتوسط صبيب 5ل/ثانية و09 انقبة بمتوسط صبيب 24ل/ثانية المستغلة منه لا تتجاوز 10ل/ثانية وهي كمية غير كافية مقارنة بالكمية المتوفرة وبالاحتياجات الفعلية للسكان.

جدول رقم (22):يمثل استغلال المياه ببلدية المعاضيد .

التعين	كمية المياه المتوفرة (ل/ثا)	كمية المياه المستغلة (ل/ثا)	طول قناة التزويد (م.ط)	طوال شبكة التوزيع (م.ط)	نسبة الرطوبة	سعة التخزين ($م^3$)
المعاضيد	156	62	51397	68210	82.90	5930

المصدر : فرع مديرية الري أولاد دراج.

- **شبكة الصرف الصحي:**

تبلغ نسبة التغطية لهذه الشبكة 78 بالمائة حيث تشمل معظم التجمعات الرئيسية (الزيتونة، البشارة،

الغيل، جعونة، رشانة) وتتواجد بالبلدية 10 مصبات و15 أحواض ترسيب كما ساهمت طبيعة الأرض المتوسطة الانحدار في تسهيل عملية توزيع الشبكة الهيدروغرافية.

جدول رقم (23):يمثل نسبة تغطية قنوات الصرف الصحي للبلدية. .

البلدية	طول القنوات الاولية (م.ط)	طول القنوات الثانوية (م.ط)	نسبة الربط	المصب
المعاضيد	**26900**	**14560**	**78**	**10 مصبات**

المصدر : فرع مديرية الري أولاد دراج.

- **شبكة الكهرباء:**

يتزود مجال الدراسة بالخطوط الكهربائية متوسطة وعالية التوتر القادمة من ولاية المسيلة وعدد المستفيدين منها 3236 مستفيد كما يوجد منطق تشتت غير مزودة بهذه الخدمة.

- **شبكة الهاتف:**

يوجد بالبلدية 1056 مشتركة بالهاتف الثابت موصولة بالتجمع الرئيسي بشارة وتجمع الزيتون أما التجمعات الثانوية (جعونة، رشانة، الغيل) فهي غير مزودة بالخدمة.

- **شبكة الغاز:**

يعاني مجال الدراسة من نقص في التزود بالغاز الطبيعي، مما جعل السكان ينتقلون من اجل قارورات البوتان مع العلم بوجود أشغال لمد قناة الغاز تمر عبر البلدية.

❖ **ملاحظة:** من خلال المعطيات نميز نقص فادح في التزود بمختلف الشبكات الخدماتية وكذا تباين في توزيعها.

7_3_4الطبيعة القانونية للعقار:

دائرة نسبية (04): تمثل نسبة الملكية العقارية لأراضي بلدية المعاضيد .

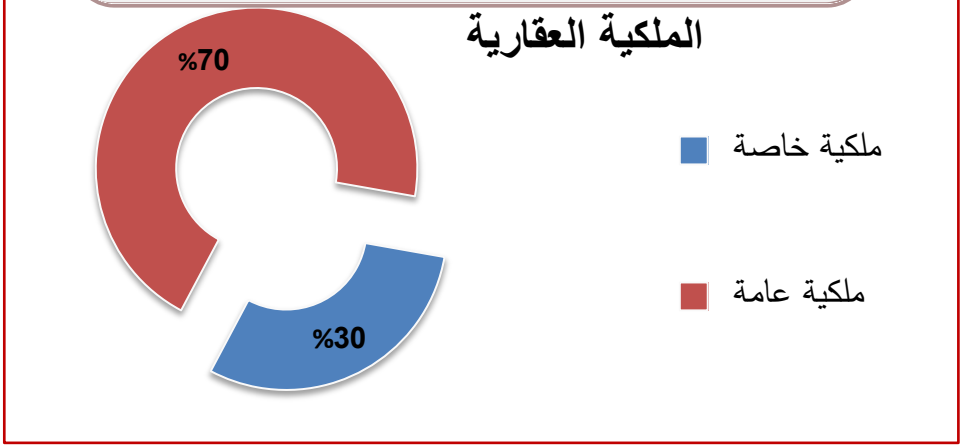

المصدر : بلدية المعاضيد + إعداد الطلبة

♦ **الاستنتاج:**

من خلال الدراسة العمرانية لبلدية المعاضيد نستنتج ما يلي:

- ✓ الانخفاض في الحضيرة السكنية رغم الزيادة المسجلة في النمو السكاني وهذا مرده للهجرة خارج البلدية بسبب الظروف الأمنية ونقص في المرافق والخدمات بالبلدية مما أدى تدهور حالة السكنات
- ✓ هناك نقص مسجل في الهياكل والتجهيزات وكذا تباين في توزيعها بين التجمع الرئيسي والتجمعات الثانوية.
- ✓ كما نسجل نقص في التجهيزات السياحية رغم ما تملكه المنطقة من مقومات سياحية جبلية بالإضافة المنطقة الاثرية قلعة بني حماد.
- ✓ نميز نقص فادح في التزود بمختلف الشبكات كالنقص في توزيع شبكة الغاز الطبيعي
- ✓ يوجد نقص مسجل في الحركة التجارية رغم الطاقة الإنتاجية الثابتة وذلك لغياب مساحات العرض.

كل هذه النقائص ساهمت في عرقلة عجلة التنمية بالبلدية وشجعت الهجرة والنزوح الريفي نحو التجمع الرئيسي والي مركز الولاية.

❖ **خلاصة :**

يمكن تخليص النتائج في النقاط التالية :

تطرقنا في هذا الفصل الى الوضعية السياحية في ولاية المسيلة بشكل عام و مدينة المعاضيد بشكل خاص حيث لاحظنا تنوع وثراء في مختلف المؤهلات السياحية ، الا اننا نجد بالمقابل نقص التجهيزات السياحية

حيث تشكل السياحة المحلية احدى رهانات الولاية من اجل ارساء تنمية سياحية ترقى بها لتحقيق تنمية اقتصادية حقيقية ، ولهذا قمنا بعدة دراسات اوصلتنا الى اتباع قاعدة اساسية لها ثلاث عناصر في غاية الاهمية اذ تشكل المحور الرئيسي لتهيئة السياحة بمدينة المعاضيد .

- تحقيق التنمية السياحية بمدينة المعاضيد

- محاولة التعرف على مختلف المشاكل التي تعيق السياحة بصفة عامة و ايجاد حلول من اجل تنمية هذا القطاع

- ايجاد اقتراحات لهذا التوجه السياحي من خلال توفير التجهيزات و النشاطات المختلفة و اماكن الترفيه و تركيزها بالمناطق الملائمة وفق الدراسات المعمقة في هذا المجال لإعطائها الوجه الاكمل لاستقبال السياح و توفير لهم مختلف وسائل الراحة و الاستجمام حسب رغباتهم السياحية .

من خلال الاعتماد على الديناميكيات التي نص عليها مخطط تهيئة المتركز اساسا على :

- ☒ تشجيع السياحة الداخلية
- ☒ اقراح الخدمات المرافقة للأنشطة السياحية
- ☒ انشاء انشطة تجارية ذات مستوى عالي

- ☒ انشاء فنادق
- ☒ تثمين و حماية المقومات السياحية الموجودة
- ☒ انشاء حدائق و اماكن للترفيه
- ☒ التعريف بالقدرات السياحية التي تزخر بها المنطقة عن طريق وسائل الاعلام السمعية و البصرية و المكتوبة

تمهيد:

بعد الدراسة التحليلية لمدينة المعاضيد و معرفة الواقع السياحي للمنطقة و استخلاص أهم العوامل المؤثرة فيها ، تأتي المرحلة الخاصة بالمشروع التنفيذي و الذي من خلاله نقوم بانجاز مشروع سياحي ، وذلك بالاعتماد على الأسس و المعايير التخطيطية .

المشروع التنفيذي :

1- تحليل أرضية المشروع التنفيذي :

1-1 تقديم أرضيةالمشروع :

تقع ارضية المشروع في وسط مدينة المعاضيد بين حيالدشرة و تجمع الرئيسي بشارة حيث تتربع على مساحة تقدر بـ 8.8 هكتار ويحدها :

- ☒ من الجهة الشمالية : اراضي فلاحية و بساتين
- ☒ من الجهة الجنوبية : حي الدشرة الجديد
- ☒ من الجهة الغربية : حي الدشرة القديم
- ☒ من الجهة الشرقية : تجمع السكني;

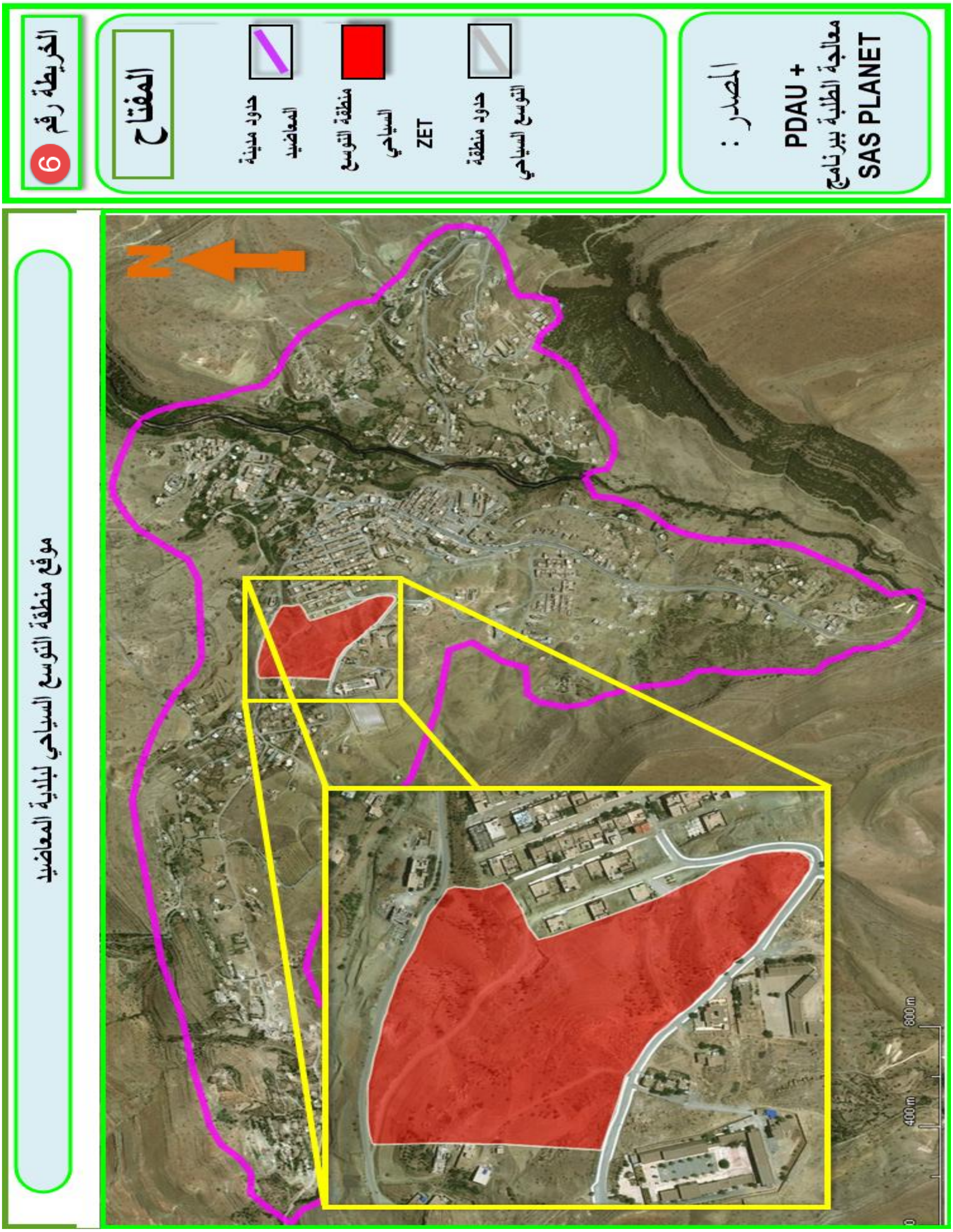

موقع منطقة التوسع السياحي لبلدية المعاضيد

1-2 المحيط المجاور :

يحد منطقة الدراسة من :

- ☒ من الجهة الشمالية : الطريق البلدي الرابط بين المعاضيد و الزيتون
- ☒ من الجهة الجنوبية : ثانوية و اكمالية و دار الشباب
- ☒ من الجهة الغربية : سكنات فردية
- ☒ من الجهة الشرقية : سكنات فردية

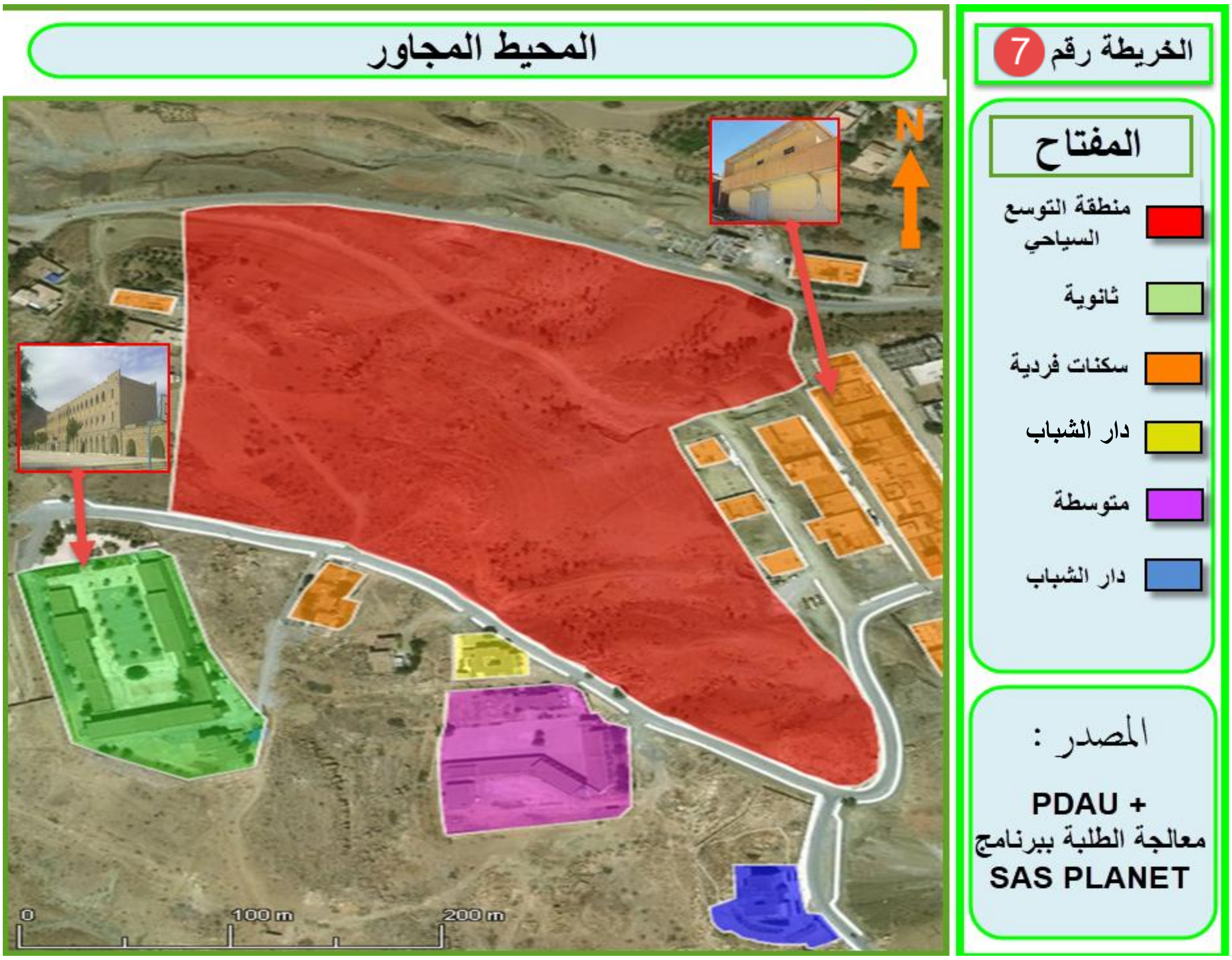

1-3 العوائق و الارتفاقات :

– العوائق: فيما يخص العوائق يوجد خط كهربائي منخفض التوتر

– الارتفاقات : تم ترك مساحة الارتفاق بين الطريق الموجود في الجهة الشمالية و أرضية المشروع ، بالإضافة لارتفاق الخط الكهربائي المقدر بـ 10 متر

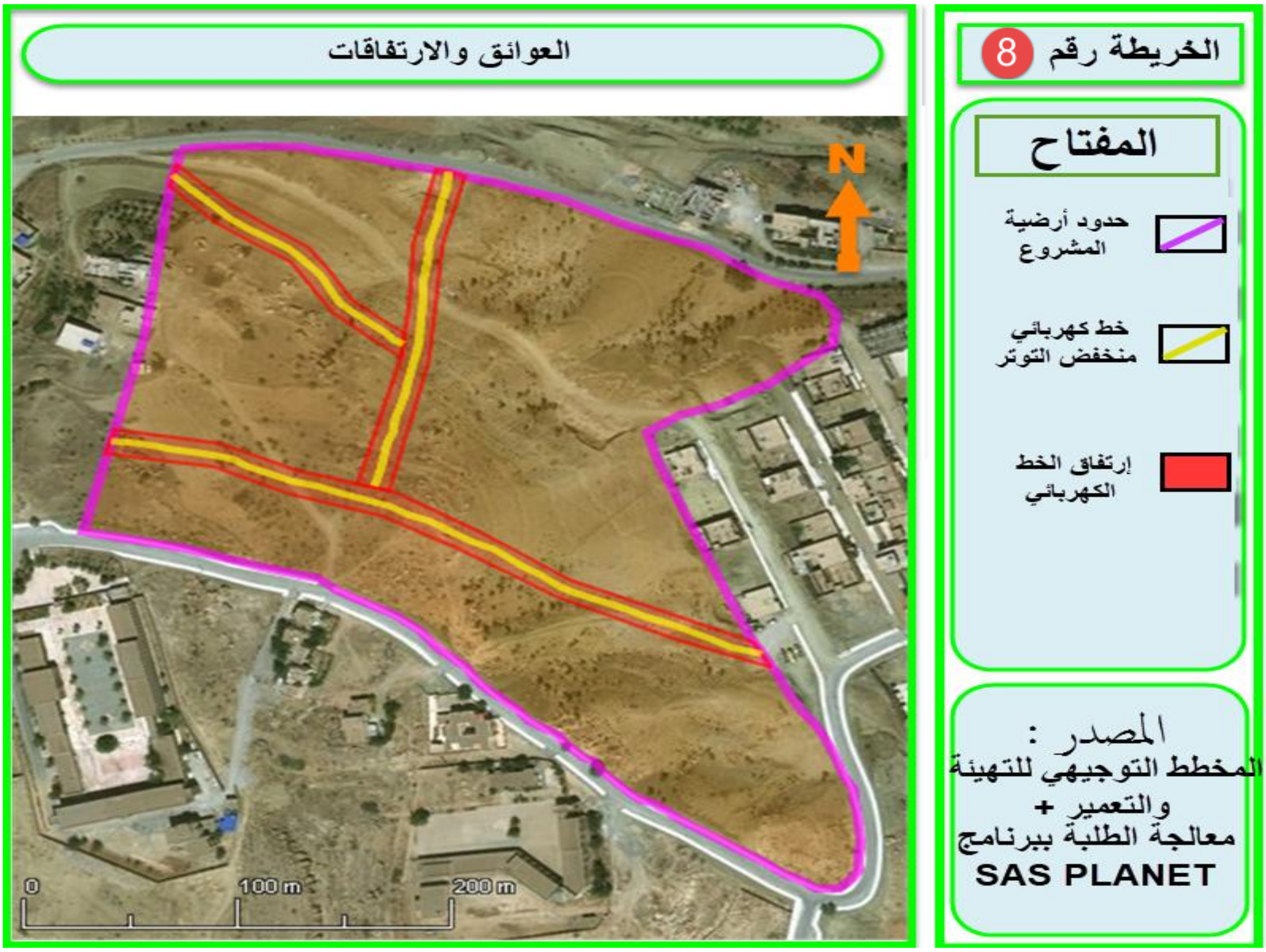

1-4 طبوغرافية الأرضية :

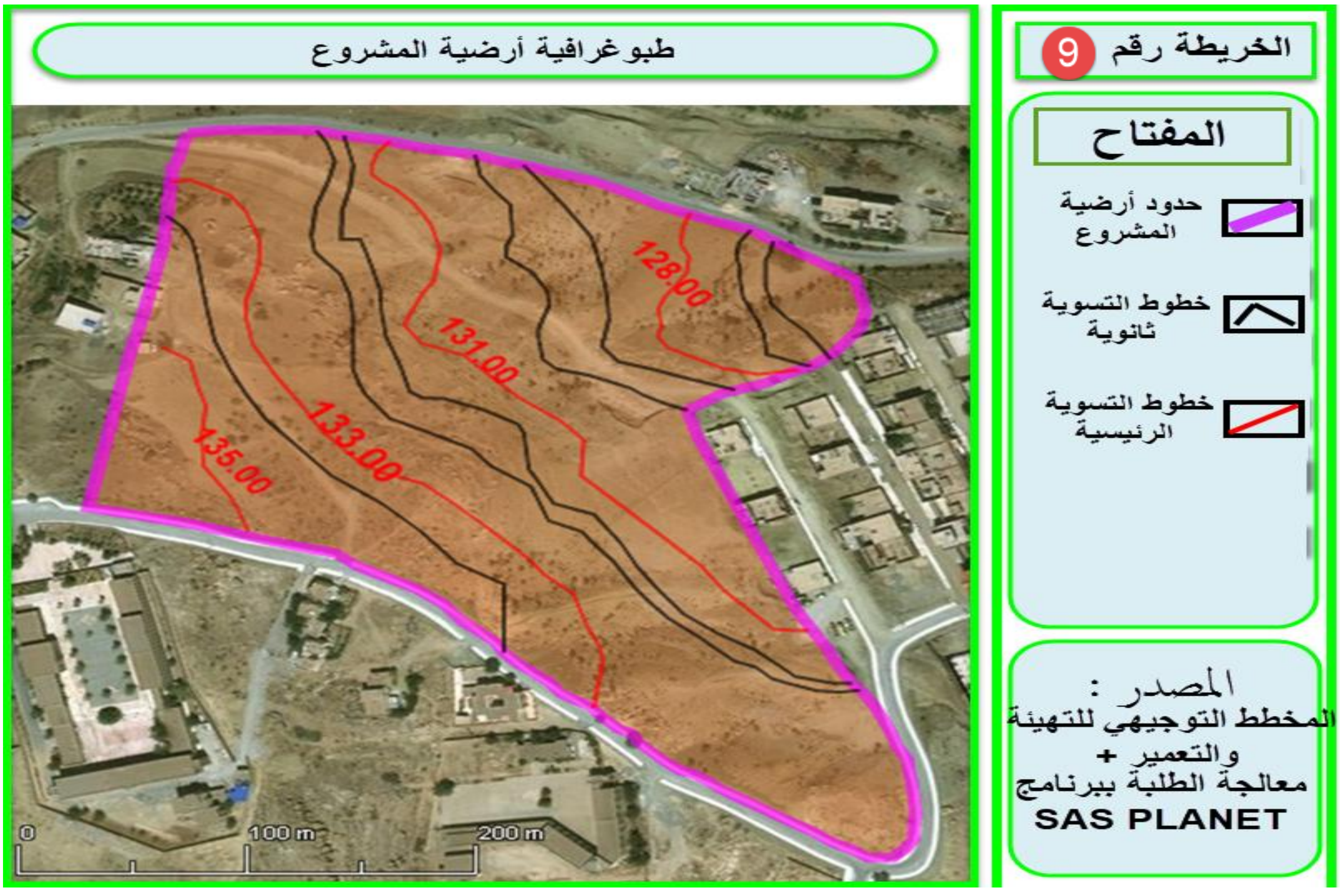

1-5 **الطبيعة القانونية** : تعود الطبيعة القانونية لمنطقة الدراسة إلى أملاك الدولة حسب المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

1-6 الشبكات المختلفة:

- شبكة الطرق : توجد طرق ثانوية فقط في منطقة الدراسة
- شبكة المياه الصالحة للشرب: غياب شبكة المياه الصالحة للشرب ، لكن يوجد مياه في المناطق المحاذية
- شبكة الصرف الصحي : تمر شبكة الصرف الصحي على ارضية المشروع
- شبكة الغاز و الكهرباء :توفر المنطقة على شبكة الكهرباء و شبكة الغاز

2- أسباب اختيار أرضيةالمشروع:

تم اختيار أرضية المشروع على أساس مجموعة من العوامل التالية :

- حاجة المدينة إلى مثل هذا النوع من المشروع
- تعتبر أرضية المشروع منطقة التوسع السياحي المقترحة من طرف مديرية السياحة
- تمتاز المنطقة بمناظر خلابة
- وجود منطقة أثرية و تاريخية قلعة بني حماد
- الطبيعة القانونية ملك الدولة
- إمكانية ربط المنطقة بمخلف الشبكات
- توسط المنطقة النسيج العمراني
- سهولة الوصول للمنطقة

3- أهداف التدخل :

بعد الدراسة التحليلية لمدينة المعاضيد و من خلال هذا المشروع نحاول تجسيد بعض الاقتراحات و الحلول التي تعاني منها المنطقة :

- الدفع بعجلة التنمية المحلية من خلال الاستغلال الأمثل لموارد المنطقة.
- إبراز النشاطات الثقافية المتنوعة للمنطقة كالعادات و التقاليد.
- تهيئة هذا المشروع حسب طبيعة الأرضية مع الحفاظ عبرا لأماكن الطبيعية.
- إعطاءصورة قوة للمشروع تبقى راسخة في أذهان السائحين.
- الابتكارات و الحلول المعمارية، لزيادة فرص الإمتاع و الجذب.
- توفير مناصب شغل.
- جعل المنطقة قطب للاستجمام، الراحة، التسلية و الترفيه بعيدا عن الضوضاء .

4- البرمجة:

إن البرمجة هي عنصر بالغ الأهمية في تحديد طبيعة استغلال الأرض و حسب الأهداف المسطرة للقيام بالمشروع السياحي في إطار التنمية السياحية المحلية لمدينة المعاضيد ، و استنادا إلى الدراسة التحليلية لأرضية المشروع و المدينة تمت البرمجة على الأسس التصميمية الأولية لعمل المنتجعات السياحية .

يجب أن يتم وضع أسس أو طرق متعددة للقرية السياحية ، لكي تخلق صورة أو طابع في ذهن السائح ومنها :

- الاستفادة القصوى من الموقع وجغرافيته
- الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة
- وضع تصور للخدمات المتاحة من خلال الموقع والمناخ
- لا توجد قواعد ثابتة تصلح لتصميم منتجع سياحي ، وهذا الأمر يتطلب تخطيط فردي ،

4-1 البرمجة الإستراتيجية لمنطقة التوسع السياحي :

جدول رقم (25):يمثل البرمجة المقترحة لمنطقة التوسع السياحي.

	التجهيز	عدد الطوابق	المساحة المبنية ($م^2$)	معامل شغل الأرض	معامل استغلال الأرض	المساحة العقارية ($م^2$)
الإيواء ، الإطعام ، الاستقبال	نجوم(200 4فندق سرير)	ط+3	2100	0.94	0.23	**8500**
	بانغالو 14 بيت+ الإدارة	ط+0	1800	0.10	0.10	**16600**
	3 مقاهي و مطاعم موزعة	ط+0	1175	0.32	0.32	**3700**
خدمات	عيادة متعددة الخدمات	ط+1	895	0.51	0.24	**3500**
	البريد	ط+0	500	0.18	0.18	**2700**
	مركز تجاري 1	ط+3	1650	1.03	0.25	**6400**
	مركز تجاري + فضاءات تسلية	ط+2	625	1.31	0.43	**1430**
	مركز أمن	ط+1	100	1	0.5	**200**
	أكشاك	ط+0	90	0.45	0.45	**200**
	مراحيض	ط+0	15	0.03	0.03	**470**
ترفيه	ملعبين	-	-	-	-	**1180**
	حديقة تسلية	-	-	-	-	**17700**
	حديقة عمومية	-	-	-	-	**13000**

المصدر :إعداد الطلبة.

5- تكلفة المشروع:

يتعلق بالجانب المالي للمشروع يعتمد على السعر الوحدوي (د.ج) والمساحة (م2) والعدد ففي تقييم مشروعنا المقترح تقربنا من مديرية التعمير وتحصلنا على السعر الوحدوي للإطار المبني (12000د.ج) و بالنسبة للإطار الغير مبني (7000د.ج) فكان التقييم :

جدول رقم (26):يمثل التقييم الإجمالي للإطار المبني للمنطقة.

الرقم	التجهيز	مساحة المبنية (م²)	السعر الوحدوي (دج)	التقييم (دج)
01	مركز تجاري+ فضاءات تسلية	625	12000	**7.500.000**
02	غرف تغييرالملابس	150	12000	**1.800.000**
03	مركز أمن	100	12000	**1.200.000**
04	03 مقاهي ومطاعم	1175	12000	**14.100.000**
05	أكشاك	90	12000	**1.080.000**
06	مراحيض	15	12000	**180.000**
07	مقهى ومطعم الفندق	575	12000	**6.900.000**
08	فندق ***	2100	12000	**25.200.000**
09	01مركز تجاري	1650	12000	**3.465.000**
10	البريد	500	12000	**6.000.000**
11	عيادة متعددة الخدمات	895	12000	**10.740.000**
12	بنغالو (إطار مبني)	1800	12000	**21.600.000**
			المجموع :	997.650.000

المصدر :إعداد الطلبة.

جدول رقم (27): يمثل التقييم الإجمالي للمساحات المهيأة .

التجهيز	مساحة المهيئة ($م^2$)	السعر الوحدوي (دج)	التقييم (دج)
الحديقة العمومية	9146	7000	64.022.000
حديقة تسلية	17700	7000	123.900.000
بانغالو	14800	7000	103.600.000
عيادة متعددة الخدمات	2605	7000	18.235.000
البريد والمواصلات	2200	7000	15.400.000
فندق 4 نجوم	6400	7000	44.800.000
مركز تجاري	4750	7000	33.250.000
		المجموع	**403.207.000**

المصدر : إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات مديرية التعمير.

التكلفة الإجمالية للمشروع :

1,400,857,000دينار جزائري

مبادئ

التهيئة

الرسيمة رقم 01

المبدأ العام : المركزية

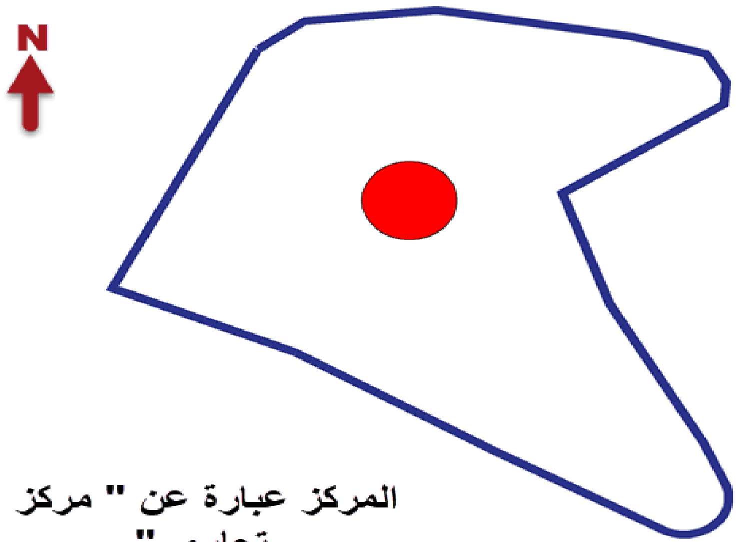

المركز عبارة عن " مركز تجاري "

المفتاح

- حدود منطقة التوسع السياحي
- النواة المركزية

السلم : توضيحي

الرسيمة رقم 02

محاور الربط

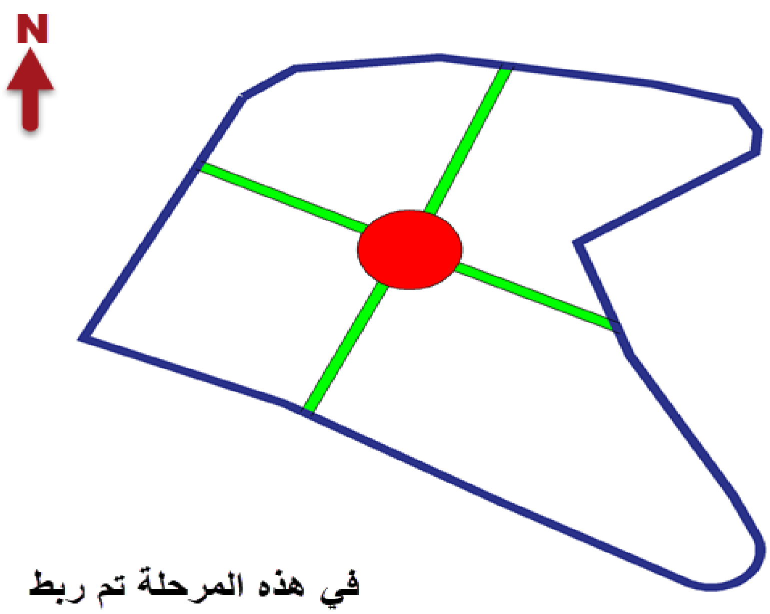

في هذه المرحلة تم ربط المركز بالمحيط المجاور

المفتاح

- حدود منطقة التوسع السياحي
- النواة المركزية
- محاور الربط

السلم : توضيحي

الرسيمة رقم 03

التقسيم الى مجالات

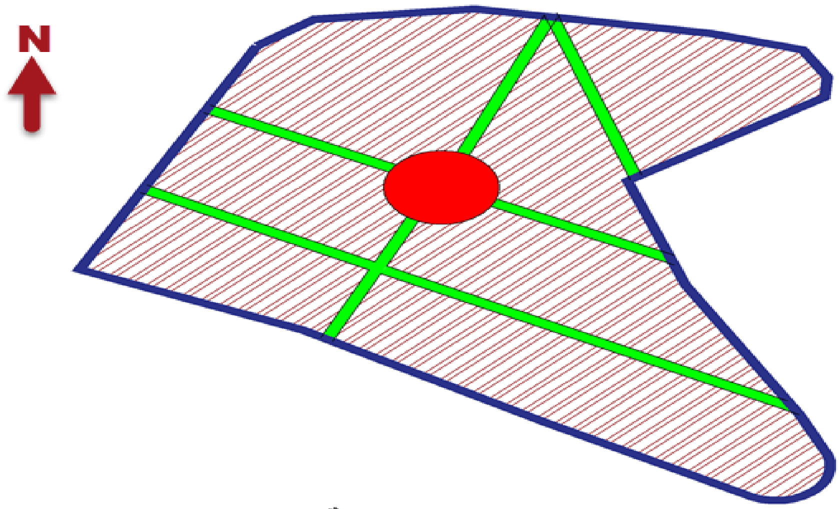

المفتاح

حدود منطقة التوسع السياحي

النواة المركزية

محاور الربط

المجال

السلم : توضيحي

في هذه المرحلة قمنا بتوزيع المجلات المخصصة للتهيئة ، بالاعتماد على محاور الربط كعنصر مؤثر في هذا التوزيع .

الرسيمة رقم 04

التنويع في المجالات

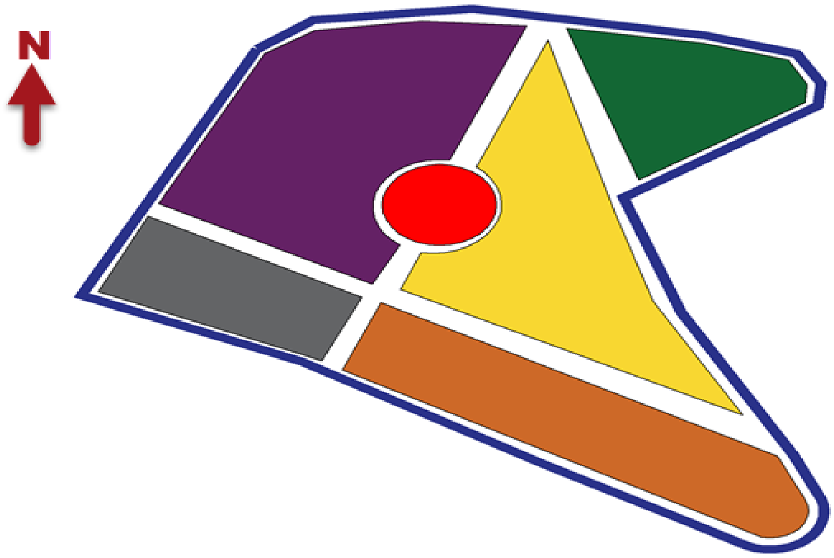

المفتاح

حدود منطقة التوسع السياحي

المركز

حديقة عمومية

تجهيزات سياحية

حديقة تسلية

تجهيزات خدماتية

بانغالو

السلم : توضيحي

في هذه المرحلة تم تخصيص كل مجال معين لتهيئته على غرار البقية

الفصل الرابع ـــــــ

دفتر الشروط :

إن دفتر الشروط هو وثيقة تنظيمية تضمن الاستغلال الأمثل للمخططات العمرانية كما هو منصوص عليه فيالمادة 05من قانون التعمير 90/29المؤرخ في 01ديسمبر 1990كما يعمل على تحديد مختلف الشروط لتنفيذالمشروع المقترح والتجسيد الفعلي من المرحلة النظرية الي المرحلة التطبيقية بحيث تكون هذه الشروط مماثلة للأهدافالبيئية والاجتماعية والاقتصادية والهدف منه هو ضمان انجاز المشروع في ضل احترام المقاييس العمرانية وفق للقوانينوبشكل المخطط والمبرمج له

- **المادة 01** : الهدف من دفتر الشروط هو ضبط عناصر المشروع و كذلك الشروط اللازم احترامها أثناء التهيئة و انجاز و تسيير البناء عن طريق تطبيق القوانين من كافة الأطراف المعنية
- **المادة 02 تحديد الملكية** : تقع أرضية المشروع في مدينة المعاضيد بمساحة تقدر بـ 8.8 هكتار وهي تقع في منطقة التوسع السياحي و تعود ملكيتها العقارية للدولة .
- **المادة 03: التجهيزات**

– إن التجهيزات المبرمجة سواء كانت ترفيهية أو عامة تكون موزعة حسب مخطط التهيئة المقترح و تكون متكاملة الوظائف فيما بينها من اجل تحقيق النشاط الخدماتي

– ارتفاع مباني المرافق و التجهيزات يتغير حسب طبيعة المبنى

المادة 04:المساحاتالحرة:

☒ المساحات الخضراء : تعتبر المساحات الخضراء من العناصر التصميمية و التنسيقية العامة المكونة للمشروع لذا لابد من أعطائهاأهمية كبيرة و ذلك بـ :

– توزيعها بشكل متوازن و منسجم مع التهيئة المقترحة

– اختبار النباتات التي تتلاءم مع ظروف المناخية و نوعية التربة

☒ مساحات اللعب : تنجز مساحات اللعب بطريقة تضمن الامن و الحماية للاطفال كما يجب مراعاة عامل السلامة اثناء التصميم.

المادة 05 : الطرق و اماكن التوقف :

- الطريق الرئيسي يتراوح عرضه من 10 م الى 14م
- الطريق الثانوي يتراوح عرضه من 5 الى 8 م
- تهيئة الطرق و مواقف السيارات كما هو في مخطط
- ارصفة على جانبي الطرق و هذا لحركة المشاة يتراوح عرضها من 1.5 الى 4 م

المادة 06 : الشبكات :

- ربط كل مبنى بشبكات المختلفة
- يجب احترام الارتفاقات لمختلف الشبكات
- شبكة المياه الصالحة لشرب توزع باستعمال النظام المتفرغ و شبكة الصرف الصحي باستخدام النظام الموحد

المادة 07 : العوائق و الارتفاقات :

- يجب التعامل مع العوائق بطريقةتمكن الاستفادة منها
- يجب احترام الارتفاق حسب كل نوع من العوائق

المادة 08 : النفايات :

- تجمع النفايات في الاماكن المخصصة لها و يتم جمعها بصفة دائمة

المادة 09 :

يكون اغلب الموظفين في المشروع من السكان المحليين

الخلاصة :

من خلال هذه الدراسة و المتمثلة في المشروع التنفيذي حيث بدأت بدراسة ارضية المشروع من أجل خلق مشروع سياحي يلائم مختلف المعطيات الطبيعية ، الثقافية و التاريخية و استخلاص اهم المقومات السياحية المؤثرة على تصميم من حيث نوعية الخدمات ، انطلاقا منها تم اقتراح مشروع تنفيذي المتمثل في تهيئة منطق التوسع السياحي مع مراعاة تحقيق التناسق و الانسجام بين الوظائف العمرانية للمشروع ، و في الاخير قمنا بتحديد مجموعة من النقاط التي يجب اخذها بعين الاعتبار في دفتر الشروط بضمان احترام الشروط الضابطة لعناصر المشروع .

في بحثنا المتواضع الذي سابقنا فيه الزمان للإلمام ولو بجزء من الموضوع الشيق والمتمثل في "السياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية " للإجابة عن الأسئلة التي طرحت في إشكاليتنا ، عن كيفية الوصول إلى تنمية محلية في المناطق الداخلية ، و ماهية المعايير للارتقاء بالسياحة الداخلية بالتوازي مع تثمين المناطق التاريخية .

لذا عمدنا من خلال هذا العمل وضع التنمية المحلية تحت المجهر متفحصين إيّاها بعين السياحة ، بتحديد الأهداف الكبرى للسياحة بالجزائر ، واقعها و آفاقها ، وهذا أفضى بنا لمحاولة إدراك مدى فاعلية السياسات السياحية المتعاقبة لبلادنا في النهوض بالقطاع السياحي والاستراتيجيات المتبعة في ذاك .

حيث سلطنا الضوء على مدينة المعاضيد بولاية المسيلة ، من خلال إبراز المكانة السياحية للولاية للمدينة خاصةً ، وذلك حسب موقعها الاستراتيجي وموروثها الثقافي بفعل الحضارات المتعاقبة عليها وما خلَّفت من آثار ، دون إغفال طبيعتها المختلفة من جبال وغابات ، كل ذلك يقابله ركود في الحركة السياحية بالمدينة خاصة فيما يخص مرافق الإيواء وهياكل الاستقبال ، والمساحات المُهيأة ومختلف الهياكل التي تساعد على جعل المنطقة منطقة جذب لا منطقة طرد ، زيادةً على الإهمال الذي تعاني منه المواقع الأثرية .

هذه الحالة دفعت بنا لاقتراح مخطط تهيئة لمنطقة التوسع السياحي بالمدينة ، حيث لم يكن مشروعنا سوى محاولة من أجل تنشيط وتفعيل القطاع السياحي بالمنطقة ككل و ذلك عن طريق توفير مختلف هياكل الاستقبال المناسبة، مع محاولة خلق مساحات مُهيأة معتبرة مراعاةً للجانب الجغرافي والجمالي للمدينة.

I. الكتب :

- ✓ احمد فوزي مولخية : مدخل الى علم السياحة ، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ، مصر ، 2007، ص23
- ✓ عثمان محمد غنيم : التخطيط السياحي ، الطبعة الاولى ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، 2001 ، ص18
- ✓ عبد الله بن ع الرحمن الجبرين : و يتلوها فتوى لسماحة الشيخ ابن باز – رحمه الله– عن حكم تعظيم الآثار احكام السياحة و نصائح و توجيهات للسائحين و السائحات ، ص10ص11
- ✓ نعيم الطاهر ، سراب الياس : مبادئ السياحة ، الطبعة الثانية ، دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، ص29
- ✓ عبد الله الركيبي، الجزائر في عين الرحالة الإنجليز، الجزء الأول، دار الحكمة، الجزائر، 1999، ص 9
- ✓ إبراهيم خليل بظاظو: الجغرافيا المعالم السياحية :الطبعة الأولى: الوراق للنشر والتوزيع ،عمان ،2009، ص 222
- ✓ د.هشام طنيبو : كتاب مساهم القيم ، هيئة تحرير مكناس بريس ، المغرب ، 2012 ، ص16
- ✓ د.نور الدين هرمز ،" التخطيط السياحي و التنمية السياحية " ، سلسلة العلوم الاقتصادية و القانوني ، المجلد 28 ، العدد03 ، 2008،ص07
- ✓ ناهد جميل جابر مفلح : دليل المفاهيم والتعريفات السياحية المتعارف عليه دوليا: الطبعة الخامسة ، دار النشر الوعي، الإمارات، 2013،ص24
- ✓ عبد الله الركيبي، الجزائر في عين الرحالة الإنجليز، الجزء الأول، دار الحكمة، الجزائر، 1999، ص 113.
- ✓ جليلة حسن حسين: دراسات في تنمية السياحية ، دار الجامعة الاسكندرية ، مصر ، 2006 ، ص9
- ✓ ابن خلدون. كتاب العبر، دار النشر بيت الأفكار الدولية، ج6 تونس 2009،ص145

✓ كتاب رشيد برويبة. الدولة الحمادية، ديوان المطبوعات الجامعية، حيدرة _ الجزائر، نسخة منسقة ومفهرسة، 1397هـ _ 1977م، ص83

✓ _ أبن الاثير الجزري، الكامل في التاريخ، دار الكتب العلمية 1407هـ 1987م، ط (1)، ص 86

II. المذكرات و الاطروحات :

✓ منير عبد القادر : واقع السياحة في الجزائر و آفاق تطويرها ، رسالة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، ص5

✓ تلي محمد إسلام : رسالة دكتوراه " دور سياحة في التنمية المحلية " كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، ورقلة ، 2014 ص 1

✓ حميدة بوعموشة: دور السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة ، أطروحة دكتوراه ، سطيف ،2012، ص18

✓ خالد كواش: أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه، ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، الجزائر ، 2004، ص10

✓ مسكين عبد الحفيظ ، رسالة ماجيستر ، "دور التسويق في تطوير النشاط السياحي في الجزائر" ، حالة الديوان الوطني للسياحة قسم العلوم التجارية ، تخصص تسويق ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر 2009-2011 ، ص103

III. المحاضرات :

- ✓ شنوفي نور الدين : صناعة السياحة في المملكة العربية السعودية ، مؤتمر دولي حول التنمية السياحية في الدول العربية ، جامعة غرداية ، 2013، ص3ص4
- ✓ د.مبروك رايس ، واقع و تحديات السياحة الصحراوية في الجزائر و دورها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

IV. المجلات و الوثائق :

- ✓ د.غربي أحمد ، ابعاد التنمية المحلية و تحديدها بالجزائر، مجلة البحوث و الدراسات العليمة، جامعة المدية ، الجزائر ، 2010، ص06
- ✓ خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد الأول، ص 222
- ✓ ميثاق السياحة، 1966، ص 04
- ✓ تقرير صادر عن وزارة السياحة، سنة 2001.
- ✓ الجريدة الرسمية رقم 11 الصادرة في 2003/02/19
- ✓ أ.سعيداني رشيد : أهمية الإستثمار السياحي في التنمية الإقتصادية ، جامعة الجيلالي بونعامة–خميس مليانة– مجلة البشائر الإقتصادية المجلد الثالث – العدد 02 جوان 2017 ، ص10

V. المديريات :

✓ وزارة السياحة، تطور قطاع السياسة للعشرية 2004-2013، ص 12

✓ مواقع لمحة تاريخية عن بلدية المعاضيد. تقرير منجز من طرف إدارة بلدية المعاضيد بعنوان_ الوضعية الاجتماعية للبلدية والمشاريع التنموية المقترحة –ص 3

✓ الديوان الوطني للاحصاء نشرة 2016

✓ المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

✓ بلدية المعاضيد

✓ القسم الفرعي للفلاحة أولاد دراج.

✓ فرع مديرية الري أولاد دراج

VI. المواقع الالكترونية :

✓ الوكالة الوطنية للتنمية السياحية www.andt-dz.org

✓ **قاعدة بيانات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار** ، www.andi.dz

✓ www.matta.gov.dz

✓ world development indicators (WDI)

✓ www.facebook.com

VII. مراجع باللغة الاجنبية :

✓ Vectonmehou loka : le tourisme dans les payes en developpment paris 1979.p14

✓ Pierre Beyssade. Administrateur adjoint. Manographe du commun mixte de Maadid. P43